



جامعة زيان عاشور- الجلفة-  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم المكتبات والإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

شعبة: علم المكتبات. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

استخدام أدوات البحث الوثائقي لدى طلبة  
الماستر: طلبة قسم علم المكتبات بجامعة زيان  
عاشور أنموذجا

من إعداد الطلبة:

- إليمي شهرزاد

- صدارة عائشة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
كداوه عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
خنفر رياض	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا
رزاق محمد	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025 - 2026



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات، ، نحمده  
حمد الشاكرين على توفيقه وسداده، وعلى ما أنعم به علينا من تيسير السبل  
وإتمام هذا العمل المتواضع، وأسأله أن يجعل ما قدمناه خالصاً لوجهه  
الكريم، وأن ينفع به من يتصفحه ويستعمله .

فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

وبعد شكر الله عز وجل، نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان الجميل  
وعظيم الامتنان، إلى أستاذنا الفاضل والمشرف القدير "خنفر رياض" الذي  
كان لنا نعم المرشد والموجه طوال فترة إعدادنا هذه المذكرة ولم يبخل علينا  
بعلمه الوافر وتوجيهاته ونصائحه القيمة ودقة ملاحظاته والذي ساعدنا في  
اتمام المذكرة في الوقت المحدد.

كما لا انسى ان نتقدم بالشكر الى جميع الاساتذة والطاقم الاداري لقسم

علم المكتبات والإعلام .

كما نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب او بعيد.



## الإهداء

اهدي هذا العمل الى عائلتي والى والدي حفظهما الله وأطال في  
عمرهما امي التي مهما قدمت لها فلن أرد لها الجميل والى أخوتي  
وأخواتي.

والى زوجي الذي كان سندا ومعينا لي في دراستي بجامعة الجلفة  
والى أولادي سيرين دنيا زاد, سعد الدين رمزي وسهيل حفظهم الله  
ووفقهم في كل ميادين الحياة وجعلهم نخرا لي ولوالدهم .

شهرزاد إليمي



## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى:

الوالدين الكريمين اللذين كانا نور دربي وسندي في الحياة،  
حفظهما الله ورعاهما.

إخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي.

أصدقائي وزملائي الذين شاركوني مشوار الدراسة.

إلى كل من ساعدني وساندني من قريب أو بعيد.  
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز  
هذه المذكرة، راجياً من الله التوفيق والنجاح للجميع.

عائشة صدارة

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكر و عرفان
	اهداء
	إهداء
	قائمة المحتويات
	كشاف الجداول
	كشاف الأشكال
	قائمة المختصرات
	البطاقة الفهرسية
	الملخص
19	مقدمة
	<b>الفصل الأول : أساسيات الدراسة</b>
22	1-الإشكالية
23	2- تساؤلات الدراسة
23	3-الفرضيات
24	4- أهمية الدراسة
25	5- أهداف الدراسة
25	6 حدود الدراسة
26	7-أسباب اختيار موضوع الدراسة
27	8-الدراسات السابقة
33	9-منهج الدراسة
33	10-صعوبات الدراسة
34	11-تحديد المصطلحات
	<b>الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي</b>

39	تمهيد
39	1- ماهية البحث الوثائقي وتطوره
39	1-1- مفهوم التوثيق والبحث الوثائقي
39	1-1-1- تعريف التوثيق
40	1-1-2- تعريف البحث الوثائقي
43	1-2- لمحة تاريخية حول تطور البحث الوثائقي
45	1-3- أهمية وأهداف البحث الوثائقي
45	1-3-1- أهمية البحث الوثائقي
46	1-3-2- أهداف البحث الوثائقي
46	2- أنواع البحث الوثائقي ومصادر المعلومات
46	1-2- أنواع البحث الوثائقي
46	1-1-2- البحث الوثائقي التقليدي
47	2-1-2- البحث الوثائقي الرقمي (الإلكتروني)
48	2-2- مصادر المعلومات و مميزاتاها و عيوبها
50	2-2-1- مصادر المعلومات التقليدية
53	2-2-3- مصادر المعلومات الحديثة(الرقمية)
54	3- مزايا و عيوب البحث الوثائقي
54	1-3- المزايا
54	2-3- العيوب
54	4- منهجية البحث الوثائقي
54	1-4- مراحل البحث الوثائقي
60	2-4- مهارات و استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي
60	1-2-4- مهارات البحث الوثائقي
61	2-2-4- استراتيجيات البحث الوثائقي
63	3-2-4- تقنيات البحث الوثائقي
67	2-4-4- مستويات البحث الوثائقي

69	3-4 معوقات وتحديات البحث الوثائقي
69	1-3-4 المعوقات
70	2-3-4 التحديات المتعلقة بالبحث الوثائقي في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي
71	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: استخدام أدوات البحث الوثائقي والتوثيق في البحوث العلمية</b>
73	تمهيد
73	1- ماهية البحث العلمي الأكاديمي
74	1_1 مفهوم البحث العلمي الأكاديمي
74	2-1_ أهمية البحث العلمي الأكاديمي
75	1-3 الفرق بين البحث الوثائقي والبحث العلمي
76	2- استخدام أدوات البحث الوثائقي والتوثيق في البحوث العلمية
76	1-2 ادوات البحث الوثائقي
76	1-1-2 أدوات البحث الوثائقي التقليدية
78	2-1-2 أدوات البحث الرقمية
85	2-2- دور المكتبات و مراكز الأرشيف في دعم البحث العلمي
85	2-4 دور أخصائي المعلومات البحوث الأكاديمية
86	3- دور الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي
86	1-3 مفهوم الذكاء الاصطناعي
87	2-3 وظائف و أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الاكاديمي
87	1-2-3 وظائف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الأكاديمي
88	2-2-3 أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الاكاديمي
90	3-3 ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي الاكاديمي
91	4- التوثيق والتقنيات الحديثة في البحث العلمي الأكاديمي
91	1-4 مفهوم التوثيق
92	2-4 أهمية التوثيق
93	3-4 أدوات الاستشهاد المرجعي

96	4-4 طرق التوثيق (APA.ISO690.CHICAGO)
99	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الرابع : الدراسة الميدانية</b>
101	تمهيد
102	1-التعريف بمكان الدراسة
102	1-1 نبذة تاريخية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجلفة
102	1-2التعريف بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال
106	2-تصميم الدراسة وخطواتها الإجرائية
106	1-2- مجتمع الدراسة
106	2-2- عينة الدراسة
107	3- مراحل وأدوات جمع البيانات وتحليلها
107	1-3-1 ادوات جمع البيانات
109	2-3 عرض وجدولة البيانات وتحليلها
145	4- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
153	5 النتائج العامة للدراسة
154	6-الاقترحات
157	خاتمة
159	البibliوغرافيا
173	الملاحق

## كشاف الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أسئلة البحث الوثائقي	56
02	الفرق بين البحث الوثائقي والبحث العلمي	75
03	عدد الطلبة والكادر المؤطر في قسم علم المكتبات	104
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	110
05	- توزيع الطلبة حسب معرفتهم بالبحث الوثائقي	111
06	مصادر اكتساب المعرفة بالبحث الوثائقي	112
07	مدى تلقي تكوين حول كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي	113
08	مكان تلقي التكوين حالة الإجابة بنعم	114
09	المهارات والتقنيات التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الوثائقي	116
10	مستوى القدرة على استخدام تقنيات البحث الوثائقي	117
11	الأدوات التقليدية المستخدمة من طرف الطلبة في البحث العلمي	119
12	مدى استخدام الأدوات التقليدية	120
13	مدى اللجوء للمكتبة الجامعية	121
14	مدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي	122
15	الأداة الرقمية الأكثر اعتماداً في البحوث العلمية	124
16	نوع أدوات البحث الوثائقي المفضلة في البحوث الأكاديمية	125
17	سبب تفضيل الأدوات الرقمية	127
18	مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	128
19	مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي	129
20	مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي	131
21	تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة	133
22	أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث الوثائقي	134
23	مدى الحاجة إلى تكوين إضافي في أدوات البحث	136

137	صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية	24
139	الأدوات المعتمدة في توثيق المصادر	25
141	العوامل التي تؤثر في اختيار أداة البحث الوثائقي	26
143	صعوبات توثيق المصادر وفق المعايير الأكاديمية	27
144	أنظمة التوثيق التي يعرفها أو يستخدمها الطالب	28

## كشاف الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط لمراحل البحث الوثائقي	59
02	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية	105
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	110
04	توزيع الطلبة حسب معرفتهم بالبحث الوثائقي	111
05	مصادر اكتساب المعرفة بالبحث الوثائقي	112
06	مدى تلقي تكوين حول كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي	114
07	مكان تلقي التكوين حالة الإجابة بنعم	115
08	المهارات والتقنيات التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الوثائقي	116
09	المستوى القدرة على استخدام تقنيات البحث الوثائقي	118
10	الأدوات التقليدية المستخدمة من طرف الطلبة في البحث العلمي	119
11	مدى استخدام الأدوات التقليدية	120
12	مدى اللجوء للمكتبة الجامعية	121
13	مدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي	123
14	الأداة الرقمية الأكثر اعتماداً في البحوث العلمية	124
15	نوع أدوات البحث الوثائقي المفضلة في البحوث الأكاديمية	126
16	سبب تفضيل الأدوات الرقمية	127
17	مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	128
18	مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي	130
19	مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي	131
20	تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة	133
21	أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث الوثائقي	135
22	مدى الحاجة إلى تكوين إضافي في أدوات البحث	136
23	صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية	138

140	الأدوات المعتمدة في توثيق المصادر	24
142	العوامل التي تؤثر في اختيار أداة البحث الوثائقي	25
143	صعوبات توثيق المصادر وفق المعايير الأكاديمية	26
145	أنظمة التوثيق التي يعرفها أو يستخدمها الطالب	27

## قائمة المختصرات

المعنى باللغة الانجليزية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Artificial intelligence	الذكاء الاصطناعي	AI
American Psychological Association	الجمعية الأمريكية لعلم النفس	APA
Chat Bot Generation Pre Tarained	التدريب المسبق التوليدي	CHAT GPT
International Organiazation For Stadardization	المنظمة الدولية للمعايير	ISO
Modern Language Association	جمعية اللغات الحديثة	MLA
Nomber	عدد(ع)	N
Online Public Access Catalog	الفهرس الالي المتاح على الخط	OPAC
Portabe Document Format	نموذج الملفات المحمولة	PDF
Page	الصفحة(ص.)	P
Really Simple Syndication	التغذية الراجعة للمحتوى	RSS
Folder	مجلد(مج.)	VOL

## البطاقة الفهرسية:

إليمي، شهرزاد

استخدام ادوات البحث الوثائقي لدى طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات تخصص علم المكتبات جامعة زيان عاشور بالجلفة انموذجا/ شهرزاد إليمي, عائشة صدارة؛ رياض خنفر.

- [د.م:د.ن] ، 2026-183ص:قائمة المحتويات، جداول، اشكال ، صور؛ + 1 قرص مضغوط

ببليوغرافية: ص. 159-172 . - ملاحق ص.173-183

مذكرة تخرج ماستر : علم المكتبات و المعلومات : تكنولوجيا وهندسة المعلومات : جامعة  
زيان عاشور الجلفة ، 2026

صدارة عائشة؛ خنفر رياض ، إشراف

الكلمات المفتاحية : استخدام البحث الوثائقي، أدوات البحث الوثائقي، البحث الاكاديمي

## ملخص الدراسة

## ملخص:

يمثل البحث الوثائقي خطوة أساسية وجوهرية في إنجاز وإعداد البحوث والدراسات العلمية الأكاديمية فهو وسيلة ضرورية لجمع المعلومات وتحليلها , ولقد ساهم التقدم التكنولوجي في ظهور العديد من أدوات البحث الوثائقي وأصبح اعتماد المؤسسات الجامعية وخاصة مجال علم المكتبات والتوثيق في استخدامها يتزايد بشكل كبير خاصة الأدوات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي وذلك بهدف تحقيق الجودة ,تسهيل الوصول للمعلومات بكفاءة ودقة اكبر وتوفير المصادر العلمية الموثوقة وتطوير البحث الاكاديمي.

أظهرت النتائج أن الطلبة يعتمدون على الادوات الرقمية مثل محركات البحث والمكتبات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي مثل الChatGPT في الترجمة وتلخيص النصوص اكثر من الأدوات التقليدية كما كشفت الدراسة على أنهم يواجهون تحديات وصعوبات في استخدام قواعد البيانات وبرامج إدارة المراجع في التوثيق ويعتمدون على التوثيق اليدوي.

إعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان

الإلكتروني والورقي كأداة لجمع بيانات الدراسة موجه لطلبة ماستر علم المكتبات وعددهم 181 طالب ومن تم تحليلها واستخلاص النتائج وتقديم اقتراحات.

**الكلمات المفتاحية:** استخدام,البحث الوثائقي,أدوات البحث الوثائقي,البحث الأكاديمي

**Abstract :**

Documentary research constitutes a fundamental and essential step in conducting and preparing academic scientific research and studies. It is an indispensable means for collecting and analyzing information. Technological advancement has contributed to the emergence of numerous documentary research tools, and academic institutions-particularly in the field of Library and Information Science-have increasingly adopted and employed them, especially digital tools and artificial intelligence applications. The study explores the use of documentary research tools among Master's students in Library and Information Science at University of Djelfa. It shows that students rely more on digital tools, such as search engines, digital libraries, and artificial intelligence tools like **ChatGPT**, used for translation and text summarization, than on traditional research tools. Although students have theoretical knowledge of documentary research, they still face difficulties due to limited practical training, especially in using databases, electronic catalogs, and reference-management software. The study used a descriptive-analytical method and collected data through questionnaires from 181 Master's students.

**Keywords: Documentary research, use of documentary research tools, academic research**

# مقدمة

يشهد البحث العلمي تحولاً كبيراً في آليات وعمليات الوصول إلى المعرفة، حيث أن التحدي لا يكمن في ندرة المعلومة، بل في كيفية وطريقة استخلاصها وتوثيقها وأصبحت أدوات البحث الوثائقي سواء التقليدية منها أو الحديثة (الرقمية أو أدوات الذكاء الاصطناعي) ركيزة أساسية لا غنى عنها في تنظيم واسترجاع المعلومات، فهي تمثل الجسر الرابط بين الباحث والمصادر العلمية بمختلف أشكالها (الورقية والرقمية). ويعتبر فئة "طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات" في قلب هذا التحول، الأكثر تأهيلاً لاستيعاب التقنيات الرقمية وتوظيفها في إعداد مذكرات تخرجهم وبحوثهم الأكاديمية. وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على كيفية توظيف هذه الأدوات في البحث العلمي ولتبحث في الفجوة القائمة بين الرصيد المعرفي وواقع المهارات في التعامل مع أدوات البحث الوثائقي لدى طلبة الماستر انطلاقاً من تساؤل رئيسي مفاده ما مدى استخدام طلبة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات بجامعة الجلفة لأدوات البحث الوثائقي التقليدية والأدوات الرقمية بما فيها أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم؟ وتساؤلات فرعية حول طبيعة الأدوات المستخدمة والعوامل المتحكمة في هذا الاختيار، ومدى تمكن الطلبة من تقنيات واستراتيجيات البحث المتقدمة، وصولاً إلى دور الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تفرضها أنماط التوثيق الأكاديمي مثل (APA, ISO 690).

ولإحاطة الشاملة بالموضوع وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات التي إنطلقنا منها من عدمها، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي وتتضمن خطة البحث مقدمة، أربعة فصول متكاملة وخاتمة.

**الفصل الأول:** معنون بأساسيات عامة حول الإطار المنهجي للدراسة: تطرقنا فيها إلى مقدمة تمهيدية ثم إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية مروراً بالفرضيات وأهمية، أهداف الدراسة وحدودها ثم التعرف على أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ثم تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني :** وركزنا فيه على ماهية البحث الوثائقي وتطوره، مع التمييز بين المصادر التقليدية والرقمية ، واستعراض استراتيجيات البحث وتحديات الذكاء الاصطناعي.

**الفصل الثالث :** تناولنا فيه استخدام أدوات البحث الرقمية والتقليدية والتوثيق والبحث العلمي ، ودور المكتبات، مع تسليط الضوء على وظائف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وأنماط التوثيق العالمي.

**الفصل الرابع :** خصصناه للدراسة الميدانية حيث قمنا فيه بعرض نتائج الدراسة التي أجريت بقسم علم المكتبات بجامعة الجلفة، حيث قمنا بجدولة البيانات وتحليلها، ومناقشة التحديات التي تواجه الطلبة، لنختم الدراسة بمجموعة من الإقتراحات العملية.

# الفصل الأول : أساسيات الدارسة

### 1- الإشكالية:

يعد البحث الوثائقي من العناصر الأساسية في العملية الأكاديمية، حيث يساعد الطلبة على جمع المعلومات وتنظيمها بشكل منهجي للوصول إلى نتائج علمية دقيقة. ويعتمد البحث الوثائقي على مجموعة من الأدوات التي تمكن الباحث من استرجاع وتوثيق المعلومات من مصادر متنوعة، والتي يمكن تقسيمها إلى أدوات تقليدية وأخرى رقمية. ففي الماضي، كانت الأدوات التقليدية هي الأساس في إجراء البحث العلمي، مثل الكتب والمراجع المطبوعة، والدوريات العلمية المطبوعة، والأبحاث الجامعية المكتوبة يدويا. ورغم أن هذه الأدوات مازالت تحظى بمصداقية عالية، إلا أن استخدام هذه المصادر يتطلب وقتا وجهدا كبيرين في التنقل بين المكتبات والبحث بين صفحات المراجع التقليدية.

مع التقدم التكنولوجي وانتشار الإنترنت، ظهرت الأدوات الرقمية التي حولت بشكل جذري كيفية الوصول إلى المعلومات وتنظيمها. وهذا التطور استوجب تدخل الجمعيات المهنية ومؤسسات التقييس العالمية، لإقترح تقانين و معايير تنظم عملية التوثيق من مختلف مصادر المعلومات) إذ يمكن للطلبة الوصول إلى ملايين المقالات العلمية، والكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات الرقمية عبر الإنترنت، مما يسهم في تسريع عملية البحث وتسهيل الوصول إلى مصادر متنوعة وحديثة. كما توفر هذه الأدوات الرقمية خيارات بحث متقدمة، مثل البحث المتخصص والمتقدم في قواعد البيانات الأكاديمية والمكتبات الرقمية، والتي تسهل على الطلبة الحصول على معلومات دقيقة ومحدثة في مجالات تخصصهم. وفي السياق الحالي اضافت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعدا جديدا للبحث الوثائقي، حيث أصبحت تستخدم في تلخيص المقالات، واقتراح المصادر، وتحليل البيانات العلمية، مما جعلها جزءا من منظومة البحث الحديثة.

بالرغم من هذه الفوائد التي توفرها الأدوات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي ،

لا يزال هناك تفاوت كبير في كيفية استخدام الطلبة لهذه الأدوات. حيث يعتمد البعض بشكل كامل على الإنترنت والمصادر الرقمية بما فيها أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما يفضل

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

آخرون استخدام الأدوات التقليدية مثل الكتب والمراجع الورقية، خاصة في حال كانت هذه المصادر غير متاحة بشكل رقمي أو كانت تحتوي على معلومات أساسية ومصادر قديمة ذات قيمة علمية عالية. ومن هنا، يظهر التساؤل الرئيسي:

ما مدى استخدام طلبة ماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات بجامعة الجلفة لأدوات البحث الوثائقي التقليدية والأدوات الرقمية بما فيها أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم؟

### 2-تساؤلات الدراسة :

1) ما هي ادوات البحث الوثائقي التي يستخدمها طلبة ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات؟

2) ما هي العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة لنوع أدوات البحث دون غيرها؟

3) ما هي المهارات والتقنيات المستخدمة في البحث الوثائقي لدى طلبة ماستر تكنولوجيا

و هندسة المعلومات، وما مستوى قدرتهم على توظيفها؟

4) ما مدى استخدام طلبة ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات لأدوات الذكاء الاصطناعي

في دعم البحث الوثائقي؟

5) ماهي التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام أدوات البحث الوثائقي في بحوثهم

الأكاديمية خصوصا مع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

6) هل يجد طلبة الماستر صعوبة في توثيق بحوثهم العلمية وفق الأنماط الأكاديمية المعتمدة

APA، ISO 690، Chicago؟

### 3-الفرضيات:

#### 3-1الفرضية العامة:

يستخدم طلبة ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات أدوات البحث الوثائقي الرقمية بما

في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي أكثر من الأدوات التقليدية في إنجاز بحوثهم الأكاديمية.

### 3-2 الفرضيات الجزئية:

- 1) يستخدم طلبة الماستر الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات الأكاديمية الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية بكثرة، نظرا للمزايا التي تقدمها من سهولة الوصول والاسترجاع.
- 2) يعتبر الطلبة أن سهولة الاستخدام وسرعة الوصول، عاملان حاسمان في تفضيل الأدوات الرقمية .
- 3) يعتمد طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات على مهارات وتقنيات متنوعة في البحث الوثائقي، ويتراوح مستوى قدرتهم على استخدامها بين المتوسط والمرتفع.
- 4) يواجه الطلبة صعوبات في استخدام أدوات البحث الوثائقي، تتمثل أساسا في صعوبة تقييم مصداقية المصادر الرقمية وضعف التحكم في تقنيات البحث داخل قواعد البيانات، خاصة مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- 5) يستخدم طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، خاصة في تلخيص المقالات، البحث عن المراجع، وتوليد الأفكار.
- 6) يواجه طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات صعوبة في توثيق بحوثهم العلمية وفق الأنماط الأكاديمية المعتمدة.

### 4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب، منها:

- المساهمة في إثراء الدراسات المتعلقة بالبحث الوثائقي وأدواته في الوسط الجامعي .
- يساعد في تحسين جودة البحوث الجامعية من خلال توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل للأدوات الوثائقية .

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

-يقدم نتائج يمكن أن تستفيد منها الجامعات في تطوير خدمات المكتبات وقواعد البيانات .

-تسليط الضوء على دور الأدوات الرقمية في تسهيل البحث العلمي .

-مساعدة الطلبة على اختيار الأدوات المناسبة وتجنب الصعوبات المرتبطة بها .

### 5-أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع استخدام طلبة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات لأدوات البحث الوثائقي، سواء التقليدية أو الرقمية، وأدوات الذكاء الاصطناعي.

-التعرف على مختلف أدوات البحث الوثائقي التي يستخدمها طلبة ماستر هندسة وتكنولوجيا المعلومات .

-تحديد مدى استخدام الأدوات الرقمية مقارنة بالأدوات التقليدية .

-تحليل العوامل المؤثرة في اختيار أدوات البحث الوثائقي .

-التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام هذه الأدوات.ومعرفة المعايير التي يستخدمها طلبة الماستر في توثيق بحوثهم الأكاديمية.

### 6- حدود الدراسة:

#### 1-6الحدود الموضوعية :

تركز هذه الدراسة على دراسة ومعرفة استخدام طلبة الماستر قسم علم المكتبات بجامعة الجلفة لأدوات البحث الوثائقي وطرق التوثيق في بحوثهم الأكاديمية.

#### 2-6الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور بالجلفة وبالضبط كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم المكتبات طلبة ماستر هندسة وتكنولوجيا المعلومات.

### 6-3 الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة خلال الموسم 2026/2025 ، حيث تم تحديد وضبط الموضوع في شهر فيفري والجانب النظري في شهر فيفري و مارس و افريل أما الجانب التطبيقي فكان في شهر افريل و ماي و تم إعداد وتصميم و نشر الاستبيان في شهر افريل.

### 7-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار هذا الموضوع بناء على مجموعة من الدوافع والأسباب أهمها:

#### أ-أسباب ذاتية :

-الرغبة في اكتشاف البحث الوثائقي وأدواته الرقمية .

#### ب-أسباب موضوعية:

-الأهمية المتزايدة للبحث الوثائقي في إنجاز البحوث الأكاديمية .

-الانتشار الواسع للأدوات الرقمية وتأثيرها على طرق البحث التقليدية .

-الحاجة إلى دراسة سلوك الطلبة في استخدام أدوات البحث .

-قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الجامعية الجزائرية .

-ارتباط الموضوع بتخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات .

-الرغبة في تقديم إضافة علمية تمكن الطلبة من الاستفادة منها مستقبلا.

### 8\_ الدراسات السابقة:

#### 1-الدراسات باللغة العربية:

-الدراسة الأولى: شيماء رمضان .سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف2020.

أجرت شيماء رمضان تهامي (2020)دراسة هدفت إلى تحليل سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بني سويف، من خلال التعرف على احتياجاتهم المعلوماتية، ومستوى مهاراتهم في استخدام مصادر المعلومات الرقمية، فضلاً

عن تحديد الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة والعوامل المؤثرة في هذه السلوكيات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت 350 طالباً.

وأظهرت النتائج أن أكثر من 50% من عينة الدراسة لديهم خبرة عالية في التعامل مع الإنترنت.

معظم الطلبة (96%) لديهم معرفة جيدة باللغة الإنجليزية، مما يساعدهم في الحصول على المعلومات.

الرسائل الجامعية الرقمية كانت الأكثر استخداماً كمصدر بحثي (بنسبة 57.4%).

أكثر من نصف الطلبة (50.9%) يستخدمون مهارات البحث بالكلمات المفتاحية أثناء البحث أهم المعوقات التي واجهتهم كانت بطء الاتصال بالإنترنت وانقطاعه، إضافةً إلى طول المدة المستغرقة في البحث.تنوع استخدام مصادر المعلومات الرقمية وخدمات الإنترنت، مع اختلاف في الأدوات والأساليب باختلاف التخصصات<sup>1</sup>.

1 تهامي، شيماء رمضان .سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف مجلة Cybrarians . Journal، على الخط. 2020، ع59] تم الإطلاع عليه 11 افريل 2026 [ متاح على الرابط <https://journal.cybrarians.info/index.php/cj/article/download/43/44/54>

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

-الدراسة الثانية: بوقرن، أمل؛ بومعزة، أميرة: 2021/2020

مهارات البحث الوثائقي على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة 8 ماي 1945 – قالمة.

ركزت دراسة "مهارات البحث الوثائقي على شبكة الإنترنت" على تقييم مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 – قالمة لمهارات البحث الوثائقي باستخدام الإنترنت. استهدفت الدراسة معرفة الأدوات التي يعتمد عليها الطلاب في البحث عن المعلومات العلمية، ومدى استخدامهم لاستراتيجيات منهجية أثناء عملية البحث. أظهرت النتائج أن مهارات البحث الوثائقي لدى الطلبة كانت في المستوى المتوسط، حيث يعتمد

الطلاب على أدوات متنوعة ومصادر متعددة، لكن يفتقرون إلى استراتيجية واضحة في البحث. كما تم تحديد بعض الصعوبات مثل ضعف الإتقان للغات الأجنبية، مما يؤثر على قدرتهم في الوصول إلى المصادر الأجنبية المهمة. أوصت الدراسة بضرورة تقديم تدريب أكاديمي متخصص لتحسين مهارات البحث على الإنترنت لدى الطلاب، مما يعزز من قدراتهم في إجراء بحوث علمية أكثر فعالية.<sup>1</sup>

-الدراسة الثالثة: دجداي بحرون، هناء استخدامات الإنترنت في إعداد البحث الوثائقي: الفرص والتحديات(2022).

هدفت دراسة "استخدامات الإنترنت في إعداد البحث الوثائقي: الفرص والتحديات" إلى إبراز دور الإنترنت كأداة أساسية في إعداد البحث الوثائقي، مع التركيز على الفرص التي توفرها هذه التكنولوجيا، والتحديات التي يواجهها الباحثون أثناء استخدامها. تمحورت الدراسة حول مفهوم البحث الوثائقي وعلاقته بالإنترنت، واستخدام محركات البحث وقواعد البيانات، بالإضافة إلى مصادر المعلومات الرقمية. كما تطرقت

<sup>1</sup> بوقرن ، أمل وبومعزة أميرة . مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. مذكرة ماستر ، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قالمة : جامعة 8ماي1945 ، 2021 ،ص45[تم الإطلاع عليه01أفريل2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-guelma.dz>

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

الدراسة إلى إيجابيات استخدام الإنترنت مثل توفير الوصول السريع للمعلومات وتنوع مصادر البحث، فضلا عن توفير الوقت والجهد مقارنة بالمصادر التقليدية. من ناحية أخرى، تم تسليط الضوء على التحديات المرتبطة باستخدام الإنترنت مثل صعوبة تقييم مصداقية المعلومات وانتشار المعلومات غير الدقيقة وضعف مهارات البحث لدى بعض المستخدمين.<sup>1</sup>

**الدراسة الرابعة : أبو زريق ، محمد مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا2025**

دراسة "مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي" تركز على دراسة العلاقة بين مهارات البحث واستخدام محركات البحث الرقمية بين طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات البحثية لدى الطلاب والتحقق من العلاقة بين هذه المهارات واستخدام محركات البحث الرقمية في البحث العلمي. كما تم فحص الفروق بين المهارات واستخدام محركات البحث بناءً على خصائص الطالب مثل العمر والمستوى الدراسي. أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب (91%) كانت مهاراتهم البحثية عالية، كما كان استخدام محركات البحث الرقمية شائعاً بنسبة 73%. مع ذلك، أظهرت النتائج أن دقة محركات البحث كانت ضعيفة بنسبة 64%، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز المهارات البحثية الرقمية لدى الطلبة لتحسين فعالية هذه الأدوات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ادجادي بحرون، هناء. استخدامات الإنترنت في إعداد البحث الوثائقي: الفرص والتحديات. مجلة دفاتر المتوسط [متاح على الخط]2022. مج 6، ع 2،

ص 124-141. [ تم الاطلاع عليه 06 افريل2026] متاح على الرابط<sup>1</sup> <https://asjp.cerist.dz> :  
<sup>2</sup> أبو زريق ، محمد . مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، [ على الخط ] 2025، مج16، ع47، ص4[تم الاطلاع عليه 01 افريل2026] متاح على الرابط <https://journals.qou.edu> :

### 2- الدراسات الاجنبية:

**HEDDOUCHE,**

-الدراسة الخامسة:

-5Ourida

L'intelligence artificielle dans le contexte universitaire : un aperçu sur  
2024son usage dans la rédaction académique

تناولت دراسة (2024) Ourida Heddouche موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث وكتابة الأعمال الأكاديمية لدى طلاب الماستر 2 في جامعة بسكرة بالجزائر. وقد جمعت الدراسة البيانات عبر استبيان موجه إلى 28 طالبا بهدف فهم مدى تفاعل الطلاب مع أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم البحث الأكاديمي، بما يشمل إعادة الصياغة، تنظيم الأفكار، التلخيص، وتحسين جودة الكتابة. وأظهرت النتائج أن الطلاب يستخدمون هذه الأدوات بشكل متكرر، مع تبنيهم لمواقف إيجابية تجاهها. إلا أنهم أبدوا مخاوف أخلاقية تتعلق بالاعتماد المفرط على هذه الأدوات، وأهمية مراعاة مصداقية النتائج العلمية وجودة البحث. واعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي من خلال تحليل استجابات الاستبيان، مع التركيز على الاستخدامات العملية ومواقف الطلاب، كما أشارت إلى ضرورة إدماج هذه الأدوات بشكل منهجي ومدرّس داخل البيئة الجامعية<sup>1</sup>.

6) **YARIMA, Forshimwa Goyol**

-الدراسة السادسة :

**Information Search Strategy and Retrieval Tools in the 21st  
Century: Information Management in Nigeria Academic  
libraries 2024**

<sup>1</sup>: **HEDDOUCHE, Ourida.** L'intelligence artificielle dans le contexte universitaire : un aperçu sur son usage dans la rédaction académique. *ATRAS Journal*, [Disponible en ligne] 2024, vol. 5, n° 3. [Consulté le 1er avril 2026]Disponible sur : <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/880/5/3/253675..>

تناولت دراسة (2024) Forshimwa Goyol Yarima أهمية استراتيجيات البحث واسترجاع المعلومات في القرن الحادي والعشرين، مع التركيز على المكتبات الأكاديمية. هدفت إلى تحديد استراتيجيات البحث مثل استخدام الكلمات المفتاحية والمشغلات المنطقية وتقنيات البحث المتقدم، إضافة إلى الأدوات المستخدمة مثل محركات البحث وقواعد البيانات. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إتقان استراتيجيات البحث ونجاح الباحث في الوصول إلى المعلومات، كما أكدت على ضرورة تدريب الباحثين على استخدام هذه الأدوات بفعالية<sup>1</sup>.

### 7LAHRECHE, Rabah : الدراسة السابعة :

#### -Usage de l'intelligence artificielle dans la recherche

#### documentaire universitaire : perceptions et pratiques chez les étudiants de Master 1 en DLA à l'Université de Annaba 2025

ركزت الدراسة على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الوثائقي الجامعي لدى 50 طالبا من ماستر 1 في تخصص Didactique des Langues Appliquées بجامعة عنابة، وهدفت إلى قياس ممارسات الطلبة وتصوراتهم حول استخدام أدوات البحث المتقدمة. أظهرت النتائج أن هذه الأدوات تُستخدم أساساً في إعادة صياغة الأفكار وتنظيم المعرفة وتوفير الوقت، مع وجود بعض التخوفات المتعلقة بموثوقية المحتوى والاعتماد المفرط عليها. كما أكدت الدراسة على أهمية التأطير البيداغوجي لتوجيه الطلبة نحو الاستخدام السليم لهذه التقنيات. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان وتحليل البيانات لاستخلاص أنماط الاستخدام الفعلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> YARIMA, Forshimwa Goyol. Information Search Strategy and Retrieval Tools in the 21st Century: Information Management in Nigeria Academic Libraries. *Library Philosophy and Practice (e-journal)*, [Available online] 2024., [Accessed on: April 1, 2026] Available at: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/8149/>.

<sup>2</sup> LAHRECHE, Rabah. Usage de l'intelligence artificielle dans la recherche documentaire universitaire : perceptions et pratiques chez les étudiants de Master 1 en DLA à l'Université de Annaba. *Revue Fasl El-Khitab*, [Disponible en ligne]. 2025, vol. 14, n° 3. [Consulté le 1er avril 2026]. Disponible sur : <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/81/14/3/277148>

### Digital Documentary Research in the Field of Humanities: A Study of Tools and Présentation of Sources2025

تهدف دراسة محمدي نادية (2025) إلى استكشاف البحث الوثائقي الرقمي في مجال العلوم الإنسانية من خلال التركيز على الأدوات الرقمية المستخدمة مثل محركات البحث الأرشيفات المفتوحة والبوابات المتخصصة، إضافة إلى طرق عرض وتقديم المصادر الرقمية داخل الأعمال البحثية. وقد توصلت إلى أن هذه الأدوات تمثل عنصرًا أساسيًا في تحديد واسترجاع وتنظيم المعلومات، إلا أن فعاليتها تعتمد على استخدام استراتيجيات بحث منهجية، مع ضرورة امتلاك الباحث مهارات معلوماتية وتقنية. كما أبرزت دور التطورات التكنولوجية، خاصة الذكاء الاصطناعي، في تحسين جودة البحث العلمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل الأدوات الرقمية.<sup>1</sup>

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت أدوات البحث الوثائقي واستخدامها لدى طلبة الدراسات العليا، إلا أن هناك عدة فجوات علمية في الأدبيات الحالية.

اذ لم تتناول الدراسات مقارنة شاملة بين الأدوات التقليدية (مثل المراجع الورقية والمكتبات التقليدية) و الأدوات الرقمية الحديثة (مثل قواعد البيانات ومحركات البحث) و أدوات الذكاء الاصطناعي واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التوثيق الأكاديمي.

تفتقر الدراسات إلى معرفة مدى معرفة الطلبة لمعايير التوثيق في بحوثهم وفق معايير التوثيق الأكاديمي مثل **ISO**، **APA**، و **شيكاغو**.

كما ان الدراسات لم تركز بشكل كاف على العوامل المؤثرة في اختيار الأدوات سواء التقليدية او الحديثة من قبل الطلاب.

<sup>1</sup> MOHAMMEDI, Nadia. Digital Documentary Research in the Field of Humanities: A Study of Tools and Presentation of Sources. *International Journal of Social Communication*, [Available online] 2025, vol. 12, no. 2, pp. 94–109[Accessed on: April 7, 2026 ]. Available at: <https://revue.univ-mosta.dz/index.php/ijsc/article/view/294>.

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

دراستنا تهدف إلى سد هذه الفجوات من خلال مقارنة الأدوات التقليدية، والأدوات الحديثة(الرقمية، وأدوات الذكاء الاصطناعي) وتقديم تحليل شامل للعوامل المؤثرة في اختيار الأدوات،التحديات التي يواجهها الطلاب في عملية التوثيق الأكاديمي.

### 9\_ منهج الدراسة:

المنهج الوصفي هو مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات، ثم تصنيفها ومعالجتها وتحليلها بشكل دقيق وكاف، بغرض وصف الظاهرة أو موضوع الدراسة، واستخلاص دلالاتها، والتوصل إلى نتائج وتعميمات حولها.

وقد قمنا بالاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي كما هو في الواقع، من أجل تقديم وصف دقيق لموضوع البحث، من خلال الجمع بين التعبير الكيفي والكمي، واستعمالنا الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات<sup>1</sup>، المتعلقة باستخدام طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات لأدوات البحث الوثائقي التقليدية والرقمية، إضافة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي، ثم تفسيرها وتحليلها بطريقة علمية.

### 10- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا عدة صعوبات من بينها:

-ضيق الوقت.

-صعوبة الحصول على إجابات الاستبيان لدى طلبة الماسر بمستوييه الأولى ماستر و الثانية ماستر.

-الاضطرار لاستخدام استبيان ورقي واستبيان الكتروني مع بعض للحصول على إجابات الطلبة لأجل استكمال الجزء التطبيقي من الدراسة.

<sup>1</sup>المشهداني، سعد سلمان، 2019. منهجية البحث العلمي [ على الخط ]. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019. ص 125 [ تم الاطلاع عليه 11 افريل 2026 ]. متاح على الرابط <https://www.noor-book.com>

### 11- تحديد المصطلحات:

التعريف اللغوي:

-الاستخدام:

إِسْتِخْدَامٌ : كلمة أصلها الاسم) إِسْتِخْدَامٌ (في صورة مفرد مذكر وجذرها) خدم (وجذعها) استخدام<sup>1</sup>.

يفهم الاستخدام على أنه عملية مرتبطة بوصول الأفراد إلى الوسائل أو التقنيات المتوفرة ماديا، حيث يتبع ذلك التأثيرات الاجتماعية والفردية التي تشجع أو تعيق هذه العملية.

عند تكرار الاستعمالات واندماجها في ممارسات وعادات الفرد، يمكن عندئذ الحديث عن الاستخدام بشكل أكثر تحديدا. كما يشير إلى كيفية تفاعل الأفراد مع الأدوات أو الأشياء التقنية، وتحقيق الاستفادة منها لأغراض تطبيقية أو لتلبية حاجات محددة.

يعرف "الاستخدام" بأنه لفظ مأخوذ من "استخدم الرجل"، بمعنى أنه قام باستعمال شيء ما لخدمة غرضه. فالإنسان الذي "استخدم" شيئا، يعني أنه استعمله في خدمة نفسه أو في تلبية حاجته. على سبيل المثال، يمكن أن نستخدم الآلة أو السيارة لخدمة الإنسان، مثل استخدامها في نقل الشخص أو مساعدته في أداء مهام محددة<sup>2</sup>.

### التعريف الاصطلاحي:

إن مفهوم "الاستخدام (Usage)" ظهر في اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر، ومنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا يشير إلى نشاط اجتماعي يمكن ملاحظته بسبب تواتره. ويتمثل هذا النشاط في استخدام شيء ما والاستفادة منه لتحقيق غاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة معينة.

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع: معجم عربي عربي [على الخط]. أطلع عليه: 2026-04-08. متاح على الرابط التالي : <https://www.almaany.com/ar/dict/a>

<sup>2</sup> مناد ، محمد . الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والحمية الأخلاقية ، مجلة التدوين [على الخط] 2023 ، مج 15 ، ع 01 ، ص 60 [تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

وفي دراسات لاستخدام، يشير الموضوع إلى الممارسة، كما يرتبط أيضا بتصرفات أو عادات أو اتجاهات معينة<sup>1</sup>.

يرى الباحث عبد الوهاب بوخنوفة "أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة مادياً، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تشجع الاستخدام أو تعمل على إعاقته. غير أن حاجات المستخدمين ورغباتهم تصبح فيما بعد عوامل محددة في الغرس المنتج في الممارسات. وحينما تصبح الاستعمالات متكررة وتندمج في ممارسات وعادات الفرد، يمكن حينئذٍ الحديث عن الاستخدام." كما يرى الباحثان بوخاري محمد وقاسمي إبراهيم أن الاستخدام "يشير إلى معنى ماذا يفعل الناس بالأدوات أو الأشياء التقنية، أي يحيل إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا". حيث أن مفهوم "الاستخدام (Usage)" ظهر في اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر، ومنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا يشير إلى نشاط اجتماعي يمكن ملاحظته بسبب تواتره. ويتمثل هذا النشاط في استخدام شيء ما والاستفادة منه لتحقيق غاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة معينة<sup>2</sup>.

### المعنى الأول:

يشير إلى الممارسة الاجتماعية التي تجعل شيئاً ما مألوفاً أو عادياً في ثقافة معينة بسبب تكرار أو أقدميته. وبالتالي، يقترب هذا المعنى من العادات و الطقوس التي تتكرر بمرور الوقت وتصبح جزءاً من الحياة اليومية للمجتمع.

### المعنى الثاني:

يشير إلى استخدام شيء ما، سواء كان مادياً أو رمزياً، لأغراض خاصة أو محددة .

<sup>1</sup> بوعامة، فريحة . واقع استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي لدى طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات : جامعة زيان عاشور نموذجاً [على الخط]. مذكرة ماستر ، تكنولوجيا وهندسة المعلومات .الجلفة : جامعة زيان عاشور ، 2024 ، ص11[تم الإطلاع عليه08أفريل2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-djelfa.dz>

<sup>2</sup> لطرش، فطوم. إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منه : دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة [على الخط]. مذكرة ماستر ، علوم الإعلام والاتصال .بسكرة : جامعة محمد خيضر ، 2014 ، ص73 [تم الإطلاع عليه08أفريل2026] متاح على الرابط <https://archives.univ-biskra.dz>

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

وهذا يدفعنا للتفكير في الاستخدام الإجتماعي للأدوات التكنولوجية وكيفية تفاعل المجتمع معها بما يتناسب مع احتياجاته وأغراضه.

### التعريف الإجرائي:

يعرف "الاستخدام" إجرائيا على أنه العملية التي يتم من خلالها تفاعل الأفراد مع الأدوات أو التقنيات المتاحة لهم بهدف تنفيذ مهام محددة أو تلبية احتياجات معينة. يشمل هذا التعريف تكرار الاستعمال والاندماج المستمر لهذه الأدوات أو التقنيات في أنماط سلوكية وعادات فردية، بحيث يصبح الاستخدام جزءا من الممارسات اليومية للأفراد. يتم قياس هذه العملية من خلال تواتر استخدامها، ومدى تأثيرها على الأداء الفردي والاجتماعي، بما في ذلك العوامل التي قد تشجع أو تعيق استمرار هذه العملية<sup>1</sup>.

### 2-البحث الوثائقي:

البحث الوثائقي: "مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث لحصر مصادر المعلومات التقليدية والحديثة المتعلقة بموضوع معين، بهدف التعرف عليها والوصول إليها واسترجاعها<sup>2</sup>.

### 3-أدوات البحث الوثائقي:

#### -أدوات البحث:

تعرف أداة البحث بصفة عامة انها كل ما يستخدم لأداء فعل ما أو وصف معين، مع توفير الوقت والجهد. وأداة البحث هي التي تستخدم لتسهيل استرجاع المعلومات أو الوصول إليها، بالإضافة إلى أماكن تواجدها أو توفرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>الطرش ، فطوم ، نفس المرجع السابق.ص74

<sup>2</sup> كداوة ، عيد القادر. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية : شبكة الانترنت نموذجاً . مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية[على الخط] 2021.مج02، ع03، ص130. [ تم الاطلاع عليه11افريل2026] متاح على الرابط: <https://asjp-cerist.d>

<sup>3</sup> سهلي ، مراد . استخدام مصادر المحتوى الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية[ على الخط] 2024، مج09، ع01، ص188[ تم الاطلاع عليه 16افريل2026] متاح على الرابط :

<https://asjp.cerist.dz>

## الفصل الأول: أساسيات الدراسة

### -أدوات البحث الوثائقي :

فتعرف بأنها بمثابة فهرس أو كشافات لمحتويات شبكة الانترنت، حيث تضم بدائل ووثائق الويب وتعمل على تنظيمها<sup>1</sup>.

### 4-البحث الأكاديمي :

يعرف البحث الأكاديمي على انه البحث الذي يجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، سواء كان من قبل الطلبة، وخاصة طلبة الدراسات العليا، أو من قبل التدريسيين في تلك المؤسسات. وتصنف البحوث الأكاديمية إلى مستويات وفئات متعددة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن زايد ، عبد الرحمان . تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي : دراسة تحليلية[على الخط]. مذكرة الماجستير ، علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012، ص74 [تم الإطلاع عليه01أفريل2026] متاح على الرابط <https://bu.umc.edu.dz>

<sup>2</sup> قندليجي، عامر . البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات[على الخط] عمان : دار البازوري العلمية ، 1999 ، ص49] تم الإطلاع عليه 8أفريل2026] متاح على الرابط <https://noor-book.com>

**الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي  
والمنهجي للبحث الوثائقي**

### تمهيد:

يعد البحث الوثائقي أحد أهم أساليب البحث العلمي، حيث يعتمد على جمع وتحليل المعلومات من مصادر متنوعة لدراسة الظواهر وفهم المشكلات بطريقة منهجية. في هذا الفصل، سنتناول مفهوم التوثيق و البحث الوثائقي وتعريفاتهما، بالإضافة إلى لمحة تاريخية عن تطورهما وأهمية البحث الوثائقي وأهدافه. كما سنستعرض أنواع البحث الوثائقي ومصادر المعلومات التقليدية و الرقمية.

سننظر أيضا إلى مزايا و عيوب البحث الوثائقي، ثم نتناول المنهجية المتبعة في البحث الوثائقي، بما في ذلك مراحلها و مهاراته و استراتيجياته و تقنياته. وفي الختام، سنعرض المعوقات والتحديات التي قد يواجهها الباحثون أثناء إجراء البحث الوثائقي.

### 1- ماهية البحث الوثائقي وتطوره:

#### 1-1 مفهوم التوثيق و البحث الوثائقي:

##### 1-1-1- تعريف التوثيق:

في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي.

توثيق: اسم.

مصدر وثَّقَ.

ترتيب واختصار وتدوين مادة مطبوعة كمرجع مجلة التوثيق والمعلومات

فَنَ التوثيق: تسجيل المعلومات حسب طُرُق علمية متفق عليها.

الفقه حكم على شخص بأنه ثقة فيما يروي ويحدث.

وثق: فعل.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

وُثِقَ / وُثِقَ فِي / وُثِقَ مِنْ يُوَثَّقُ ، وَثَاقَةً ، فَهُوَ وَثِيقٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَوْثُوقٌ فِيهِ

وُثِقَ الشَّيْءُ قَوِيٌّ وَثَبْتُ وَصَارَ مُحْكَمًا.

وُثِقَ الشَّخْصُ /وُثِقَ الشَّخْصُ مِنَ الْأَمْرِ: أَخَذَ بِالثَّقَةِ، تَيَقَّنَ مِنْهُ.

وُثِقَ الْمَسْمَارُ فِي الْحَائِطِ: ثَبَتَ وَكَانَ مُحْكَمًا.

وُثِقَ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ : قَوِيٌّ

وُثِقَ الصَّحْفِيُّ مِنَ الْخَبَرِ : كَانَ وَاثِقًا مَتَّكِدًا مِنْهُ

توثيق: كلمة أصلها الاسم تَوَثَّقُ (في صورة مفرد مذكر وجذرها) وثق (وجدعها توثيق وتحليلها) ال + توثيق<sup>1</sup>.

ويعرف التوثيق حسب حجام "تسجيل المعلومات بطرق علمية متفق عليها، مع ضمان ثبات ودقة المعلومات، بهدف توخي الأمانة العلمية والاعتراف بجهود الباحثين الآخرين، وضمان القيم العلمية"<sup>2</sup>.

### 1-1-2 البحث الوثائقي:

#### التعريف اللغوي:

يقضي مفهوم البحث الوثائقي الوقوف على مدلولي كلمتي البحث والوثائقي:

**البحث:** يعني التقصي والسؤال والتفتيش عن شيء معين .

<sup>1</sup>معجم المعاني الجامع: معجم عربي عربي [على الخط].أطلع عليه:08-04-2026. متاح على الرابط التالي : <https://www.almaany.com/ar/dict/a>

<sup>2</sup>جزائري ، سمير. توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]2020، مج20، ع02، ص91 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

الوثائقي: منسوب إلى الوثائق، ويقصد به كل ما يتعلق بالسجلات والمصادر التي توفر المعلومات. كما يدل على ما هو قائم على عرض الحقائق، مثل البرامج الوثائقية التي تقدم موضوعاتها بصورة واقعية مدعمة بالأدلة والمقابلات.

كما أن الفعل (وثق) يدل على الثقة والإحكام والتثبيت، فيقال: وثق الشيء أي أحكمه وثبته، ووثق من الأمر أي اطمأن إليه.

### التعريف الاصطلاحي:

يعرف البحث الوثائقي:

"مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث لحصر مصادر المعلومات التقليدية والحديثة المتعلقة بموضوع معين، بهدف التعرف عليها والوصول إليها واسترجاعها"<sup>1</sup>.

هو مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الباحث في الوصول إلى المعلومة والوثائق المتعلقة بموضوع معين.<sup>2</sup>

يعرف البحث الوثائقي في اللغة الفرنسية بعبارة **Recherche** :

**documentaire**، وهي مكونة من مفردة **recherche** والصفة **documentaire**. ويقصد بالأولى في معناها الواسع:

«Recherche: toute collecte de données, organisées selon une structure stable associée à des règles de mise en forme permettant une lisibilité partagée entre son concepteur et ses lecteurs».

يقصد بعبارة **recherche documentaire** عموماً مجموعة من المراحل التي يتم من خلالها البحث عن الوثائق وتحديدها حول موضوع معين، بإتباع استراتيجية معينة في البحث<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كداوة، عبد القادر. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: شبكة الانترنت نموذجاً. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية [على الخط] مج. 02، ع. 03، ص. 130. 2021. [اطلع عليه يوم: 11 افريل 2026]. متاح على الرابط: <https://asjp-cerist.dz>

<sup>2</sup> بن محمد، إيمان. أساسيات البحث الوثائقي في الرقمنة. مجلة اللسانيات، مج. 34، ع. 2، ص. 7. 2018. [اطلع عليه يوم: 10 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz/en/article/68992>

<sup>3</sup> بن محمد، إيمان نفس المرجع. ص. 7

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

يتشابه البحث الوثائقي أحيانا مع مصطلحات أخرى مثل: البحث عن البيانات (données de Recherche) والبحث عن المعلومات (information d Recherche) ، كون هذه المفاهيم تندرج ضمن معنى دلالي أكثر شمولية، وهو **mining Data** إذ يرى **Aléxie Rivier** أن البحث الوثائقي يتعلق أكثر بالمحتوى والتعمق فيه، حيث أن الإجابة عن الإشكالية المطروحة من طرف الباحث تتطلب قراءة الوثيقة نفسها، ولا يتوقف عند معرفة التسجيل البيبليوغرافي.

البحث الوثائقي هو مجموعة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات من مختلف الوثائق، سواء كانت ورقية أو رقمية، وذلك من خلال جمعها وتحليلها واستثمارها للإجابة عن إشكالية البحث والتحقق من الفرضيات أو إثباتها<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هو عملية يقوم فيها الباحث بالبحث عن الوثائق والمصادر المرتبطة بموضوع دراسته، ثم جمعها وتحليلها وتوظيفها للإجابة عن إشكالية البحث والوصول إلى نتائج علمية دقيقة. ومن مرادفات وسياقات البحث الوثائقي:

**المسح الوثائقي:** عملية البحث عن الوثائق وتحديدها.

**تحليل المحتوى:** دراسة الوثائق المكتوبة أو المرئية بشكل كمي أو نوعي.

**التوثيق (Documentation):** حفظ وجمع وتنظيم المعلومات.

**مراجعة الأدبيات:** حصر ما كتب حول موضوع البحث.

البديري، مليكة؛ بودودة، سعيدة. البحث الوثائقي والباحث المبتدئ: من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، [ على الخط ] 2022، مج 15 ، ع 2، ص330. [ تم الإطلاع عليه 4-04-2026 ] ، متاح على الرابط <http://www.cerist.dz>.

### 1-2-لمحة تاريخية حول البحث الوثائقي:

يعد البحث الوثائقي أحد أقدم أساليب البحث العلمي، حيث اعتمد الإنسان منذ العصور القديمة على الوثائق المكتوبة والنقوش لتوثيق المعرفة وحفظها. ولقد ادت المكتبات والمراكز العلمية القديمة دورا أساسيا في حفظ هذه الوثائق وتسهيل الرجوع إليها، ومن أشهرها مكتبة الإسكندرية التي كانت مركزا رئيسيا للعلم والمعرفة.

أول استعمال لكلمة "التوثيق" كان في عام 1870، حيث كانت تعني البحث عن الوثائق لإعداد دراسة أو أطروحة، واستمر هذا المعنى حتى حوالي عام 1930، حين أصبح يشير إلى الاستخدام المنهجي للمعلومات في البحث العلمي مع اختراع الطباعة وتطور الجامعات والمؤسسات العلمية، أصبح البحث الوثائقي منهجًا معتمدا في الدراسات الأكاديمية.

في القرن العشرين، ومع ظهور الحواسيب والإنترنت، أصبح الوصول إلى الوثائق الرقمية وقواعد البيانات الإلكترونية أسهل وأكثر انتشارا، ما جعل البحث الوثائقي عنصرا أساسيا في مختلف المجالات العلمية والإنسانية<sup>1</sup>.

تعود أصول البحث الوثائقي وتطوراته إلى العصور القديمة، حيث كان يتزامن مع تطور المصادر وأوعية المعلومات. فكلما توافرت هذه المعلومات في شكل معين، كان هناك من يسعى للبحث عنها. وقد أظهرت الدراسات أن أدوات البحث الوثائقي الأولى كانت عبارة عن ألواح طينية اكتشفت في مكتبات بلاد ما بين النهرين، وكانت تحتوي على فهارس للمعلومات البيبليوغرافية، والتي كانت تُستخدم كمرجع للرجوع إليها عند الحاجة.

كما عثر على برديات ولفائف قرطاسية، كان يتم البحث فيها وفق نظام أبجدي أو موضوعي أو زمني، وقد ساعد كاليماخوس، أمين مكتبة الإسكندرية، في ترتيب هذه الوثائق

<sup>1</sup> بودريان، عز الدين، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية- ولاية قسنطينة نموذجا [على الخط]. أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2005، ص37 [تم الإطلاع عليه 01 أفريل 2026] متاح على الرابط: <https://archive.org>.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

بطريقة منهجية، مما أتاح للمفكرين في تلك الفترة إمكانية الوصول إلى التراث المعرفي في البحر الأبيض المتوسط وبلاد الهند. كان الفلاسفة والأطباء وعلماء الفلك من أبرز المستخدمين لهذه المكتبات<sup>1</sup>.

أما في الثقافة العربية، فقد تم البحث الوثائقي في المكتبات ودور الوراثة، حيث كانت المؤلفات تتضمن فهرساً للأبواب التي ترتب العلوم وتعرض أعمال المؤلفين. من أبرز الأمثلة على ذلك "الفهرست" لابن النديم، وفي القرن السادس عشر، أنتج العلماء المسلمون أعمالاً تعتبر من الأدوات البحثية الهامة مثل "كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون" لحاجي خليفة، و"مفتاح السعادة ومصباح السيادة" لطاش كبري زاده.

في العصر الحديث، نشأت اهتمامات البحث الوثائقي في أوروبا، حيث تأثر هذا المجال بتطورات الطباعة التي ظهرت في عام 1440، مما أدى إلى الاهتمام بالقوائم الببليوغرافية. وبعد الثورة الفرنسية، تم إنشاء أول مصلحة وطنية للببليوغرافيا، وبدأت الجمعيات الدينية ومكتبات الأديرة في تأمين مصادر المعلومات ووثائقها، مما جعل من السهل تخزينها في مستودعات ضخمة للرجوع إليها لاحقاً<sup>2</sup>.

ثم شهد البحث الوثائقي تحولا كبيراً في عام 1876، عندما ابتكر "ملفيل ديوي" تصنيفاً حديثاً للمعلومات، مما أدى إلى التخلص من الأساليب القديمة للترميز الحرفي والهجائي للوثائق واستبدالها بأسلوب جديد ومتطور.

وفي تسعينات القرن العشرين، أحدثت الإنترنت تحولا جذريا في طريقة البحث الوثائقي، وساهمت شبكة الويب (Web) في تسهيل الوصول إلى المعلومات وجعل عملية

<sup>1</sup> بونيف، محمد الأمين. البحث الوثائقي [على الخط] محاضرة، مسيلة: جامعة محمد بوضياف 2025، ص8 [تم الاطلاع عليه

20 افريل 2026] متاح على الرابط <https://www.univ-msila.dz> :

<sup>2</sup> قيراد، صدام حسين، محاضرة [على الخط]، علوم الإعلام والاتصال، خميس مليانة: جامعة الجبالي [تم الاطلاع عليه 10 افريل 2026] متاح

على الرابط <http://moodle.univ-dbk.m.dz> :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

البحث أكثر فعالية. ومع تطور محركات البحث والمواقع المتخصصة، توسعت الأدلة والمكتبات الرقمية بشكل كبير.

اليوم، نعيش في عصر المعلومات الرقمية، حيث ظهرت التقنيات الحديثة مثل الويب 1.0 والويب 2.0 والويب الدلالي (Semantics) ، والتي أدت إلى ظهور تطبيقات جديدة مثل قواعد البيانات النصية، خلاصة RSS ، المدونات (Blogs) ، والشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك. مع هذه التحولات، أصبح من الصعب تجاهل استخدامها في البحث الوثائقي.

ومع تزايد التفاعل والسرعة في التعامل مع المعلومات، تغيرت أساليب البحث الوثائقي، حيث أصبح الباحث ليس مجرد متصفح للمعلومات بل صانع محتوى ومدون وناقد لها.

### 3-1 أهمية و أهداف البحث الوثائقي :

#### 1-3-1 أهمية البحث الوثائقي :

البحث الوثائقي يُعتبر نواة التنظيم المنهجي لأي بحث علمي، إذ تتيح المصادر الوثائقية للباحث الاطلاع على مختلف المعارف المتعلقة بمشكلة بحثه، مما يمكنه من:

-تحديد صياغة السؤال البحثي: إذ يساعد البحث الوثائقي في صياغة مشكلة البحث بدقة من خلال مراجعة ما كتب حول الموضوع مسبقا .

-تجنب تكرار البحث: يضمن الاطلاع على الدراسات السابقة عدم تكرار ما أنجزه باحثون آخرون، مما يضيف قيمة علمية للبحث<sup>1</sup>.

-إعادة تعريف الإشكالية: يسمح البحث الوثائقي بتقييم الإشكالية وربطها بالدراسات السابقة وإيجاد علاقات جديدة بين المعرفة المتوفرة والبحث الجاري .

<sup>1</sup> بودودة ، سعيدة ، البحث الوثائقي والباحث المبتدئ: من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية . 2022 مج 15 ، ع2، ص330. [ تم الإطلاع عليه 04-04-2026 ] ، متاح على الرابط <http://www.Asjp.cerist.d>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

-تحديد أكثر المناهج ملائمة لحل المشكلة: من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة، يمكن للباحث اختيار الأنسب منها لتفسير الظواهر والعلاقات بين المتغيرات.

### 1-3-2- أهداف البحث الوثائقي :

-مساعدة الباحث على كسب منهجية تساعده على الانطلاق في أي مشروع بحث أو عمل على معرفة مفاهيم ترتيب الوثائق، البحث عنها، كيفية استغلالها.

- تدريبه على استعمال المنهجي للوثائق مع مراعاة الحاجيات الشخصية وخصوصيات موضوع بحثه. تمكينه من مساءلة نفسه واستجواب الوثائق .

-تنمية قدرته على التحليل والنقد .

- تمكينه من الحصول على المعلومات بنفسه .

- حثه على المبادرات الشخصية كصياغة موضوع بحث، إعادة صياغة الأهداف، تحديد مشكلة<sup>1</sup>.

### 2-أنواع البحث الوثائقي ومصادر المعلومات:

2-1 أنواع البحث الوثائقي :يمكن تصنيف البحث الوثائقي إلى نوعين رئيسيين:

#### 2-1-1 البحث الوثائقي التقليدي:

يتم داخل المكتبات والمراكز التقليدية، ويعتمد على الوثائق الورقية مثل الكتب، المجلات، الأطروحات، والفهارس المكتبية فهو ذلك البحث الذي يعتمد على مختلف وسائل البحث التي لا تركز على تجهيزات آلية مثل الحاسب الآلي، ويمتاز هذا النوع من البحث بعدم وجود تقنيات ومستويات للبحث .

<sup>1</sup>بودريان ، عز الدين وشعلال سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الاساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL مع اشارة خاصة الى جامعة تبسة، المجلة الاردنية للمكتبات و المعلومات ، [على الخط] 2017 ،مج59، ع30، ص15 [اطلع عليه 14 افريل 2026. ] متاح على الرابط <https://ajadi.weebly.com> :

-مميزاته: موثوقية المصادر، الاطلاع العميق على المحتوى .

-عيوبه: يحتاج وقتا وجهدا كبيرين، وقد تكون بعض المصادر محدودة أو نادرة<sup>1</sup> .

### 2-1-2 البحث الوثائقي الرقمي (الإلكتروني) :

هو ذلك البحث الذي يعتمد على التجهيزات الحديثة في تقصي واسترجاع الوثائق التي يحتاجها الباحث في موضوع بحثه، ومن هذه التجهيزات الحاسب الآلي ومختلف تقنياته وأدواته التي حسنت من إمكانيات البحث والاسترجاع لمختلف مصادر المعلومات يعتمد على المكتبات الرقمية، قواعد البيانات الإلكترونية، ومواقع الإنترنت .

-مميزاته: سرعة الوصول، تنوع المصادر، إمكانية الوصول من أي مكان .

-عيوبه: وجود معلومات غير موثوقة أحيانا، الحاجة لمهارات تقنية، وصعوبة التمييز بين المصادر العلمية وغير العلمية<sup>2</sup>.

### 2-2-2 مصادر المعلومات و مميزاتها و عيوبها :

#### تعريف مصادر المعلومات:

هي جميع الأوعية والوسائل والقنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات للمستفيدين<sup>3</sup> .

وتعرف أيضا هي جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكننا من خلالها الحصول على المعلومات حيث تعتبر جميع مقتنيات المكتبة مصادر معلومات سواء كانت تلك المصادر مطبوعة كالكتب والدوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية ورقمية.... إلخ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بودودة، سعيدة؛ لبديري، مليكة. مرجع سابق. ص334

<sup>2</sup> لبديري، مليكة؛ بودودة، سعيدة، المرجع السابق، ص330.

<sup>3</sup> غوار ، عفيف ، إدارة مصادر المعلومات في المكتبات ، مجلة الراصد العلمي [على الخط] 2017 ، ع02 ، ص212[تم الإطلاع عليه 4 جوان 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

<sup>4</sup> النجار ، محمد رضا ، مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية [على الخط] كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص113  
تم الإطلاع عليه 20 افريل 2026] متاح على الرابط <https://archive.org> :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

تقسم مصادر المعلومات إلى عدة أقسام هي:

### 1-التقسيم النوعي لمصادر المعلومات ويشمل:

#### 1-المصادر الوثائقية:

هي كل مخطوط او مطبوع او مصور على وعاء من أوعية المعلومات تأتي عادة على شكل وثائق.

- المصادر الأولية(الدرجة الأولى): هي المصادر التي تشتمل أساسا المعلومات الجديدة او التصورات او التفسيرات الجديدة لحقائق او أفكار معروفة هي المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء وغير ذلك بغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا.

-المصادر الثانوية(الدرجة الثانية): هي المصادر التي تعتمد معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية والمصادر الأولية معتمدة في ذلك على معلومات تم تسجيلها سابقا ويعاد ترتيبها وفقا لخطط تنسيقية لتحقيق أهداف علمية معينة. تستخدم المصادر الثانوية كمستودعات للمعلومات

الجاهزة او الحقائق الملخصة وهي في نفس الوقت أدلة ومفاتيح ببليوغرافية للمصادر الأولية.<sup>1</sup>

-المصادر من الدرجة الثالثة: أدى حجم الإنتاج الفكري العالمي المتزايد إلى ظهور هذا النوع من المصادر و تهدف إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر الأولية والثانوية تحليلها بالشكل الذي يسهل الاستفادة منها وتختصر الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها، يساعد هذا النوع من المصادر في الوصول إلى المعلومات الأولية والثانوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد الدباس ، ربا . المرجع في علم المكتبات والمعلومات [ على الخط] عمان : دار دجلة ، 2008 ، ص26 [ تم الاطلاع عليه 25 افريل2026] متاح على الرابط <https://noor-book.com>:

<sup>2</sup> احمد الدباس ، ربا ، 2008 المرجع السابق.ص27

ب-المصادر غير الوثائقية: وتقسم إلى:

-مصادر المعلومات الرسمية:

يندرج تحت هذا النوع المصادر الحكومية، شبه الحكومية، المؤسسات الصناعية وغيرها.

-المصادر غير الرسمية:

هي المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية، المنظمات الدولية الإقليمية، الجمعيات. يدخل تحت هذا التقسيم المصادر الشفهية، الآراء والمناقشات.

2-التقسيم الشكلي لمصادر المعلومات:

-المصادر قبل الورقية: التي كانت تستخدم قديما في تسجيل الإنتاج الفكري للإنسان كالألواح الطينية التي وجدت في حضارات وادي الرافدين وجلود الحيوانات وأوراق البردي وهي لا تزال تستخدم من قبل العديد الباحثين والمهتمين في مجالات التاريخ والآثار.

-المصادر الورقية: هي المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية وهي على أنواع مختلفة يمكن حصرها حسب أهميتها وكثافة استخدامها في البحث العلمي الى الدوريات ، الكتب والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة<sup>1</sup>.

-المصادر بعد الورقية: تشمل كل أنواع الأوعية من المصادر غير التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها والتي يمكن حصرها في قسمين:

-الأول يضم المصغرات الفلمية والمواد السمعية البصرية.

-الثاني يضم الأوعية المحوسبة الإلكترونية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> احمد الدباس ، ريا ، 2008 . نفس المرجع ، ص 17

<sup>2</sup> احمد الدباس، ريا نفس المرجع ص28

### 2-2-1- مصادر المعلومات التقليدية:

يعرفها زكي حسين الوردى ومجبل لازم المالكي بأنها: “أي مادة (وعاء) تحتوي على معلومات يمكن الاستفادة منها لسد حاجة بحثية ، تعليمية ، إخبارية ، إعلامية ، ثقافية ، ترفيهية ، أو للمساعدة في اتخاذ قرار معين.<sup>1</sup>

#### 1-الكتب :

مجموعة من الأوراق المخطوطة او المطبوعة والمثبتة معا لتكون مجلدا او عددا من المجلدات بحيث تشكل وحدة ورقية.(الكتب المقدسة-الكتب الدراسية-الأعمال الأدبية-الكتب المرجعية- معاجم التراجم.....)<sup>2</sup>.

#### 2-المعاجم والقواميس :

هو عبارة عن كتاب كلمات يبحث في معنى الكلمة أو اشتقاقها أو أصلها أو مرادفها أو طريقة نطقها أو مواضع استعمالها أو فيها جميعا وقد يقتصر على ذكر اللفظ أو ما يقابله في اللغات الأخرى.<sup>3</sup>

المعجم يعرف بأنه كتاب يحتوي على كلمات منتقاة مرتبة ترتيبا هجائيا مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها ام بلغة أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الوردى ، زكي محمد ومجبل لازم المالكي . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية . ط. 2 . عمان : مؤسسة الوراق . 2002 .ص.8

<sup>2</sup>وائل مختار،اسماعيل ، مصادر المعلومات[على الخط] عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . 2012ص29 [تم الاطلاع عليه13 افريل2026]متاح على الرابط: <https://archive.org>  
<sup>3</sup> السعيد مبروك ، ابراهيم ، المعلومات ونورها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي[على الخط] القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. 2012 ، ص43 [تم الاطلاع عليه 27 افريل2026] متاح على الرابط <http://archive.org> :

<sup>4</sup> بوشيبية ، عبد القادر ، . علم المفردات وصناعة المعاجم ، محاضرة[ على الخط ] قسم اللغة العربية والادب العربي ، تلمسان : جامعة أبي بكر بلقايد ، 2015.ص36 [تم الاطلاع عليه20 افريل2026] متاح على الرابط <https://faclettre.univ-tlemcen.dz> : <https://> :

### 3-تعريف الموسوعات ( دوائر المعرفة ):

عبارة عن كتب تحوي عادة أفكارا عديدة في شتى الموضوعات ومن هنا جاءت تسميتها بدوائر المعارف لأنها تضم بين دفتيها مختلف الموضوعات أي يدور في دائرتها مختلف المعارف البشرية .

### 3- الدوريات:

الدوريات عكس الكتاب بمعنى مطبوع دوري يتميز بتواتر في الصدور وحسب اليونسكو هي "عبارة عن مطبوعات تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ولها عنوان واحد متميز ينتظم جميع أعدادها ويشترك فيها العديد من الكتاب. ويقصد أنها تستمر إلى مالا نهاية" للدوريات ميزة الحداثة والجدة في المعلومات حيث ازداد انتشارها حصرها مع تزايد حركة النشر.<sup>1</sup>

هي مطبوعات تصدر على فترات زمنية منتظمة ومتعاقبة ولمدة غير محددة وبإعداد متتالية وتحت عنوان واحد ويحمل كل عدد رقم متسلسل او تاريخ مكمل لإعداد سابقة ويحتوي كل عدد على مقالات وموضوعات متنوعة كتبت بأقلام وأسماء متعددة وتشمل الدوريات الصحف والمجلات.

وتنقسم الدوريات إلى :

-دوريات تصدرها هيئات علمية واتحادات مهنية.

-دوريات تصدرها مؤسسات تجارية صناعية.

-الدوريات المحلية.

<sup>1</sup> قنديلجي ، عامر وآخرون . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية[على الخط] عمان: دار اليازوري ، 2009 ، ص172] تم الإطلاع عليه 8افريل2026] متاح على الرابط <https://archive.org> :

### 4-تقارير البحوث:

تعرف بأنها الشكل النهائي للبحث إذ يوضح الباحث فيها الجهود الهامة التي بذلها في إثراء إعداد الجزء النظري والجزء الميداني للبحث وفق مواصفات المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها. ومن خصائصها :

-المعلومات المفصلة.

-ضمانات الأمن.

-الوصول المباشر إلى المستفيد.<sup>1</sup>

### 5- الرسائل الجامعية :

تمثل نتاج البحث العلمي الأكاديمي، ويقوم بإعدادها الباحث بعد مدة من الدراسة، وفق قوانين النظام الداخلي للمؤسسة التي يدرس فيها، وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف الذي يلعب دورًا مهمًا في التوجيه والإرشاد وتكون الرسائل الجامعية حسب الدرجة العلمية: دبلوم عالٍ، ماجستير، أو دكتوراه التي يقوم الطالب بإعدادها في سنوات دراسته من أجل نيل الشهادة بعد أن يقوم بمناقشتها أمام لجنة المناقشة المختصة.<sup>2</sup>

### 6- براءات الاختراع :

عبارة عن اتفاقية معقودة بين الدولة والمخترع تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه كاملاً ولمدة محددة في استغلال اختراعه أو بيعه بحيث يدر عليه ربحاً مكافئاً له على ما بذل من جهد وفي مقابل هذه الحماية تحصل الحكومة أي المجتمع على الاختراع لقاء السعر السائد في السوق أولاً ثم بلا مقابل بعد انتهاء فترة الحماية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> وائل مختار ، اسماعيل.نفس المرجع السابق ص57.  
<sup>2</sup> وائل مختار ، اسماعيل ، 2010 .مرجع سابق. ص66

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، ربحي مصطفى عليان، ايمان السامرائي، المرجع السابق،ص279

### 7- المعايير الموحدة :

عبارة عن قواعد خاصة بنوعيات المنتجات الصناعية وإحجامها وإشكالها وهي :

-المعايير الخاصة بالإبعاد -المعايير الخاصة بمستوى الأداء أو الجودة-طرق الاختبار المعيارية-المصطلحات المعيارية.

### 8-الوثائق الارشيفية:

هي الوثائق المحفوظة لما لها من المعلومات سواء الاستعمال الإداري والاستعمال

في البحث التاريخي عندما تصبح غير مادية ويكون لها قيمة دائمة<sup>1</sup>

### 2-2-2- مصادر المعلومات الحديثة(الرقمية):

هي جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة يعرفها زكي حسين الوردي ومجلب لازم المالكي بأنها " تضم أعدادا هائلة من المصادر الرقمية التي أنشئت رقميا أو التي تم رقمتها وإتاحتها على شبكة الانترنت ومواقع الويب"<sup>2</sup>.

### 1-تعريف الكتاب الالكتروني:

يعتبر من أهم الابتكارات التي ظهرت في مجال التقنيات والنشر وتعود نشأته داخل

المختبرات العلمية من خلال الستينات وهو كتاب يتم إصداره بطريقة رقمية حيث تكون

صفحاته مماثلة لصفحات الويب ويطلق عليه أيضا كتاب على الأقراص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شرطي ، حبيبة ولصيدة حبيبة . إدارة الوثائق الأرشيفية بالجزائر : مصلحة أرشيف لولاية غليزان نموذجا [على الخط] مذكرة ماستر ، نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق . غليزان: جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2016 ، ص16[تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://e-biblio.univ-mosta.dz> :

<sup>2</sup> الوردي ، زكي محمد ومجلب لازم المالكي . مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية . ط. 2 . عمان : مؤسسة الوراق . 2002 . ص.8 .

<sup>3</sup> سبتي ، سهام وبن عجائمة بوعبد الله. استراتيجيات البحث العلمي عبر الفضاء الرقمي وآليات تقييمه ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي[على الخط] مج12 ، ع02 . 2025 . ص228 [ تم الإطلاع عليه 22 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

### 3-مزايا وعيوب البحث الوثائقي:

#### 3-1المزايا: للبحث الوثائقي عدة مزايا اهمها:

-الشمولية في دراسة الظاهرة :فالباحث يقوم بوصف الظاهرة وتوضيح العلاقات بينها، ما يساعد على استنتاج الأسباب المؤثرة في الوقت نفسه .

-عدم الاعتماد على التحليل الكمي :مما يجعل أسلوب البحث الوثائقي سهل التطبيق من جهة، ويعكس الواقع والحقائق بشكل أدق من جهة أخرى<sup>1</sup> .

#### 3-2 العيوب: رغم المزايا التي يتميز بها البحث الوثائقي إلا ان له عيوب ومن اهمها

-تأثر البحث بذاتية الباحث :حيث يمكن أن يؤثر منظور الباحث الشخصي عند اختيار المصادر

أو عند نقدها وتحليلها .

-التحيز في جمع الأدلة : قد يغفل الباحث عن بعض الأدلة التي لا تتفق مع رأيه أو توقعاته<sup>2</sup>.

### 4- منهجية البحث الوثائقي :

#### 4-1 مراحل البحث الوثائقي:

يمر البحث الوثائقي بعدة مراحل أساسية، يمكن عرضها كما يلي:

#### 4-1-1-تحديد أهداف البحث:

في هذه المرحلة تطرح التساؤلات الأولية حول موضوع البحث من أجل وضعه في إطاره العام، كما يتم تحديد المعارف السابقة لدى الباحث حول الموضوع.

<sup>1</sup>عديلة ، محمد الطاهر ، . اساسيات البحث الوثائقي ، محاضرة [على الخط ] إستراتيجية وعلاقات دولية ، المسيلة : جامعة محمد بوضياف .2021.  
ص 34 [ تم الاطلاع عليه 17 افريل 2026] متاح على الرابط <http://depot.univ-msila.dz> :  
عديلة ، محمد الطاهر نفس المرجع .ص 35<sup>2</sup>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

---

ويتم كذلك الاستعانة بالمصادر المرجعية مثل القواميس والموسوعات، مع صياغة الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة. كما تشمل هذه المرحلة تحديد ظروف العمل (الوقت، المكان، الإمكانيات)، ووضع تصور مبدئي لكيفية تقديم البحث<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> Sciences Po. Synthèse-Obj2-ENG.docx – Acquiring the Basics of a Good Research Methodology. Paris: Sciences Po, 2021. [Accessed on: April 8, 2026 ]. Available at.: <https://www.sciencespo.fr>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

### -الأسئلة الخاصة بالبحث الوثائقي:1

التساؤلات Questionnement	الإجابات المتوقعة Pistes de réponse
من Qui ؟ -من هو بحاجة لهذه المعلومات -من سيقوم بقراءة العمل وماهو مستواه الدراسي	-الباحث نفسه ، الأستاذ ، الطلبة الآخرين - مبتدئين ، متخصصين
ماذا quoi؟ -ماهو المنتج المراد الوصول إليه -ماهو نوع المعلومات	- ملف ، بحث ، مقابلة ، عرض سير أراء - البحث عن المعلومات الموافقة لطبيعة الموضوع
أين ؟ ou -ماهو مكان نشر العمل -ماهي اللغة المستعملة -أين نبحث عن المعلومات	-على المستوى المحلي ، الوطني، الإقليمي، العالمي -عربي، فرنسي، لغات اخرى..... -تحديد مكان تواجد المصادر
متى؟ quand -ماهي المدة الممنوحة لانجاز وتحقيق البحث	- تحديد رزمانة للبحث
لماذا؟ pour quoi ماهي اهداف انجاز البحث	- في إطار انجاز بحث - معلومات نريد نشرها
كيف؟ comment -ماهي الوسائل المادية والبشرية المتاحة -ماهي المناهج والطرق المتبعة -ماهي الادوات المستعملة	- عمل فردي او جماعي، وسائل سمعية وبصرية، اعلام الي..... -تنظيم العمل ، تقسيم المهام -وسائل البحث الببليوغرافي

### الجدول (1): خاص بأسئلة البحث الوثائقي

<sup>1</sup> كداوة ، عبد القادر ، الانترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية.مجلة الدراسات والابحاث [ على الخط] 2012. ع7 ، ص202 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

### 2-1-4 معرفة مصادر المعلومات:

ينبغي على الباحث معرفة الأماكن التي تمكنه من الحصول على الوثائق، وكلما كان الباحث على دراية بالمؤسسات التوثيقية ومصادر المعلومات، تمكن من استغلالها بشكل أفضل، مثل المكتبات، مراكز المعلومات، قواعد البيانات، وشبكات الإنترنت<sup>1</sup>.

### 1-4-3 إيجاد الوثيقة:

تتطلب هذه المرحلة القدرة على ترجمة موضوع البحث إلى كلمات مفتاحية، ومعرفة أنظمة التصنيف والترتيب، إضافة إلى حسن استخدام أدوات البحث مثل الفهارس الورقية والإلكترونية، للوصول إلى الوثائق المطلوبة<sup>2</sup>.

### 1-4-4 اختيار الوثيقة المناسبة:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بانتقاء الوثائق الملائمة من بين النتائج المتاحة، بناء على صلتها بالموضوع واحتياجات البحث، مع تجنب إضاعة الوقت في معلومات غير مفيدة. كما تسهم هذه المرحلة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الباحث<sup>3</sup>.

### 1-4-5 تحليل الوثيقة وانتقاء المعلومات:

تعتمد هذه المرحلة على القراءة التحليلية للوثائق، مع الاستعانة بمختلف المصادر المرجعية (الموسوعات، المعاجم، الخرائط، الوسائط السمعية البصرية، المصادر

<sup>1</sup> معمري، محمد. البحث الوثائقي [على الخط] مطبوعة بيداغوجية. غليزان: جامعة أحمد زبنة، 2025، ص28 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-relizane.dz>

<sup>2</sup> زراري، عواطف. ادوات البحث الوثائقي وتطبيقاتها في مجال السمي-البصري [على الخط] مطبوعة بيداغوجية. الجزائر: جامعة الجزائر 3، 2021، ص20 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://fsic.univ-alger3.dz>

<sup>3</sup> UNIVERSITÉ D'AVIGNON ET DES PAYS DE VAUCLUSE, Service Formation des Publics. *Méthodologie de la recherche documentaire: principes clés*. Avignon: Université d'Avignon [en ligne] 2013. [Consulté le 8 avril 2026] Disponible à l'adresse: <[https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/Methodo\\_documentaire.pdf](https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/Methodo_documentaire.pdf)>.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

الإلكترونية....). تهدف إلى استخراج المعلومات، تنظيمها، تحليلها، واستخدامها بفعالية في إنجاز البحث<sup>1</sup>.

### 4-1-6- تقديم البحث:

يتم اختيار طريقة عرض البحث حسب هدفه والجمهور المستهدف، وقد يكون العرض

شفويًا أو كتابيًا (ملف) في شكل معرض عرض سمعي بصري، كما يُفضل تقديم البحوث داخل المكتبات لما توفره من مرونة وإمكانيات علمية.

### 4-1-7 التقييم:

تمثل هذه المرحلة عملية تغذية راجعة، حيث يقوم الباحث بتقييم عمله من خلال:

-تحديد نقاط القوة .

-اكتشاف النقائص .

-مقارنة النتائج بالأهداف المسطرة .

-ويساعد ذلك على تحسين الأداء وتفادي الأخطاء مستقبلاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>معمري ، محمد ، مرجع سابق ص29.

<sup>2</sup> Université de Béjaïa. *Course 3: Documentary Research (Introduction to Bibliographic Research)*. Béjaïa: E-Learning Université de Béjaïa, [Available online] 2019. [Accessed on: April 8, 2026 ]. Available at: <https://elearning.univ-bejaia.dz>

### مخطط تنظيمي للبحث الوثائقي

1- تحديد أهداف البحث

2- معرفة مصادر  
المعلومات

3- إيجاد الوثيقة

4- اختيار الوثيقة  
المناسبة

5- تقديم البحث

7- التقييم

الشكل (01) مراحل البحث الوثائقي

المصدر من اعداد الطالبتين

### 4-2- مهارات و استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي:

#### 4-2-1-مهارات البحث الوثائقي:

##### 1-المهارة:

يقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذكي الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث تؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لذلك النشاط وظيفة محددة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي تتوافر له شرطان جوهريان:

أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن تتوافر فيه خصائص السلوك الماهر.

وتعد مهارات البحث الوثائقي سواءا التقليدية منها أو الإلكترونية من أهم التقنيات التي تسمح بتقليص مساحة البحث وتركيزها في الجوانب المهمة، واستبعاد المعلومات التي يمكن أن تشوش تلك العملية. ويجدر بالباحث أن يحاول التعرف على طرق البحث التقليدية على الأقل، مثل استخدام الفهارس، والموسوعات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>بحوصي ، رقية وآخرون ، مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران I أحمد بن بلة ،مجلة العلوم الإنسانية[ على الخط]. 2021مج10، ع 01 ، ص56] تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] متاح على الرابط : <https://asjp.cerist.dz>

ب-المهارات الواجب توفرها:

-المهارات التكنولوجية:

استخدام الحاسوب بمهارة وكفاءة، والقدرة على استخدام شبكات الإنترنت والتقنيات المختلفة، مثل (منصات التواصل بين الأفراد، واتقان استخدام مختلف محركات البحث بطريقة متقدمة كالبحث بعلامات التنصيص والاختصارات).

-المهارات اللغوية:

تكتسب هذه المهارات عبر الدراسة أو الممارسة، ويعتمد أمين المكتبة على القواميس المتخصصة أو تعاون الباحث لتجاوز الحاجز اللغوي، كما تسهّل الترجمة الآلية مثل Google Translate إيجاد المقابل اللغوي بسرعة وتوفير الجهد.

-مهارات أدوات البحث الوثائقي الإلكتروني:

فهم أدوات البحث والتميز بينها مع القدرة على استخدامها بفعالية.

-المهارات الفنية:

وذلك من خلال إعداد إستراتيجية بحث باستخدام معاملات مثل AND و OR و NOT

-مهارات المصادر الإلكترونية:

وذلك بضرورة معرفة أنواع المصادر الإلكترونية وتصنيفاتها على الإنترنت<sup>1</sup>.

4-2-2- استراتيجيات البحث الوثائقي:

تعد إستراتيجية البحث الوثائقي عنصرا مهما في نجاح العملية البحثية، إذ تشير إلى الخطة العامة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى المعلومات الدقيقة.

<sup>1</sup> بوقرن ، أمل وبومعزة اميرة مرجع سابق ص61

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

ان مفهوم الإستراتيجية يختلف عن التقنية، فالإستراتيجية تمثل الإطار العام، بينما التقنية تشير إلى الوسائل والإجراءات التطبيقية.

### أ- استراتيجيات البحث التقليدي :

التقرب المباشر من الرفوف : الاطلاع على الكتب والمراجع المصنفة حسب التخصص .

البحث اليدوي في الفهارس : الاعتماد على الفهارس البطاقية أو الموسوعية لترتيب الوثائق حسب المؤلف أو الموضوع .

البحث المحسوب داخل المكتبة : استخدام الحاسوب للبحث في قواعد البيانات الداخلية باستخدام كلمات مفتاحيه.

ب- استراتيجيات البحث الرقمي : من أبرز استراتيجيات البحث الوثائقي الرقمي:

### ا - إستراتيجية الطلقة في الظلام: (A Shot in the Dark)

تعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام كلمة مفتاحيه واحدة دقيقة ومحددة، بهدف الحصول على نتائج قليلة لكنها ذات صلة عالية. وهي تنطوي على نوع من المجازفة وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باجراء محاولة واحدة كما لو أنه يطلق رصاصة في الظلام قد تصيب الهدف أو تخطئه<sup>1</sup>.

### ب- استراتيجية البنجو (Bingo) :

في هذه الإستراتيجية يتم استخدام عبارة أو مجموعة كلمات مترابطة بدل كلمة واحدة، بهدف تحسين نتائج البحث. يطلق عليها هذا الاسم تشبيها بلعبة البنجو، فعند تطابق النتائج مع الكلمات المدخلة يتحقق النجاح<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>الموشي ، رزيقة وشواو عبد الباسط . إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية: الاستراتيجيات والأدوات، مجلة التشريع الاعلامي [على الخط] 2005مج04، ع2 ، ص15 [ تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :  
<sup>2</sup>سعيد بامفلح ، فانتن اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية [ على الخط] الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية . 2006. ص 211[تم الاطلاع عليه 24 افريل 2026] متاح على الرابط <https://ebook.univeyes.com> :

### ج- استراتيجية القضة الكبيرة (Bite Big)

هذه الاستراتيجية تستخدم عند البحث في موضوع واسع، حيث يبدأ الباحث ببحث عام، ثم يضيق النتائج بالتدرج وهذا باستخدام خاصية البحث داخل النتائج.

ومثال هذه الاستراتيجية محرك Google فهو يعد مثالا واضحا على تطبيق النوع<sup>1</sup>.

### ه- إستراتيجية زراعة اللؤلؤ: (Pearl Citation)

في هذا النوع يتم الاعتماد على توسيع نطاق البحث من خلال الانتقال إلى الصفحات المشابهة أو المرتبطة. وتتيح محركات البحث مثل Google و Excite خيارات مثل: الصفحات المشابهة - الصفحات ذات الصلة. مما يساعد الباحث على اكتشاف مصطلحات جديدة وبناء مسار بحث أكثر دقة<sup>2</sup>.

### و- إستراتيجية مساعدة الأصدقاء:

يقوم هذا النوع على الاستعانة بالآخرين للحصول على المعلومات، إما عبر: محركات البحث - الشبكات الاجتماعية (مثل فيسبوك وواتساب) - المنتديات ومجموعات النقاش وتعتبر هذه الطريقة فعالة خاصة عند غياب المعرفة الكافية بالمصطلحات المناسبة للبحث<sup>3</sup>.

### 4-2-3- تقنيات البحث الوثائقي:

يتبع البحث الوثائقي مجموعة من التقنيات التي تسمح بتخصيص نتائج البحث وعزلها وتنقيتها من الشوائب والأخطاء التي قد تعترض الباحث. ونجد أن هذه التقنيات تظهر بوضوح في البحث الوثائقي الإلكتروني، الذي قد يتراوح بين البساطة والتعقيد؛ لذلك يتطلب الأمر إتباع تقنيات محددة، نعرضها فيما يلي:

<sup>1</sup>احواطي ، عتيقة وبودربان عز الدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الإنترنت واستخدامها من طرف الاساتذة الباحثين ، مجلة [RIST على الخط] 2012 مج20 ، ص43 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> : سعيد بامفلح ، فاتن ، نفس المرجع السابق ص 213<sup>2</sup> سعيد بامفلح ، فاتن ، مرجع السابق ص 215<sup>3</sup>

### 1- البحث المتقدم:

يعتبر البحث المتقدم تقنية تساعد وتمكن من التعمق في قواعد البيانات وبنوك المعلومات، حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتنقية النتائج من التشويش. مثل عنوان المقال، ونوع الملف، وتاريخ النشر. وتتيح هذه التقنية تضيق نطاق البحث إلى أقصى حد ممكن وفق إمكانيات محركات البحث المختلفة. كما على تقليل الضجيج المعلوماتي ومشكلة الصمت، وهي متوفرة في العديد من محركات البحث مثل Google، وكذلك في المحركات المتخصصة وقواعد البيانات البيبليوغرافية وفهارس<sup>1</sup> OPAC.

### 2- البحث البولياني:

البحث البولياني هو إستراتيجية متقدمة وضعها العالم الإنجليزي جورج بول في القرن التاسع عشر، حيث تعتمد على استخدام معاملات منطقية مثل AND، OR، NOT لإنشاء علاقات بين الكلمات المفتاحية. تستخدم هذه التقنية بشكل واسع في محركات البحث وقواعد البيانات، وتعتبر أداة أساسية للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات الرقمية<sup>2</sup>.

**OR** يستخدم للبحث عن أحد المصطلحات أو كليهما .

**AND** يستخدم للبحث عن المصطلحات جميعها معا .

**NOT** يستخدم لاستبعاد معلومة معينة من البحث.

### -تقنيات البتر (Truncation):

تستخدم في البحث لاسترجاع مجموعة واسعة من الكلمات المرتبطة بجذر كلمة واحدة، بهدف تحسين نتائج البحث وتوسيع نطاقه. يتم ذلك عن طريق حذف بعض الحروف

<sup>1</sup> عز الدين يودربان، سليمة شعلال، مرجع سابق، ص 47

<sup>2</sup> Montréal : Guides : Préparer sa recherche documentaire : Opérateurs booléens ARCHAMBAULT, Caroline. 2022. [Consulté le 8 avril 2026] Disponible à l'adresse : <<https://libguides.hec.ca/preparer-recherche-documentaire/operateurs>>.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

من الكلمات أو إضافة رموز بديلة لإعطاء نتائج أكثر تنوعاً، خصوصاً في قواعد البيانات ومحركات البحث.

رموز البتر:

النجمة (\*) :تستخدم للإشارة إلى أنه يمكن لأي عدد من الحروف أن يأتي بعد الجذر المبتور.

مثال: مكتبة \*

هذا البحث سيشمل مكتبات ,مكتبي ,مكتبيات ,إلخ .

-Exemple: biblioth\*

**bibliothèques numériques, etc. bibliothèque, bibliothèques,**

-علامة الاستفهام (?) :علامة الاستفهام (?) تستخدم بدلاً من حرف واحد مفقود أو مجهول في الكلمة .

مثال: مكت?ب

هذا البحث سيشمل مكتبة و مكتب.

-الرمز ? :علامة الاستفهام:يستخدم بدلاً من حرف واحد مفقود .

-الرمز : الشارحة:يستخدم لتجميع جذور الكلمات مع اللواحق أو السوابق .

-الرمز \$ الدولار:يستخدم لتوسيع البحث عن الكلمات التي تنتهي بأي لاحقة.

**3- البحث بطريقة التصفح (Feuilletage) :** يتم هذا النوع من البحث عبر تصفح المحتوى بشكل تدريجي، من خلال قوائم مرتبة (زمنيا أو موضوعيا أو شجريا)، حيث تكون الكلمات أو الأرقام عبارة عن روابط تنقل الباحث إلى صفحات أخرى<sup>1</sup>. وتظهر هذه التقنية بوضوح في الأدلة الإلكترونية والدوريات الرقمية.

### **4- البحث التشعبي (Hypertext Search) :**

يعتمد هذا النوع على الروابط التشعبية داخل صفحات الويب، حيث يمكن للباحث الانتقال بين الصفحات المرتبطة بسهولة. ويساعد هذا الأسلوب على توسيع مجال البحث والوصول إلى معلومات إضافية مرتبطة بالموضوع، كما يمكن للباحث تنظيم مسار بحثه باستخدام برامج مخصصة لذلك<sup>2</sup>.

### **5- التنقيب في البيانات (Data Mining) :**

هو عملية تحليل البيانات من زوايا متعددة، بهدف استخراج علاقات ومعلومات جديدة منها. ويتم ذلك باستخدام برمجيات متخصصة قادرة على التعامل مع كميات ضخمة من البيانات، مثل النصوص الكاملة والتقارير، مما يسمح باستخلاص معرفة جديدة من البيانات المترابطة<sup>3</sup>.

### **6- البحث اليقظ (اليقظة المعلوماتية):** لا يقتصر البحث على مرحلة واحدة، بل يتطلب

متابعة مستمرة للمستجدات في مجال التخصص. وتعد تقنية RSS من أهم الأدوات التي

<sup>1</sup> بودربان ، عز الدين وشعلال سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الاساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL مع اشارة خاصة الى جامعة تيسة، المجلة الاردنية للمكتبات و المعلومات [على الخط]. 2017. مج59، ع30، ص15 [تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026] متاح على الرابط <https://ajadi.weebly.com> :

<sup>2</sup> بودربان ، عز الدين. نفس المرجع السابق. 2017. ص14  
<sup>3</sup> قرزيز ، أسماء. تنقيب البيانات الضخمة في المكتبات الرقمية: دراسة في المفاهيم وآليات التطبيق ، مجلة بيليوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات [على الخط] 2021 ، مج03، ع10، ص200 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

تساعد الباحث على تتبع المعلومات الجديدة بشكل دوري، مما يضمن له البقاء على اطلاع دائم<sup>1</sup>.

### 7- البحث داخل النص الكامل:

يهدف هذا النوع إلى التعمق في محتوى الوثائق نفسها، وليس فقط في بياناتها الببليوغرافية. ويتم ذلك من خلال البحث عن كلمات مفتاحية داخل النصوص الرقمية (مثل ملفات PDF أو الكتب الإلكترونية)، كما توفر بعض المواقع مثل JSTOR وإمكانية البحث داخل الكتب كما في Amazon هذه الخدمة، بما في ذلك ما يعرف بـ الويب الخفي Invisible Web وعليه، فإن هذه التقنيات تمثل أدوات أساسية، إلا أن استخدامها الفعال يتطلب اعتماد إستراتيجية بحث منظمة<sup>2</sup>.

### 4-2-4 مستويات البحث الوثائقي:

يمكن ضمن تصنيفات تقنيات البحث الوثائقي التمييز بين عدة مستويات، وذلك حسب درجة العمق التي يرغب الباحث في بلوغها داخل مجال تخصصه. كما يتوقف مستوى البحث أحياناً على طبيعة الواصفات (Descriptors) والاستفسارات المستخدمة؛ إذ قد يلجأ الباحث إلى استخدام واصفات بسيطة أو مركبة حسب الحاجة. وعلى هذا الأساس يمكن تحديد المستويات التالية:

#### أ- البحث الوثائقي البسيط:

يطلق مصطلح البحث البسيط على ذلك النوع من البحث الذي يعتمد على استخدام واصفات وكلمات مفتاحية بسيطة فقط، حيث يظل على الباحث أو المتصفح مهمة الانتقاء والمفاضلة بين النتائج المعروضة. وتكون هذه الطريقة أحياناً فعّالة خاصة في قواعد البيانات

<sup>1</sup> مناصري، نسيمه وحاج سالم عطية. اليقظة المعلوماتية كآلية لتحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، مجلة الإعلام والمجتمع [على الخط] 2024، ص 08، ع 01، ص 366 [تم الإطلاع عليه 20 أفريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz>

<sup>2</sup> فجيري، حسبية. تقنيات البحث الوثائقي، محاضرة [على الخط] العلوم الإجتماعية، تيزي وزو: جامعة مولود معمري، 2024، ص 03 [تم الإطلاع عليه 20 أفريل 2026] متاح على الرابط <https://teleensm.ummo.dz>

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

النصية المتخصصة، لاسيما عندما لا يكون الباحث على دراية دقيقة بالبيانات البيبليوغرافية مثل اسم المؤلف أو بيانات النشر. ومع ذلك، فإن هذا النوع من البحث غالبًا لا يكون كافيًا، إذ ينبغي على الباحث التعمق أكثر وتفصيل استفساراته للحصول على نتائج أدق وأكثر فائدة<sup>1</sup>.

### ب- البحث الوثائقي العميق (المركب):

يعتمد هذا المستوى على استخدام تراكيب معقدة من الواصفات والاستفسارات، ولذلك يسمى بالبحث المركب. ويسمح هذا النوع من البحث بالتعمق في البيانات والمعلومات باستخدام تقنيات متقدمة، مثل البحث المتقدم، مما يتيح تخصيص النتائج وتصنيفها بشكل أكثر دقة.

كما يمكن للباحث ضمن هذا المستوى استخراج معارف جديدة اعتمادًا على المعطيات المتوفرة، ومن أبرز تقنياته: البحث المتقدم، والتنقيب في البيانات. ويتيح الويب الحديث كذلك إمكانيات إضافية مثل دمج البيانات، وإنشاء الخرائط المعرفية، والمقارنة بين المعلومات، وهو ما يمنح الباحث تحكّمًا أكبر في البيانات، خاصة النصية منها<sup>2</sup>.

### ج- البحث التوثيقي التفاعلي:

يعد هذا المستوى من أحدث أشكال البحث الوثائقي، حيث يرتبط بالجيل الجديد للإنترنت الذي يتميز بالتفاعلية. فلم يعد المستخدم مجرد متلق للمعلومة، بل أصبح عنصرًا فعالًا يشارك في إنتاجها، ويتفاعل مع مجتمعات افتراضية متعددة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نوقال ، فتبيحة وأخرون . مهارات البحث الوثائقي في قواعد البيانات لظى طلبة ماستر العلوم الطبيعية والحياة بجامعة ابن خلدون تيارت SNDL نموذجًا [على الخط] مذكرة ماستر ، علم المكتبات ، تيارت ، جامعة ابن خلدون ، 2022ص17 [تم الإطلاع عليه20أفريل2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-tiaret.dz>

<sup>2</sup> بوقرن ، أمل وبومعزة أميرة .. مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. مذكرة ماستر ، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قالمة : جامعة 8ماي1945 ، 2021 ، ص45[تم الإطلاع عليه01أفريل2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-guelma.dz>

<sup>3</sup> بوقرن ، أمل وبومعزة أميرة ، نفس المرجع السابق

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

وقد أثر هذا التحول بشكل مباشر في منهجية البحث الوثائقي، إذ أصبح يعتمد على التفاعل وتبادل المعلومات، خاصة عبر المنتديات، والمدونات، ومجموعات النقاش، مما يتيح الوصول إلى كم هائل من البيانات وتبادلها مع ذوي الاهتمامات المشتركة.

### د - البحث الوثائقي المنتظم:

يعتمد الباحث في هذه الطريقة على فهارس المكتبات وما توفره هذه الفهارس من مصادر ومراجع لها علاقة بموضوع البحث ويقوم بتوسيع البحث بالبحث في مختلف المكتبات (مكتبة الكلية، الجامعة، مكتبات لجامعات أخرى، المكتبات الإلكترونية....).

### هـ - البحث الوثائقي التصاعدي:

يعتمد الباحث في هذه الطريقة على المراجع المتوفرة حول الموضوع ويقوم بالبحث في المراجع المعتمدة فيها ويعمل على الوصول لهذه المراجع وهكذا يكرر العملية مع المراجع المتحصل عليها في كل خطوة ولهذا تسمى هذه الطريقة بالبحث التصاعدي<sup>1</sup>.

### 3-4 معوقات وتحديات البحث الوثائقي:

#### 1-3-4 -المعوقات النفسية السيكلوجية: انعدام روح البحث والمطالعة

- معوقات اقتصادية: الاشتراك في قواعد البيانات الذي يكون في الغالب بمبالغ مالية.

- معوقات تكنولوجية: الأمية المعلوماتية ممثلة في القدرة على استعمال الحاسوب ومختلف ملحقاته.

- معوقات لغوية: مشكلة اللغات الأجنبية

<sup>1</sup>خميس ، حياة، البحث الوثائقي، محاضرة [ على الخط] العلوم الإجتماعية، جيجل: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. 2025. [ تم الاطلاع عليه 16 افريل2026] متاح على الرابط <https://elearning.univ-jijel.dz> :

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي

- معوقات مهارتية: متعلقة باستعمال أدوات البحث والوسائل الحديثة.<sup>1</sup>

### 4-3-2 التحديات المتعلقة بالبحث الوثائقي في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

إضافة إلى تحديات أخرى يمكننا ذكرها فيما يلي:

- وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة كل يوم إلى شبكة الانترنت، والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة، ويضاف لها بنوك المعلومات الضخمة السابقة التي أصبحت أيضا متاحة على الشبكة.

- الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد المستخدمين للانترنت، وهذا ما يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانيات الاستخدام لجميع هؤلاء المستخدمين على اختلاف ثقافتهم، درجة تعلمهم، وحاجاتهم من المعلومات.

- طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع، سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها ( وسائل متعددة وفائقة ومهيكلية وموصفة...)، إضافة الى انتمائها إلى مختلف المجالات التي تشتت موضوعيا على نطاق واسع.

- التعبير عن الحاجة بالنسبة للمستفيدين التي أصبحت أكثر تعقيدا ونمذجة، وتوضيح ذلك يكمن في طريقة البحث على المعلومات التي كانت في السابق تركز على عناوينها أو المؤلفين،

في حين تعدت في وقتنا الحالي إلى البحث عن معلومات معينة أي بحد ذاتها. وهذا ما يعبر بالانتقال من البحث عن الوثائق إلى البحث عن مضامينها بدقة.<sup>2</sup>

ومنه يمكننا القول بأن التحديات المتعلقة بالبحث عن المعلومات ستتزايد ويتزايد معها البحث عن حلول والتي تتعلق بالمعايير والمواصفات المتعلقة بمعالجة المعلومات وتطوير التقنيات الحديثة التي تساهم في تدليل هذه الصعاب.

<sup>1</sup> <http://elearning.univ-jijle.dz> موقع. [ تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026 ]

<sup>2</sup> لحواطي ، عتيقة . اخلاقيات البحث والنشر العلمي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي ، مجلة المعيار [ على الخط ] 2026. مج30 ، ع02 ، ص434 [ تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026 ] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

### خلاصة الفصل:

في ضوء ما تم عرضه، يتضح أن البحث الوثائقي يشكل الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية تعتمد على المعلومات الدقيقة والمصادر الموثوقة. من خلال فهم مفاهيمه وأدواته واستراتيجياته، يمكن للباحث تنظيم المعلومات بشكل منهجي وتحقيق أهدافه البحثية بكفاءة. ومع التحديات الحديثة الناجمة عن التطورات التكنولوجية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري الجمع بين الأساليب التقليدية والرقمية لضمان موثوقية النتائج وتعزيز جودة البحث العلمي.

في هذا الفصل، قمنا بتوضيح الإطار المفاهيمي والمنهجي للبحث الوثائقي، بدءًا من مفهوم التوثيق و البحث الوثائقي. كما استعرضنا أنواع البحث الوثائقي المختلفة، بما في ذلك البحث التقليدي و البحث الرقمي، بالإضافة إلى مصادر المعلومات و مزايا و عيوب البحث الوثائقي. تطرقنا أيضًا إلى مراحل البحث، واستراتيجيات وتقنيات البحث المختلفة. وفي الختام، أشرنا إلى التحديات والمعوقات.

## الفصل الثالث: استخدام أدوات البحث الوثائقي والتوثيق في البحوث العلمية

### تمهيد:

يشكل البحث العلمي الأكاديمي أحد الركائز الأساسية لتطوير المعرفة الإنسانية وتحقيق التقدم في مختلف المجالات. ومن أجل ضمان دقة النتائج العلمية وجودتها، لا بد من اتباع منهجيات وأدوات فعّالة تساعد في تنظيم المعلومات وتحليلها بشكل دقيق.

وبناء على هذا سنتناول في هذا الفصل، ماهية البحث الأكاديمي وأدوات البحث الوثائقي التقليدية والرقمية وكذا أدوات الذكاء الاصطناعي وسنستعرض دور المكتبات والأرشيف وأخصائي المعلومات في البحث العلمي. إضافة إلى أهمية التوثيق في البحوث العلمية لضمان مصداقية العمل البحثي، حيث سيستعرض التوثيق بأشكاله المختلفة مثل التوثيق باستخدام أسلوب APA، و ISO 690، و Chicago.

### 1- ماهية البحث العلمي الأكاديمي:

#### 1-1 مفهوم البحث العلمي الأكاديمي:

#### - مفهوم البحث الأكاديمي :

#### تعريف البحث:

هو بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، ثمرة هذا الجهد ونتيجته. ويعني أيضا التفتيش والتنقيب عن حقيقة ما وتقصيها من مصادر ها بهدف الوصول إليها ونشرها<sup>1</sup>.

البحث لا يعني مجرد الجمع والتنسيق لمادة البحث، بل يتضمن الكشف والتحليل

<sup>1</sup> أبو عمرو، شهاب الدين. قاموس المنجد: عربي عربي بي. بيروت: دار الفكر، [د.ت.]. ص. 219

<sup>2</sup> حلاوي، محمود مصطفى. منهجية البحث العلمي [على الخط] بيروت: دار الارقم، 2010 [تم الإطلاع عليه 8 افريل 2026] متاح على الرابط:

<https://books.google.com>

[https://books.google.dz/books/about/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85.html?id=v7TjDAAAQBAJ&redir\\_esc=y](https://books.google.dz/books/about/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85.html?id=v7TjDAAAQBAJ&redir_esc=y)

والاستنتاج ، للوصول إلى الحقيقة المنشودة أو إلى جزء منها، أو إلى حقيقة ما، أو نتيجة منتظرة أو غير منتظرة. مع بروز شخصية الباحث ومنهجه في إبداء آرائه وملاحظاته<sup>1</sup>

يعتبر البحث الأكاديمي من أهم الأنشطة العلمية التي يقوم بها الطلاب خلال الفترة الأكاديمية، ومن خلاله يقدم الطالب المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء الدراسة، ويستخدم الطلاب هذه المعلومات ويتبعون العديد من الأساليب المنهجية للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والموثوقة، وهذه البحوث تحتوي على مواضيع ذات ترابط عالي بالمجال الذي يبحث فيه الطالب، وأيضاً يقوم الطالب بالبحث عن الظواهر والقضايا الحديثة وآخر ما توصلت إليه الأبحاث في المجال المطلوب بالإضافة للبحث في المشكلات التي يتعرض إليها المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث.<sup>2</sup>

### 2-1\_ أهمية البحث العلمي الأكاديمي :

-تتمثل أهمية البحث العلمي في إثرائه من خلال الاكتشاف والتفسير والنقد المنطقي الذي يساهم في تطوير معارف الإنسان وتقويم سلوكه.

-يؤدي إلى الاكتشافات والاختراعات التي تجعل من الدول المتأخرة متقدمة وقادرة على المنافسة.

-يساهم البحث العلمي في تقدم الأفراد والمجتمعات، إلا أنه يتطلب إمكانيات مادية وبشرية كافية ومقتنعة بأهميته ونتائجه.

-البحث الأكاديمي هو الممهّد الحقيقي للبحث العلمي الصحيح.

-يعمل البحث الأكاديمي على زيادة معلومات الطالب، لأن الطالب يطلع على الكثير من المصادر والمراجع.

<sup>2</sup> مفهوم البحث الأكاديمي [على الخط]. أطلع علي يوم 08-04-2026. متاح على الرابط التالي-[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=1877&title=%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1877&title=%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A)

## الفصل الثالث: استخدام ادوات البحث الوثائقي والتوثيق في البحوث العلمية الاكاديمية

- البحث الأكاديمي يقوم بتدريب الطلبة على الأمانة، حيث أنه يقوم بنسب الأقوال لأصحابها.
- يدرب الطلبة على الاستنباط ومهارة القراءة بين السطور.
- يعمل على تحسين مستوى الفهم للطلبة.
- البحث الأكاديمي يضيف للطلبة مهارات جديدة سواء بالنقد أو التحليل.
- يحسن من الكتابة للطلبة بالإضافة إلى المطالعة.
- يتعود الطلبة على الاستفادة من كل ما هو جديد خلال أوقات الفراغ<sup>1</sup>.

### 1-3 الفرق بين البحث الوثائقي والبحث العلمي:2

البحث الوثائقي	البحث العلمي
يقوم بجمع وتحليل المعلومات الموجودة في المصادر المطبوعة و الالكترونية والوثائق	يقوم بتطبيق الاساليب العلمية في جميع وتحليل البيانات التوصل الى نتائج علمية
يستند الى مصادر غير مباشرة مثل: الكتب والمقالات	يستخدم البيانات الأولية و التجارب والدراسات الميدانية
غالبا ما يكون أقل تكلفة وأقل صعوبة في التنفيذ	قد يتطلب تكاليف أعلى وجهدا أكبر في التنظيم و التنفيذ
يمكن استخدامه لتوثيق المعلومات و البيانات	يهدف الى توليد المعرفة الجديدة وإثبات القروض العلمية
يمكن استخدامه في مجالات متعددة بما في ذلك الأدب و التاريخ والاجتماعيات	يتم تطبيقه عادة في المجالات العلمية مثل الطب و الهندسة والعلوم الطبيعية

### الجدول(02): الفرق بين البحث الوثائقي والبحث العلمي

<sup>1</sup> مفهوم البحث الأكاديمي[على الخط].أطلع علي يوم 08-04-2026 نفس المرجع

<sup>2</sup> موقع : تم الاطلاع عليه16 افريل2026، متاح على الرابط: <https://www.scribd.com>

## 2- استخدام أدوات البحث الوثائقي والتوثيق في البحوث العلمية:

### 2-1 أدوات البحث الوثائقي:

#### 2-1-1 أدوات البحث الوثائقي التقليدية:

تعد أدوات البحث الوثائقي التقليدية المطبوعة الركيزة الأساسية في المكتبات ومراكز المعلومات للوصول إلى مصادر المعلومات، وتشمل الفهارس المطبوعة، الببليوغرافيات، الكشافات، المستخلصات، والأدلة المرجعية. تعتمد هذه الأدوات على التنظيم الهجائي، الموضوعي، أو الزمني لتسهيل استرجاع المعلومات.

#### 1- الفهارس المطبوعة للمكتبات (Catalogs)

الفهارس المطبوعة هي سجلات تحتوي على بيانات ببليوغرافية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة مثل الكتب والدوريات، وكانت تُصدر على شكل بطاقات أو كتب قبل الانتقال إلى الأنظمة الرقمية. تشير الفهارس إلى موقع العنصر داخل المكتبة وطريقة الوصول إليه. وتظهر أهميتها في أنها تمكن الباحث من تحديد موقع المعلومات داخل المكتبة بسرعة دون الحاجة لبحث طويل.

مجموعة من السجلات الببليوغرافية التي تصف مقتنيات مكتبة، وقد يكون الفهرس على شكل كتاب مطبوع أو مصغرات فلمية أو بطاقات أو شبكة من قواعد المعلومات الإلكترونية. وترتب الفهارس الموحدة المطبوعة في كتاب حسب العنوان أو المؤلف أو رؤوس الموضوعات.<sup>1</sup>

#### 2- الببليوغرافيات المطبوعة (Printed Bibliographies):

الببليوغرافية هي قائمة منظمة من الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع معين

<sup>1</sup> طموز ، عبدالكريم،. فهارس البحث العلمي : تعريفًا وتطورًا واعدادًا ، مجلة العلوم الانسانية[على الخط] 2020، مج4، ع1، ص161[تم الاطلاع عليه14 افريل 2026]متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

تساعد الباحث على معرفة ما تم نشره عن موضوع البحث. تشمل البيانات الأساسية مثل اسم المؤلف، العنوان، سنة النشر وغيرها. وتكمن أهميتها في أنها تسهّل على الباحث التعرف على الأدبيات الموجودة في حقل معين من الدراسات والأبحاث وهي أنواع:

-ببليوغرافيات موضوعية

- ببليوغرافيات مؤلفين ببليوغرافيات على مستوى دولة

أو تخصص<sup>1</sup>.

### 3-الكشافات و المستخلصات المطبوعة:

#### الكشافات:

هي قوائم منظمة بمحتويات مصادر المعلومات المختلفة مثل الكتب، الدوريات، والصحف. يتم إعدادها بهدف تسهيل عملية البحث في محتويات هذه المصادر، ويمكن ترتيبها هجائياً، أو موضوعياً، أو زمنياً<sup>2</sup>.

#### المستخلصات:

يعد المستخلص وسيلة مهمة من وسائل استرجاع المعلومات، إذ يهدف إلى توفير الوقت والجهد للباحث من خلال تقديم معلومات موجزة، مركزة، وشاملة تغنيه عن الرجوع إلى الوثيقة الأصلية.

والمستخلصات هي ملخصات دقيقة ومختصرة لمنشورات علمية أو مطبوعات عامة ومتخصصة، تصاغ بأسلوب قريب من أسلوب الوثيقة الأصلية، وتكون مصحوبة بوصف ببليوغرافي يسهل الوصول إلى المصدر الأصلي، مما يساعد الباحث على اتخاذ قرار بشأن أهميتها وحاجته إليها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> موقع: تم الاطلاع عليه 01 افريل 2026 ، متاح على الرابط: [http://learn\\_univ.sba.dz](http://learn_univ.sba.dz)

<sup>2</sup>بونيف، محمد الامين ، 2025 . البحث الوثائقي، محاضرة ، [على الخط] مسيلة : جامعة محمد بوضياف ، ص8] تم الاطلاع عليه 10 افريل 2026

[ متاح على الرابط <https://www.univ-msila.dz> :

بونيف ، محمد الامين ، 2025 . المرجع السابق ص 8<sup>3</sup>

## 2-1-2 أدوات البحث الرقمية:

### 1-الفهارس الالكترونية:

قاعدة بيانات بالتسجيلات البيبليوغرافية لمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة أو مركز معلومات ويتم تحديثها باستمرار للتعرف على محتوياتها وإفادة الباحثين منها.

كما تعرف بأنها حاسب آلي خزنت فيه بيانات وصفية وموضوعية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات ومراكز المعلومات، ويمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق عدة مداخل مثل المؤلف، العنوان، الموضوع، الكلمات المفتاحية.

ويعرف الفهرس الإلكتروني بأنه "حاسوب آلي خزنت فيه بيانات وصفية وموضوعية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة، ويمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق عدة مداخل مثل المؤلف، العنوان، والموضوع، والكلمات المفتاحية"<sup>1</sup>. ومن بين الفهارس الفهرس المشترك الجزائري .

المصطلحات المترادفة للفهرس الإلكتروني: الفهرس الآلي، الفهرس المحوسب، الفهرس المتاح على الخط المباشر، فهرس الاتصال المباشر، الفهرس الآلي المباشر<sup>2</sup>، On-Line Catalog . Catalog On Line Access.

### 2-الأدلة الموضوعية:

هي مواقع متخصصة على الانترنت تنتقي مواقع ويب اخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات واسعة مثل الفن والتربية والتسليية والعلوم ويمكنك ان تتصفح باعتماد

<sup>1</sup> عباس قنبر ، هدى ونهاية محمد عيد علي . الفهارس الالكترونية الموحدة وتطبيقاتها في المكتبات المركزية في الجامعة العراقية[على الخط] ورقة مؤتمرات ، جامعة بغداد ، 202[ص708]تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026 [متاح على الرابط <https://repository.uobaghdad.edu> ]

موضوعات عريضة الى ان تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه او من خلال البحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام الكلمات المفتاحية. تتميز الأدلة الموضوعية ب:

-يعتمد البحث على السياق.

-مصادر مختارة.

-تحسين فرص ايجاد مصادر ذات جودة عالية.

-مخاطر اقل في التكرار والوفرة.

### 3- محركات البحث:

" هي أدوات تعمل من خلال إستراتيجيات محددة(البحث البوليني)أو إستراتيجيات مفتوحة(بحث باللغة الطبيعية) وذلك للبحث في الحقول أو وثائق نصية والأكثر من ذلك أنها من ذلك يمكن أن تبحث عن أشياء(صور ورسوم وخرائط وأصوات) في بيئة محددة هي بيئة شبكة الإنترنت وذلك يعني أنها تبحث في ملايين المواقع ومليارات في وقت محدد وتتميز بسرعة الإستجابة وعادة ماتكون إجاباتها إما مواقع على الأنترنت تتوافر فيها كل المصطلحات التي يتم عنها أو بعضها"<sup>2</sup>.

من خصائص محركات البحث انها تمكن من الوصول الى كم هائل من النتائج والتي تتميز بالحدثة لأنها تعمل بشكل آلي ولكن قد تكون بعيدة عن موضوع البحث لأنها تعتمد على المستوى الشكلي للغة ولا يتدخل في عملها العقل البشري وتوجد العديد من محركات البحث محركات البحث العامة مثل Google، محركات بحث متخصصة مثل google scholar

<sup>2</sup> سهلي ، مراد ،. استخدام مصادر المحتوى الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية [على الخط] 2024 .مج09 ، ع01 ، ص188 [تم الاطلاع عليه 24 افريل2026] متاح على الرابط : <https://asjp.cerist.dz>

<sup>1</sup> كداوة ، عبد القادر. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية : شبكة الانترنت نموذجا . مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية[على الخط] 2021 ،مج02 ، ع03 ، ص130 . [ تم الاطلاع عليه11 افريل2026] متاح على الرابط: <https://asjp-cerist.dz>

<sup>2</sup> كداوة ، عبد القادر ، 2012. الانترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية[ على الخط] ع7 ، ص128 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

#### 4محركات البحث الذكية :

هي برامج تمكننا من عملية البحث مرة واحدة لكن باستعمال أكثر من محرك بحث فتعد هذه المحركات كوسيط يقوم بتمرير طلب البحث إلى عدة محركات أخرى.<sup>1</sup>

#### 5- المكتبات الرقمية:(Digital Libraries)

تعرف المكتبة الرقمية بأنها: " مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة على موزع المكتبة ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية " <sup>2</sup>.

وتعرف " المكتبة التي تحفظ جميع أو أغلب مقتنياتها على أشكال مقروءة آليا كمتعم أو مكمل أو بديل للمطبوعات التقليدية ومواد المصغرات التعليمية التي تسيطر على مجموعات المكتبة " <sup>3</sup>.

أمثلة Google Books Project Gutenberg مكتبة الجامعات الرقمية .

تتميز المكتبات الرقمية:

-متاحة على مدار الساعة .

-توفر مواد متنوعة (كتب، مقالات، أطروحات) .

-تخفيف الاعتماد على النسخ المطبوعة

-الإفادة من قوة الحاسبات في استرجاع المعلومات وتصفحها .

-إمكانية تقاسم المعلومات.

<sup>1</sup> كداوة ، عبد القادر ، نفس المرجع. ص.202

<sup>2</sup> كداوة ، عبد القادر. تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية . اطروحه دكتوراه ، علم المكتبات والتوثيق . جامعة الجزائر 2 ، 2014، ص91.

<sup>3</sup>مي أكرم ، ياسين.المكتبات الرقمية : المفاهيم والتحديات . المجلة العربية للنشر العلمي[على الخط] 2022، 48ع ، ص307. [تم الاطلاع عليه 9افريل 2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

-سهولة تحديث المعلومات.

-إمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة وعلى مدار الساعة.<sup>1</sup>

## **6- قواعد البيانات الببليوغرافية الرقمية (Bibliographic Databases)**

هي قواعد بيانات تحتوي على معلومات أساسية عن الوثائق (مثل العنوان، المؤلف، سنة النشر، الناشر) لكنها لا تعرض النص الكامل غالبا.

أمثلة (PubMed:لعلوم الحياة Scopus Web of Science)

### **وظائفها:**

-تمكين الباحث من معرفة وجود المصادر المناسبة قبل طلب النص الكامل .

-تنظيم البحث وفق المؤلف، الموضوع، أو السنة .

-إنشاء قوائم مراجع مبدئية .

-تتميز قواعد البيانات :-توفير بحث منظم ودقيق .

-اختصار الوقت في التعرف على المصادر المهمة.

## **7-المواقع الالكترونية والمدونات:**

### **7-1الموقع الالكتروني:**

يعرف **محمد مصطفى حسين** "الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات

الإلكترونية المرتبطة ببعضها والتي تحتوي على نصوص وصور ورسوم متحركة ووصلات وربما موسيقى وأفلام تحتوي على معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة أو جهة حكومية أو شخصا أو بحثا، داخل صفحات منسقة. ويحمل الموقع اسما منفردا يمكن فتحه من خلال شبكة الإنترنت."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مي أكرم ، ياسين ، 2022 . نفس المرجع.ص307

<sup>2</sup>تنبو ، سمية . المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها ، مجلة العلوم الإنسانية[على الخط] 2017، مج ب ، ع47 ، ص29-38]تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

## 2-7 المدونة:

يطلق عليها بالفرنسية blog ومركبة من الكلمتين web تعني الانترنت و log تعني سجل وهي موقع تفاعلي يسمح بنشر المنشورات بصفة منتظمة ومرتبطة وتسمح لمستخدميها التفاعل مع المنشورات من خلال ترك تعليقات والإطلاع على كل ما هو جديد بفضل خدمة (RSS)<sup>1</sup>

## 8-الدوريات الإلكترونية:

يعرفها محمد فتحى عبد الهادي بأنها: "الدورية المنشورة بشكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي ويعتمد نجاحها الآن على الأنترنت وتساعد على ديمقراطية النشر في مجال الدوريات نظرا إلى أن أي شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي ويمكنه كذلك من خلال الحاسب إنتاج وتوزيع الدوريات الإلكترونية"<sup>2</sup>.  
نوع من مصادر المعلومات الإلكترونية تصدر بشكل دوري منتظم أو غير منتظم تحمل عنوانا مميزا متوفرة بشكل إلكتروني (محواسب).  
تمتاز الدوريات الإلكترونية بعدة مميزات:

-التفاعلية- المرونة- السرعة في النشر- الاقتصاد في التكاليف- استخدام الوسائط المتعددة ولغات البرمجة وتتنوع الدوريات الإلكترونية بعدة أنواع وهي:

-حسب الموضوع: الدوريات الالكترونية العامة -الدوريات الإلكترونية المتخصصة.

-حسب فترات الصدور: الدوريات اليومية-الدوريات الأسبوعية-الدوريات الشهرية-الدوريات الفصلية-الدوريات نصف السنوية.

-حسب الشكل الذي تصدر فيه:الدوريات الالكترونية ذات الاصل الورقي\_الدوريات الالكترونية الخالصة دون الأصل الورقي

-الدوريات التي تظهر بشكلين الورقي التقليدي والرقمي الالكتروني.

<sup>1</sup> سبتي ، سهام وبن عجامية بوعبد الله. استراتيجيات البحث العلمي عبر الفضاء الرقمي وآليات تقييمه ، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي[على الخط] 2025مج12 ، ع02 ،ص228 [ تم الإطلاع عليه22أفريل2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

<sup>2</sup>بونيف ، محمد لمين وولمين نصيرة. الدوريات الالكترونية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية . مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية [على الخط] 2020،مج03،ع02،ص11.[تم الاطلاع10أفريل2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

-حسب أسلوب توفير المعلومات: الدوريات ذات النص الكامل-الدوريات التي توفر المستخلصات-الدوريات التي توفر قوائم أو كشافات لمحتوياتها.

-حسب جهات الصدور: الدوريات التجارية- الدوريات غير التجارية.

-حسب نوع الإتاحة: الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً على المواقع المختلفة على شبكة

الانترنت- الدوريات الإلكترونية غير المجانية التي تتطلب اشتراك لقاء الإفادة منها<sup>1</sup>

### 8- الكشافات والمستخلصات الرقمية (Digital Indexes & Abstracts)

#### 1-8 الكشافات:

ادوات تساعد الباحث على معرفة مكان وجود المعلومات داخل الوثائق.

#### 2-8 المستخلصات:

ملخصات رقمية تقدم نظرة عامة على محتوى الوثائق دون الحاجة لقراءتها بالكامل.

#### وظائفها:

-تسريع اختيار المصادر المناسبة .

-توفير الوقت عبر الاطلاع على ملخص المحتوى .

-التحقق من مدى ارتباط المصدر بموضوع البحث .

#### 9- وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات العلمية:

منصات رقمية توفر محتوى علمياً وتفاعلياً من باحثين، مؤسسات، أو مختصين.

#### وظائفها:

متابعة أحدث الدراسات والمناقشات العلمية .

<sup>1</sup>عوض النوايسة، غالب، الدوريات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات [على الخط] . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2015. ،ص226]تم الاطلاع عليه 10 افريل 2026]متاح على الرابط : <https://archive.org>

التواصل مع باحثين آخرين والحصول على وجهات نظر متعددة .

نشر محتوى علمي صغير أو مقالات قصيرة .

### مميزاتها:

- تفاعل مباشر مع المجتمع العلمي .

- تحديث مستمر ومواد علمية حديثة .

- لكنها تحتاج دائماً تقييماً نقدياً للموثوقية .

-دعم البحث مقومات والاسترجاع.

### 10-المستودعات الرقمية:

هي عبارة عن قاعدة بيانات عبر الويب بها مساحة تخزين تشمل الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون والذي يصدر عن مؤسسة او فرد يتيح المستودع الرقمي إمكانية تخزين وإدارة المحتوى الرقمي الموجود بها وإتاحته بشكل حر ومجاني.

### أهميتها :

-يمكن الباحثين من إيداع البحوث والرسائل الجامعية.

-يعد وسيط لإتاحة المعلومات للباحثين ونشر أعمالهم العلمية والاستفادة منها.

-تخزين وصيانة وإدارة المحتوى.-تسهيل الوصول للمعلومات بشكل حر ومجاني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> كسكس، الميهوب وبن الطيب زينب. المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية: المستودع الرقمي لجامعة حسينية بن بوعلي، مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية[على الخط] 2023. مج7، ع25، ص3[تم الاطلاع عليه14 افريل2026] متاح على الرابط:<https://asjp.cerist.dz>

<sup>2</sup> مهري، سهيلة. جاهزية جامعة 20 اوت1995سكيكدة لبناء مستودع رقمي اكايمي: التوجهات، الامكانيات والفرص، مجلة البحوث والدراسات الانسانية[على الخط] 2022 ، مج16، ع02، ص882[تم الاطلاع عليه14 افريل2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

تتنوع المستودعات الرقمية الى -المستودعات الرقمية المؤسساتية-المستودعات الرقمية الموضوعية-المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر.

### 2-2- دور المكتبات و مراكز الأرشيف في دعم البحث العلمي:

للمكتبات ومراكز الأرشيف دورًا حيويًا في دعم البحث العلمي الأكاديمي من خلال توفير الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر والمراجع العلمية القيمة. يشمل هذا الدور: المكتبات تقدم وتوفر الكتب والمقالات العلمية، بينما توفر مراكز الأرشيف الوثائق التاريخية والبيانات القديمة التي يمكن أن تكون مفيدة في الأبحاث طويلة الأمد .

-مراكز الأرشيف تساعد في حفظ المواد البحثية الهامة وحفظها وتنظيمها بشكل منظم ومرتب، مما يسهل الوصول إليها عند الحاجة .

- توفر المكتبات الحديثة منصات إلكترونية للمحتوى العلمي، مما يسهل على الباحثين الوصول إلى المعلومات من أي مكان. فهي تعمل على دعم الوصول الرقمي للمعلومات .  
-المكتبات تقدم خدمات استشارية للباحثين، مثل المساعدة في البحث عن مصادر معينة أو فهم كيفية استخدام قواعد البيانات .

- يمكن للباحثين التعاون مع مؤسسات أكاديمية أخرى وتبادل البيانات والمراجع اللازمة. من خلا الدعم التعاوني للمكتبات.<sup>1</sup>

### 2-3- دور أخصائي المعلومات في البحوث الأكاديمية :

يعتبر أخصائي المعلومات عنصرًا أساسيًا في دعم العملية البحثية ضمن مجال البحث العلمي فمهمته تعدت دور توفير المعلومات واصبح شريك في البحث واندماجه في العملية البحثية.

<sup>1</sup> Devan, N..Role of academic libraries in research..2020. ResearchGate. Retrieved April 27, 2026, from [https://www.researchgate.net/publication/339473798\\_Role\\_of\\_Academic\\_Libraries\\_in\\_Research](https://www.researchgate.net/publication/339473798_Role_of_Academic_Libraries_in_Research)

- يساعد الباحثين في الوصول إلى مصادر المعلومات، وتحديد حاجاتهم الدقيقة، وصياغة استفسارات بحثية متطورة.
  - تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين وتطوير مهاراتهم في البحث والتقييم، خاصة في التعامل مع التكنولوجيات الجديدة.
  - الإشراف على المستودعات المؤسسية، وتنظيم المحتوى الرقمي، وتحويل المكتبات التقليدية إلى إلكترونية.
  - توفير استراتيجيات بحث متقدمة واستخدام تقنيات استرجاع المعلومات في البنية الرقمية بفعالية وبالتالي دعم الباحثين ودعم بحوثهم الأكاديمية<sup>1</sup>.
  - تسهيل الوصول إلى المعلومات عبر ممارسات الوساطة الرقمية، وإدارة المحتوى، وتقديم المراجع للمستخدمين.
  - اليقظة المعلوماتية وهذا من تتبع المنشورات، البحوث الحديثة، وكبار الباحثين في مجالاتهم، مما يضمن اطلاع الباحث على أحدث التطورات .
  - يساهم أخصائي المعلومات في تعزيز جودة البحث الأكاديمي من خلال مساعدة الباحثين على تجاوز العقبات اللغوية والتقنية، وتوفير الدعم اللازم في مراحل البحث المختلفة.
  - يقدم أخصائي المعلومات المساعدة في تحليل المعلومات والبيانات البحثية، من خلال تسهيل الوصول إلى المقالات العلمية والموارد المتخصصة.
- 3- دور الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي:**

### 3-1 تعريف الذكاء الاصطناعي :

- يعرف بأنه فرع من فروع علوم الكمبيوتر الذي يتعامل مع محاكاة السلوك الذكي في أجهزة الكمبيوتر أو قدرة الآلة على محاكاة السلوك البشري الذكي. ونعني بمصطلح الذكاء الاصطناعي استخدام الحوسبة الذكية وتحليل البيانات للوصول لنتائج وتوصيات دقيقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>شنيقل ، نزار وكريم مراد. تفعيل دور اخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية [ على الخط] 2023 ، مج17، ع 01 ، ص246] تم الإطلاع عليه27أفريل2026 [ متاح على الرابط <https://dpu.univ-guelma.dz> :

<sup>2</sup> عزة علي ، موسى . تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوثائق والأرشيف المميزات والتحديات ، المجلة العلمية [على الخط] 2024 ، ع43 ، ص819] تم الإطلاع عليه20أفريل2026 [ متاح على الرابط <https://journals.ekb.eg> :

ويعرف أيضا هو العلم الذي يحتوي على برامج حاسوبية تتميز بخصائص محددة تجعلها تحاكي قدرة البشر ومنها القدرة على التعلم.<sup>1</sup>

منه خلال التعريفين السابقين نستنتج ان الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي تحاكي فيه الآلة العقل البشري .

### 2-3-وظائف و أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

في السنوات الأخيرة أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تطورا كبيرا في مجال البحث العلمي وجزءاً أساسياً من أدواته، حيث تطورت أدواته لتشمل مهام متعددة بدءاً من البحث والتنظيم وصولاً إلى تحليل البيانات ودعم الكتابة اذ تتميز بقدرتها الفعالة على تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء .

### 3-2-1وظائف الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:

-أصبح أداة أساسية تساعد الباحثين على إنجاز أعمالهم بكفاءة ودقة أعلى.

- ساعد في جمع البيانات وتحليلها وتلخيصها بدقة.

- يساهم في توليد الأفكار وتنظيمها بطريقة منطقية ومتسلسلة .

- يدعم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.

-يتيح إنشاء الجداول والرسوم البيانية بسهولة .

-يعمل على تحسين جودة الكتابة من خلال إعادة الصياغة .

-يساعد في تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية.

-توثيق المصادر مما يجعله أداة فاعلة في تعزيز كفاءة البحث العلمي.

-يساعد كذلك في تقديم ترجمات احترافية للنصوص العلمية مما يسهل الاطلاع فهم الأبحاث

بلغات مختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>حموي ، نور الهدى. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات : برنامج ArcMate Captureنموذجاً ، مجلة المعيار [على الخط] 2024، مج15 ، ع 01 ، ص916 [تم الاطلاع عليه 21أفريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :  
<sup>2</sup> موقع : تم الاطلاع عليه 21أفريل 2026 ، متاح على الرابط <https://hbku-qa.libguides.com>

-بالإضافة إلى توسيع دائرة المعرفة المتاحة للباحث.

-تحليل البيانات وهذا من خلال معالجة كميات هائلة من البيانات واكتشاف الأنماط المخفية و تصنيف البيانات وتنظيمها .

-تصميم تجارب أكثر كفاءة محاكاة الظواهر المعقدة و أتمتة مهام التجربة.

-نمذجة الظواهر اذ يساعد في بناء نماذج دقيقة للظواهر الطبيعية والتنبؤ بسلوك الظواهر .

-اكتشاف المعرفة:من خلال استخراج المعلومات من النصوص والصور.<sup>1</sup>

### 3-2-2-أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الأكاديمي:

من أبرز هذه الأدوات:

#### أ-أدوات البحث عن الدراسات وتحليل الأدبيات:

هي أدوات تساعد الباحثين في الوصول إلى الأبحاث الأكثر صلة بمجال بحثهم. تستخدم تقنيات البحث الدلالي والخرائط المعرفية لتسهيل بناء الخلفية النظرية للمشروع البحثي، مما يسهل تحليل الأدبيات وتحديد الأنماط والموضوعات المهمة.

#### ب-أدوات التلخيص والاستخلاص العلمي:

أدوات تساعد في تلخيص الأبحاث والنتائج والمنهجيات بسرعة، واستخلاص الأفكار الأساسية والمفاهيم. تساهم في تقليل الوقت المطلوب لمراجعة الأدبيات العلمية وتساعد في بناء مسار منطقي لقراءة النقدية.

#### ج-أدوات تنظيم المراجع وإدارتها:

هذه الأدوات لها دور مهم في إدارة الاقتباسات والمراجع، حيث تضمن دقة توثيق المصادر وفق الأسلوب المتبع وتربط المراجع بالنصوص بشكل منظم. مما يمنع الأخطاء في التوثيق ويسهل عملية إعادة استخدام المصادر في مختلف المراحل.

<sup>1</sup> قبائلي ، لويذة، وزعموم أمل . دور الذكاء الاصطناعي في تطوير اساليب البحث العلمي في الجامعة : دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بجامعة مولود معمري،2025،ص69[على الخط] . مذكرة ماستر ، إتصال جماهيري . تيزي وزو : جامعة مولود معمري [تم الإطلاع عليه20أفريل2026] . متاح على الرابط <https://dspace.ummo.dz>

### د- أدوات تحليل البيانات الكمية والنوعية:

تشمل هذه الأدوات تقنيات تعلم الآلة لتحليل البيانات النصية والعديدية، واستخراج الأنماط وبناء التوقعات. تساعد هذه الأدوات في تقديم نتائج دقيقة تساهم في تعزيز موثوقية البحث والنتائج تقديم حسابات دقيقة واكتشاف علاقات لا تظهر بالطريقة اليدوية.

### هـ- أدوات الكتابة الأكاديمية والتحرير:

توفر هذه الأدوات بيئة داعمة لصياغة المسودات الأولية، وتدقيق اللغة، وتحسين الأسلوب الأكاديمي، والتأكد من اتساق البناء النصي. وهي مفيدة في مرحلة الصياغة، بشرط أن تبقى النسخة النهائية تحت إشراف الباحث لضمان الأصالة والدقة.

### و- أدوات كشف التشابه والاستلال:

تساعد هذه الأنظمة في التأكد من النزاهة الأكاديمية عبر مقارنة النصوص بقواعد بيانات واسعة، وتحديد نسب التشابه، وتوضيح مواضع الاقتباس المحتملة. وتعتبر خطوة مهمة قبل التقديم على المجلات المحكمة أو الدفاع عن الرسائل الجامعية.<sup>1</sup>

ومن أمثلة أدوات الذكاء الاصطناعي نجد :

**SCIE ASSISTANT:** هي أداة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تساعد في العثور على المؤلفات العلمية وكذا المساعدة في تحديد الأوراق ذات الصلة وتتبع تقدمهم والتعاون مع الآخرين

**CONSENSUS:** هو محرك بحث يعمل بالذكاء الاصطناعي يسمح أيضا بالعثور على الأوراق البحثية وكذا استخراج النتائج العلمية.

<sup>1</sup>موقع خطوات استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية على الإنترنت]. 2025. متاح على: <https://drasah.com/Description.aspx?id=8835> تاريخ الاطلاع: 27 أبريل 2026

: ELICIT يساعد هذا البرنامج الباحثين في الكتابة والبحث والحصول على المعلومات وكذا العصف الذهني والتلخيص .

: SEMANTIC SCHOLAR يعطي الأولوية للمحتوى العلمي يعمل على تحليل الأوراق البحثية واستخلاص المعلومات وكذا التوصيات ذا الصلة .

: Quillbot هو إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي يهتم بالكتابة ويساعد على إنشاء محتوى عالي الجودة بإستعمال خوارزميات البرمجة اللغوية العصبية وكذلك إعادة صياغة النصوص وبالتالي التحسين من طلاقة النص وقابلية قرائته .

: RESEARCH Rabbit تعطي فرصة للباحثين بإدارة أبحاثهم من خلال تتبع الاستشهادات وإنشاء ملخصات للأوراق ومساعدتهم في على البقاء منظمين والاستفادة من وقتهم .

: Chat gpt- يسمح بإنشاء نصوص وترجمة اللغات والإجابة على الأسئلة وأيضا إكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص المعروضة من حيث والقواعد الصرفية والإملائية والنحوية<sup>1</sup>.

### 3-3 ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي:

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم الوسائل التي ساهمت في تطوير البحث العلمي ورفع كفاءته.

-يساعد في معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عالية .

-يمكن من اكتشاف الأنماط والعلاقات الخفية التي يصعب ملاحظتها بالطرق التقليدية .

-يساهم في تسريع البحث العلمي من خلال المحاكاة الرقمية والتجارب الافتراضية .

-يقلل من الوقت والجهد والتكاليف اللازمة للوصول إلى نتائج علمية .

<sup>1</sup> سبتي ، سهام وعباس منير . استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة حوليات جامعة الجزائر 1 . [على الخط] 2024 ، مج38 ، ع03 ، ص112 . [تم الإطلاع عليه 20 افريل 2026] . متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> .

-يدعم تحسين الكتابة الأكاديمية عبر التصحيح اللغوي وإعادة الصياغة .

-يعزز التعاون الدولي من خلال منصات رقمية تتيح تبادل المعلومات بشكل فوري .

رغم الفوائد التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي إلا أن هناك تحديات ومخاطر تؤثر سلبا على جودة الأبحاث إذا تم استخدامه بشكل غير مدروس ومن بين هذه المخاطر:

-الاعتماد على الخوارزميات التي قد تؤدي إلى تراجع الإبداع البشري في عمليات التفكير و التحليل.

-الرغم من قدرة الذكاء الصناعي على تحليل البيانات وإيجاد الأنماط إلا أنه يفتقر إلى القدرة على التفكير النقدي والاستنباط الذي يتسم به الباحث البشري هذا قد يؤدي إلى تقليص الابتكار البشري في مجالات متعددة من البحث العلمي.

- يعاني الذكاء الاصطناعي من محدودية في فهم السياق الذي تحمله البيانات حيث يمكن أن يؤدي إلى تفسيرات خاطئة أو تحليلات مما يؤثر على دقة الاستنتاجات المستخلصة من البحث العلمي.<sup>1</sup>

### 4- التوثيق والتقنيات الحديثة في البحث الأكاديمي:

#### 4-1 مفهوم التوثيق:

#### التوثيق:

يقصد بالتوثيق إثبات مصادر المعلومات وإسنادها لأصحابها، تحقيقا للأمانة العلمية والاعتراف بجهود الآخرين وحقوقهم الفكرية.لذا يجب على الباحث الإشارة إلى المراجع التي اعتمدها داخل متن البحث، من خلال ذكر اسم عائلة المؤلف وتاريخ النشر، بما يساعد ويمكن القارئ من تحديد مصدر المعلومات والرجوع إليه في قائمة المراجع.

<sup>1</sup> أنس الحاج، خديجة . تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث العلمي ، مجلة المقالات الدولية[على الخط] 2025، ع05 ، ص5-6-8 [تم الاطلاع عليه 14 افريل2026] متاح على الرابط <https://iaj.ma> :

ويشمل التوثيق نوعين:

1-التوثيق داخل النص: هو توثيق المصدر مباشرة داخل فقرات البحث، عند اقتباس فكرة أو معلومة من مرجع معين. وهو إشارة مختصرة داخل الفقرة.

يتم عادة بذكر الاسم العائلي للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة إذا كان اقتباسا حرفيا

مثال:(أحمد، 2020، ص 25)

ب-التوثيق في قائمة المراجع والمصادر:

توثيق كامل ومفصل لكل المصادر التي استخدمها الباحث في بحثه ، ويكون في نهاية البحث في صفحة مستقلة في نهاية البحث.

يتضمن معلومات مثل: اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان الكتاب أو المقال، دار النشر أو المجلة  
مثال:أحمد، محمد. 2020. عنوان الكتاب. القاهرة: دار النشر<sup>1</sup>

ويعرف التوثيق أيضا بأنه فهرسة منظمة للمراجع والمصادر، سواء كانت تقليدية او إلكترونية، والتي يستقي منها الباحث بيانات أو معلومات أو مفاهيم أو نظريات علمية، بهدف دعم أفكار بحثه والمساهمة في بناء إطاره العام.

4-2أهمية التوثيق:

تتمثل أهمية توثيق المصادر فيما يلي:

-تحقيق الأمانة العلمية : من خلال نسب الأفكار إلى أصحابها والحفاظ على حقوقهم .

-معرفة جودة وحدثة المعلومات : إذ تساعد قائمة المراجع في التعرف على سنة النشر ومستوى المصدر العلمي .

<sup>1</sup>حسونة، إسماعيل عمر علي، وبكر محمود اللوح شهيناز. تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات التكنولوجية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني [على الخط] 2018 ، مج 6، ع12، ص82 [ تم الاطلاع عليه 08 افريل 2026] متاح على الإنترنت [: https://journals.gou.edu/index.php/jropenres/article/view/1666](https://journals.gou.edu/index.php/jropenres/article/view/1666)

-إمكانية التحقق من المعلومات :عبر الرجوع إلى المصدر الأصلي والتأكد من دقة النقل، مع ذكر الصفحة والطبعة .

تسهيل عمل الباحثين الآخرين :من خلال تمكينهم من الوصول إلى المصادر بسرعة وتوفير الوقت والجهد.

-حماية الباحث :من تحمل أخطاء أو تحريفات قد تكون موجودة في المصادر، خاصة عند سوء الفهم أو الترجمة .

إبراز جهد الباحث العلمي :حيث يدل تنوع وكثرة المراجع على سعة اطلاعه وعمق بحثه في موضوع الدراسة<sup>1</sup> .

### 4-1-2 أدوات الاستشهاد المرجعي :

تنوع أدوات الاستشهاد المرجعي بين اليدوية والالكترونية لتلبية احتياجات الباحثين في توثيق مصادرهم بدقة وضمان الأمانة العلمية. وتشمل أبرز هذه الأدوات:

### 4-1-1- أدوات الاستشهاد الإلكتروني (برامج إدارة المراجع):

أدوات إدارة المراجع هي برامج تستخدم لتنظيم وتوثيق المراجع والمصادر التي يتم الاستناد إليها في الأبحاث الأكاديمية، والكتب، والمقالات، والبحوث العلمية. تساعد هذه الأدوات الباحثين والطلاب في إدارة وتنظيم المصادر بشكل فعال، وكذلك في تنسيق الاقتباسات والمراجع وفقا لأنماط الاستشهاد المختلفة (مثل APA ، MLA ، Chicago....) تتميز هذه الأدوات بالسرعة، الدقة، والقدرة على تنظيم آلاف المراجع، والتكامل مع برامج الكتابة مثل Microsoft Word<sup>2</sup> .

ومن أشهر الأدوات في إدارة المراجع:

### 1-Zotero: أداة مفتوحة المصدر تتيح للمستخدمين جمع وتنظيم وتخزين المراجع والبحث

<sup>1</sup> صحة ، عائشة عفاف واخرون .. الاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية وفقا للمعيارين الدوليين APA وISO690 ، مجلة علم لمكتبات [ على الخط] 2024 ،مج16 ، ع01 ، ص478 [متاح عل تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

<sup>2</sup> موقع : تم الاطلاع عليه 13 افريل 2026 ، متاح على الرابط <https://www.mobt3ath.com> :

عن المقالات العلمية عبر الإنترنت. يمكن لمستخدمي Zotero إضافة مراجع مباشرة من متصفحات الإنترنت وحفظ المقالات والكتب والصور والوثائق الأخرى .

هو أداة رقمية مجانية ومفتوحة المصدر طورت عام 2006 من قبل مركز التاريخ الجديد والتقنيات التابعة لجامعة جورج ميسون بالولايات المتحدة، بهدف مساعدة الباحثين في جمع وتنظيم وتوثيق المراجع الأكاديمية. يعمل البرنامج كمكتبة ذكية تُمكن المستخدم من حفظ مصادره من الإنترنت مباشرة، وإدارتها ضمن مجموعات مصنّفة،

مع إمكانية إدراجها بشكل تلقائي في ملفات Word أو Google Docs بصيغ توثيق متعددة مثل APA و MLA و Chicago. ومن أبرز مميزاته سهولة المزامنة السحابية بين الأجهزة، وإمكانية مشاركة المراجع ضمن فرق بحثية، ودعمه لتخزين ملفات PDF وبيانات الميئاتا، مما يجعله من أكثر الأدوات فاعلية في إدارة المراجع الأكاديمية وتنظيمها.<sup>1</sup>

### المميزات :

- حفظ المراجع من متصفح الإنترنت مباشرة .

- إنشاء مكتبات بحثية منظمة .

- إمكانية تنظيم المراجع بواسطة المجلدات .

- توليد استشهادات بنمط مختلف مثل APA ، MLA ، Chicago، وغيرها .

- مزامنة المراجع بين الأجهزة المختلفة<sup>2</sup> .

### : Mendeley-2

أداة إدارة مراجع تساعد الباحثين في حفظ وتنظيم المراجع والبحث العلمي.

<sup>1</sup>تمور تبير ، فاروق جزائري ياسين . مدى استعمال الاساتذة والطلبة والباحثين في مجال علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر 2 لبرامج إدارة البيانات الببليوجرافية : برنامج زوتيرو نموذجا ، مجلة علم المكتبات [على الخط] 2022 ، مج14 ، ع01 ، ص8 [متاح عل تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] على الرابط <https://asjp.cerist.dz><sup>1</sup> :  
<sup>2</sup> تمور تبير ، فاروق جزائري ياسين ، 2022 . نفس المرجع

يتميز Mendeley بكونه منصة رقمية متكاملة اجتماعية للباحثين لتبادل الأبحاث والأفكار، وإدارة المراجع وتنظيم الأبحاث الأكاديمية، تأسس عام 2008 في لندن ثم استحوذت عليه شركة Elsevier عام 2013، ليصبح من أبرز الأدوات المستخدمة في العالم في المجال الأكاديمي. يجمع البرنامج بين وظائف إدارة المراجع وشبكات التواصل البحثي، حيث يتيح للباحث تخزين وتنظيم الملفات العلمية، وإنشاء قوائم مراجع تلقائيًا داخل Word أو LaTeX، مع دعم مئات أنماط التوثيق مثل APA و Harvard و Chicago.

كما يوفر إمكانات بحثية متقدمة مثل اكتشاف الأبحاث ذات الصلة، وتكوين مكتبات جماعية للمشاريع البحثية المشتركة، ومتابعة اهتمامات الباحثين الآخرين.

يعتبر ال Mendeley أداة قوية تعزز من كفاءة العمل الأكاديمي، وتسهل إدارة المعرفة العلمية في مختلف التخصصات.<sup>1</sup>

### المميزات :

-تنظيم المراجع وحفظ المقالات والعروض التقديمية .

-إنشاء مجموعة من المراجع والملفات .

-توليد استشهادات ومراجع بشكل تلقائي.

-إمكانية التعاون مع فرق بحثية عبر الإنترنت .

-مزامنة المراجع عبر الأجهزة المختلفة .

**. EndNote. RefWorks. Citavi Papers<sup>2</sup>**

<sup>1</sup> تيتيلة ، سارة . برامج إدارة المراجع الببليوغرافية في ظل السرقات العلمية : الخصائص والاستخدامات برنامج مندلي menedely نموذجاً ، مجلة المعيار [على الخط ] 2021 ، مج25 ، ع55 ، ص5[متاح عل تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026]على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

<sup>2</sup> موقع : تم الاطلاع عليه 19 افريل 2026 ، متاح على الرابط <https://www.mobt3ath.com> :

#### 2-4 أدوات الاستشهاد اليدوية (الطرق التقليدية):

تعتمد على معرفة الباحث بقواعد أنظمة التوثيق وكتابتها بنفسه:

-نظام APA (الجمعية الأمريكية لعلم النفس): هو الأكثر شيوعاً في العلوم الاجتماعية، ويعتمد على (اسم المؤلف، التاريخ) داخل النص.

-نظام MLA (جمعية اللغات الحديثة): يستخدم غالباً في الآداب والعلوم الإنسانية.

-نظام شيكاغو (Chicago): يعتمد على الحواشي السفلية (Footnotes) أو التوثيق النهائي، وهو مناسب للعلوم الإنسانية والتاريخ.<sup>1</sup>

#### 4-4 طرق التوثيق:

تتنوع طرائق التوثيق في البحث العلمي، وتظهر بوضوح في الكتب والبحوث المنشورة محلياً وعالمياً. ولا توجد طريقة أفضل من أخرى بشكل مطلق، لكن يشترط على الباحث الالتزام بأسلوب واحد ثابت طوال بحثه دون التنقل بين الأساليب. كما أن المجالات العلمية غالباً ما تفرض طريقة توثيق محددة، لذا ينبغي على الباحث إتباعها عند الرغبة في النشر. ومن أبرز طرائق التوثيق العلمي<sup>2</sup>:

#### 1- طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس: (APA)

تستخدم في كتابة الأبحاث في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأكاديمية الأخرى. نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس: (APA) هو أسلوب (APA) من أشهر أساليب الكتابة الأكاديمية، وقد ظهر لأول مرة عام 1929، ثم خضع لعدة مراجعات وتحديثات حتى أصبح من أكثر الأنظمة المستخدمة في توثيق البحوث العلمية.

يعتمد هذا النظام على التوثيق داخل النص بذكر اسم المؤلف وسنة النشر، وفي حالة الاقتباس الحرفي يضاف رقم الصفحة. ويتميز هذا الأسلوب بسهولة التعرف على حادثة المرجع من خلال تاريخ النشر.

<sup>1</sup> نفس الموقع. تم الاطلاع عليه 19 افريل 2026، متاح على الرابط <https://www.mobt3ath.com>

<sup>2</sup> بريشي، مريامة ومهرية خليفة. طرائق التوثيق العلمي APA، : MILA، CBE، وطريقة شيكاغو، مجلة العلوم الإنسانية [على الخط] 2020، مج4، ع4، ص66] تم الاطلاع عليه 11 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz>

أما في قائمة المراجع، تكتب المراجع في نهاية البحث في صفحة مستقلة، ترتب أبجديا حسب اسم عائلة المؤلف، وكتابة المرجع تكون بالشكل التالي:

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم الشخصي. (سنة النشر). عنوان الكتاب. مكان النشر: دار النشر<sup>1</sup>.

### 2- طريقة شيكاغو: (Chicago Style)

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات مع ترقيمها بشكل متسلسل، بحيث تتضمن جميع بيانات المرجع ورقم الصفحة. كما يتضمن أسلوبا خاصا عند تكرار المرجع في الهوامش. ويستخدم هذا النظام على نطاق واسع في العلوم الإنسانية، خاصة في مجالات التاريخ، وتاريخ الفن، والأدب، والفنون.

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحة، حيث تُذكر فيها جميع بيانات المرجع، مع ترقيم متسلسل<sup>2</sup>.

وفي حالة تكرار المرجع، يُستخدم الاختصار (Ibid) للإشارة إلى المرجع السابق. ويُستخدم هذا النظام بشكل واسع في مجالات التاريخ، والأدب، والفنون.

أما في قائمة المراجع، فترتب أبجديا حسب اسم عائلة المؤلف، مع تقديم اسم العائلة أولاً<sup>3</sup>.

### 3-تعريف معيار: ISO 690 :

ISO 690 هو معيار دولي يستخدم في مختلف المجالات الأكاديمية ويحدد طريقة الاستشهاد بأنواع مختلفة من المصادر بما في ذلك الكتب، المقالات، الأطروحات، والمواد

<sup>1</sup> علوي ، نجاه . طريقة التوثيق وفق " نموذج الجمعية النفسية الأمريكية " APA ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية] على الخط[ 2020، 4ع ، ص 19] تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :  
<sup>2</sup> بوراس ، ياسين . نظام دليل شيكاغو في التوثيق : دراسة في مشكلة الاختلاف في توثيق بحوث العلوم الإنسانية في الجامعات الجزائرية وفقا لهذا النظام ، مجلة معالم] على الخط[ 2019، مج08 ، ع11، ص5] متاح عل تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] على الرابط : <https://asjp.cerist.dz>

<sup>3</sup> . بريشي ، مريامة ومهرية خليفة ، 2020 . نفس المرجع السابق.ص.65

الرقمية. تم إصدار **ISO 690** لأول مرة في عام 1975 تحت عنوان "Documentation Références bibliographiques – Eléments essentiels et complémentaires"، وجرى تحديثه عدة مرات منذ ذلك الحين. في عام 1987 تم إدخال الإصدار الثاني الذي شمل إضافة عناصر خاصة باقتباسات براءات الاختراع.

كما تم إصدار الإصدار الثالث في عام 2010، الذي شمل تحسينات وتعديلات حول توثيق المصادر الإلكترونية والنصوص المرجعية.

يستخدم **ISO 690** بشكل واسع في البلدان الأوروبية والعديد من المؤسسات الأكاديمية الدولية، خاصة في مجالات العلوم الطبيعية والهندسة.

تتمثل أهميته في تقديم إرشادات واضحة حول كيفية تنسيق التوثيق في النصوص وفي قائمة المراجع، بما في ذلك قواعد محددة للتوثيق باستخدام الأنظمة المختلفة مثل نظام اللقب والتاريخ (Date/Nom)، والنظام العددي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>جزائري، سمير. "التوثيق للمصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق معيار "ISO 690"، مجلة علم المكتبات [على الخط] 2017، المجلد 12، العدد 01، الصفحات 105-129. تم الاطلاع عليه في 17 أبريل 2026 من الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/120123>

### خلاصة الفصل:

يعد البحث العلمي الأكاديمي أداة أساسية لتطوير المعرفة وتقديم حلول مبتكرة في مختلف المجالات. ومن أجل ضمان دقة وجودة البحث، يتطلب الأمر استخدام أدوات بحث وثائقي فعّالة تساعد في جمع وتحليل المعلومات بشكل منهجي. في هذا الفصل، تطرقنا إلى أدوات البحث الوثائقي التقليدية والرقمية واستعرضنا أدوات الذكاء الاصطناعي، وتناولنا دور المكتبات والأرشيف وأخصائيي المعلومات في تسهيل الوصول إلى المصادر بالإضافة إلى تأثير الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي. كما تطرقنا إلى أهمية التوثيق في البحث العلمي وطرق الاستشهاد المختلفة مثل APA و ISO 690 و Chicago.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

### تمهيد:

يمثل الجانب التطبيقي المحور الأساسي الذي يتم فيه اختبار الفرضيات على أرض الواقع، حيث يتم من خلال الدراسة الميدانية تحويل الأفكار النظرية إلى بيانات ملموسة والتأكد من مدى مطابقة الواقع لما تم دراسته نظرياً، وهذا ما يمنح البحث نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس الحقيقة الميدانية بدقة.

في هذا الفصل، سنعرض تفاصيل دراستنا الميدانية، بدءاً من التعريف بمكان إجرائها ومجتمع الدراسة، مع شرح أداة الاستبيان التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات من المبحوثين. كما سنتطرق إلى الخطوات الإجرائية التي اتبعناها في توزيع الاستبيان وجمع البيانات، وصولاً إلى عرض هذه النتائج في جداول وتحليلها، وفي الأخير، سنعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها مع تقديم جملة من الاقتراحات التي تساهم في تطوير وتحسين الوضع.

وقد رتبنا عناصر الجانب التطبيقي إلى:

- 1-التعريف بمكان الدراسة .
- 2-تصميم الدراسة وخطواتها الإجرائية.
- 3- مراحل وأدوات جمع البيانات وتحليلها.
- 4-النتائج العامة للدراسة.
- 5-الاقتراحات.

### 1-التعريف بمكان الدراسة :

#### 1-1 نبذة تاريخية عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجلفة:

تأسس معهد العلوم الإنسانية سنة 2005 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 299/05 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق لـ 16 أوت 2005، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 2000/97 المؤرخ في 25/07/2000، والمتعلق بإنشاء المركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة.

تتضمن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خمسة اقسام:

1-قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال .

2-قسم التاريخ والآثار.

3-قسم العلوم الانسانية.

4- قسم علم النفس والفلسفة .

5-قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.<sup>1</sup>

#### 1-2التعريف بقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال:

ينتمي قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال إلى جامعة زيان عاشور بالجلفة، التي تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 04-01-2009 والمتضمن إنشاء جامعة الجلفة. أما القسم فقد تأسس بموجب القرار رقم 538 المؤرخ في 09-05-2021، والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> معلومات من ادارة القسم

<sup>2</sup> خنفر، رياض. الدور الإعلامي للفيسبوك في الوسط الجامعي: الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة الجلفة أنموذجًا . مجلة أوراق بحثية[على الخط] 2023،مج03 ،ع[01] تم الإطلاع عليه 11 افريل 2026 [متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>، ص 116.

يهدف القسم إلى ضمان تكوين عالٍ للإطارات في مختلف المؤسسات الجزائرية، لاسيما تلك المتخصصة في مجال الإعلام والمعلومات، وكذلك المؤسسات الثقافية مثل المكتبات ومصالح الأرشيف ومديريات الثقافة.....

يضم القسم شعبتين دراسيتين في مرحلة الليسانس، هما:

-علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات .

-الإعلام والاتصال .

أما في مرحلة الماستر، فيتوفر على:

-تخصص في مجال علم المكتبات : تكنولوجيا وهندسة المعلومات .

-أما في مجال الإعلام والاتصال :يضم 3 تخصصات:

1-اتصال وعلاقات عامة .

2-سمعي بصري .

3- اتصال جماهيري والوسائط الجديدة .

يسعى القسم إلى تطوير تخصصاته من خلال كفاءاته البيداغوجية، رغم محدودية عدد الأساتذة، إضافة إلى الاستعانة بخبرات أساتذة من مختلف الأقسام والكليات بجامعة الجلفة. ويعمل القسم حاليًا ضمن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما يصدر عن القسم مجلة علمية بعنوان "مجلة أوراق بحثية"، وهي مجلة متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، تصدر بشكل نصف سنوي.ومن آفاقه المستقبلية:

-فتح التكوين في مرحلة ما بعد التدرج (الدكتوراه) في تخصص الإعلام والاتصال .

-إنشاء وحدات بحث متخصصة في الأرشيف وتكنولوجيا المكتبات .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

-استحداث تخصصات علمية حديثة تواكب التطورات في مجال علوم المكتبات والإعلام  
الاتصال<sup>1</sup>.

### 1-2-1 المجتمع الأكاديمي لقسم علم المكتبات:

جدول (03) يبين عدد الطلبة والكادر المؤطر في قسم علم المكتبات:

الفئة	العدد
الأساتذة	16
طلبة ماستر1	102
طلبة الماستر2	79
طلبة الليسانس	64

المصدر من إعداد الطالبتين بناء على معلومات من إدارة قسم علم المكتبات

### 1-2-2 الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال

تعد الصفحة الرسمية للقسم منبرا إعلاميا مهما للطلبة والأساتذة، حيث تساهم في:

-نشر الإعلانات المتعلقة بالعمليات البيداغوجية، مثل آجال التسجيل، الحصص التعويضية،  
وبرامج الامتحانات .

-توفير روابط منصات التعليم عن بعد الخاصة بالبرامج الدراسية.

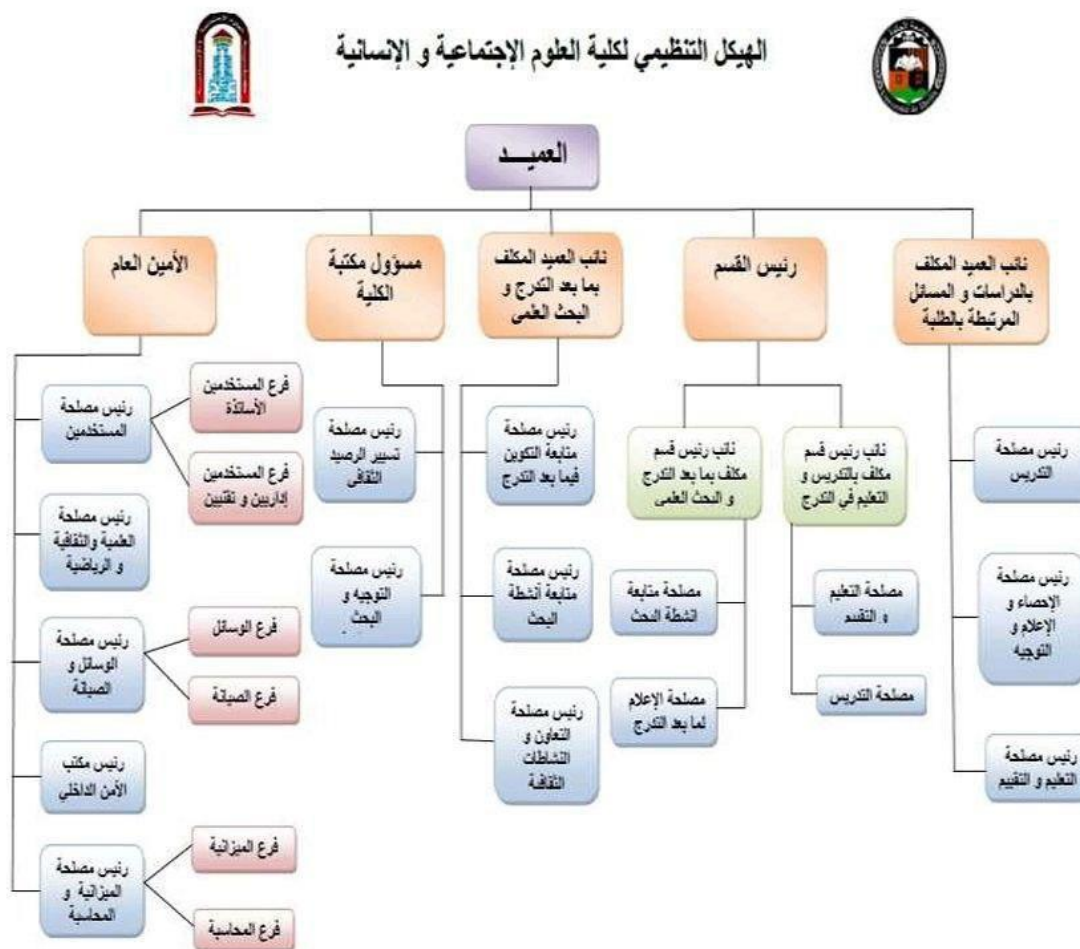
-نشر نتائج الامتحانات .-فتح باب الطعون الإلكترونية ومعالجتها .

-الإعلان عن النشاطات العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية التي تهتم الطلبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خنفر، رياض المرجع السابق، ص 116.

<sup>2</sup> خنفر، رياض المرجع السابق، ص 116.

### 1-2-3 الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية<sup>1</sup>



الشكل (02) الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

<sup>1</sup> حوة، حمزة حمة حوة ، رضوان حناني ، واقع الخدمات بالمكتبات الجامعية مكتبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة – نموذجاً - : 40ص.2015/2014

### 2-تصميم الدراسة وخطواتها الاجرائية:

#### 1-2 مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته . ويعني كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استدلال عنها <sup>1</sup>. وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع الدراسة في كل طلبة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

#### 2-2 عينة الدراسة:

يعرفها موريس انجرس بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث . كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>2</sup>.

العينة العشوائية البسيطة: تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي وبحجم معين لها نفس الفرصة ( الاحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع ويمكن الحصول على عينات عشوائية بسيطة باستعمال جداول الإعداد العشوائية<sup>3</sup>.

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة العشوائية البسيطة ، حيث تم اختيار (95) طالبا وطالبة من إجمالي مجتمع الدراسة المكون من (181) طالباً من طلبة الماستر. وتمثل هذه العينة ما نسبته (52.48%) من المجتمع الأصلي، وهي نسبة كافية إحصائياً لضمان تمثيل خصائص المجتمع وتعميم النتائج.

<sup>1</sup> ابو سمرة ، محمود احمد وعبد الإله الطيطي محمد. مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين [ على الخط ] عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع. 2020، ص45 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] متاح على الرابط <https://books.google.dz> :

<sup>2</sup> در ، محمد. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية [ على الخط ] 2017، ع09، ص313 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] متاح على الرابط <https://drive.uqu.edu.sa> :

<sup>3</sup> النقيب ، متولي ، .مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية [ على الخط] القاهرة : الدار الدار المصرية اللبنانية 2022، ص 110

[ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] متاح على الرابط <https://archive.org> :

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

وتم حساب نسبة العينة: بناء على المعطيات:

المجتمع الكلي **181** (N) طالبا. العينة المستردة **95** (n) طالبا.

لحساب النسبة المئوية لتمثيل العينة من المجتمع الأصلي نستخدم العملية التالية:

$$\text{العينة} = 100 \times (n) / (N)$$

$$52.49\% = 181/100 \times 95$$

ويعود اختيارنا لهذا النوع من العينات إلى :

-تجانس مجتمع الدراسة: حيث يشترك جميع أفراد المجتمع في سمات أكاديمية ومستوى تعليمي متقارب (مرحلة الماستر)، مما يجعل العينة العشوائية البسيطة الأنسب لتمثيلهم.

- إعطاء فرص متساوية لكل طالب للظهور في العينة أي مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة، مما يحد من تحيز الباحث ويضمن موضوعية البيانات التي نقوم بجمعها حول استخدام أدوات البحث الوثائقي.

-بالإضافة إلى حجم المجتمع (181)، فإن الحصول على 95 استجابة يقلل من هامش الخطأ ويرفع من مستوى الثقة في النتائج المستخلصة.

**3- مراحل جمع البيانات وتحليلها:**

**1-3 أدوات جمع البيانات:**

**-تعريف الاستبيان :**

"عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع ." وأيضاً هي عبارة عن " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

أو بأخرى ليجيبو على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث<sup>1</sup>.

ورابط الاستبيان الخاص بالدراسة هو: [https://docs.google.com/forms/d/1Iu2d-](https://docs.google.com/forms/d/1Iu2d-mEyWDJQw7do0mAZSqqg2T1PVWlJnmnK9OpMWGs/edit#responses)

[mEyWDJQw7do0mAZSqqg2T1PVWlJnmnK9OpMWGs/edit#responses](https://docs.google.com/forms/d/1Iu2d-mEyWDJQw7do0mAZSqqg2T1PVWlJnmnK9OpMWGs/edit#responses)

تم تنفيذ هذه الدراسة الميدانية بهدف معرفة مدى استخدام طلبة ماستر قسم علم المكتبات تكنولوجيا وهندسة المعلومات لأدوات البحث الوثائقي و معرفة أي الأدوات أكثر استعمالا بالإضافة إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومعايير التوثيق في بحوثهم الأكاديمية وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان في جمع البيانات كأداة ، نظرالملاءمته للمنهج الوصفي المتبع. وقد صممت الأداة لتشمل محاور تقيس مدى تمكن واستخدام الطلبة لأدوات البحث الوثائقي. وتمثلت في :

-البيانات العامة.

-المحور الأول: معرفة الطلبة بالبحث الوثائقي .

-المحور الثاني: مهارات وتقنيات البحث الوثائقي.

-المحور الثالث: استخدام الأدوات التقليدية .

-المحور الرابع: استخدام الأدوات الرقمية.

-المحور الخامس: الذكاء الاصطناعي.

-المحور السادس: التوثيق والتحديات.

<sup>1</sup> الحمزة ، أحمد البار أمين. الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية [ على الخط ] 2023 ، مج12، ع03 ، ص304 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026 ] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

كما اعتمدنا أسلوب التوزيع (المزدوج الهجين) أي نمطين ورقي وإلكتروني ، حيث تم دمج الاستبيان الورقي الذي إذ قمنا بتوزيعه مباشرة لضمان التفاعل الشخصي وتوضيح أي لبس، مع الاستبيان الإلكتروني الذي سهل الوصول إلى الطلاب ، مما ساعد في رفع عدد الاستجابات إلى (95) استجابة صحيحة.

### ب-تحكيم الاستبيان:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري وصدق المحتوى، حيث تم عرض الاستبيان على مختص في مجال أدوات البحث الوثائقي، و تم ضمان ثبات أداة الدراسة من خلال عرضها على المختص نفسه، حيث تمت مراجعة بنود الاستبيان وتحسين صياغتها لتفادي الغموض أو التكرار، بما يضمن وضوح الأسئلة واتساقها الداخلي قام بمراجعتها من حيث: وضوح الفقرات، مدى ملائمتها لأهداف الدراسة، وشموليتها لمحاور البحث .

وبناء على الملاحظات المقدمة لنا من طرف الاستاذ المشرف أستاذ محاضر "أ" خنفر رياض والأستاذ المحكم أستاذ التعليم العالي كداوة عبد القادر قمنا بتعديل الاستبيان ، وبذلك أصبحت الأداة أكثر دقة وملائمة وتنظيماً لجمع البيانات .

### 2-3 عرض وجدولة البيانات وتحليلها:

تم الاعتماد في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك من خلال الاعتماد على: التكرارات، النسب المئوية، الجداول الإحصائية، وهذا من أجل وصف اتجاهات الطلبة نحو استخدام أدوات البحث الوثائقي وتحليل سلوكهم البحثي بطريقة كمية واضحة.

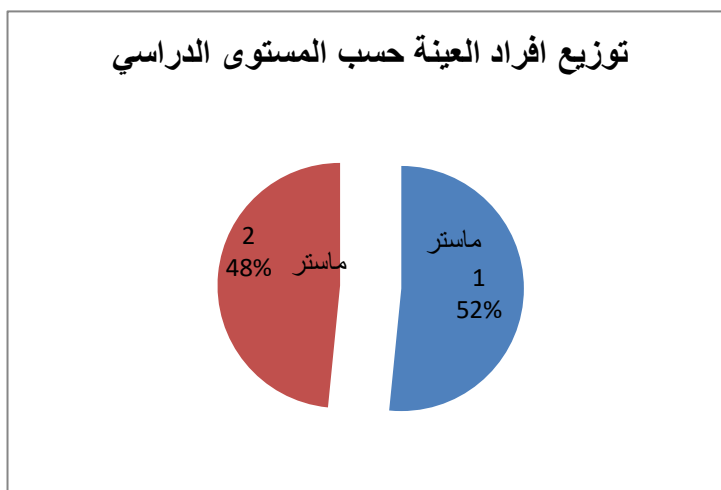
### 1-2-3 تحليل نتائج الدراسة:

#### البيانات العامة

#### 1-المستوى الدراسي:

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 1	49	%51,58
ماستر 2	46	%48,42
المجموع	95	%100

جدول (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel الشكل (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



#### المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

يتضح من الجدول تقارب نسب المشاركة بين طلبة السنة الأولى ماستر بنسبة (%51.58) وطلبة السنة الثانية ماستر بنسبة (%48.42). و هذا التقارب يعكس شمولية

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

النتائج لمرحلة الماجستير بشقيها ويمنح موضوعية عالية للدراسة ، و يعطي رؤية متوازنة تجمع بين الطلبة في بداية مسارهم البحثي (ماجستير 1) والطلبة المقبلين على إنهاء مذكرات التخرج (ماجستير 2).

### المحور 1: معرفة الطلبة بالبحث الوثائقي

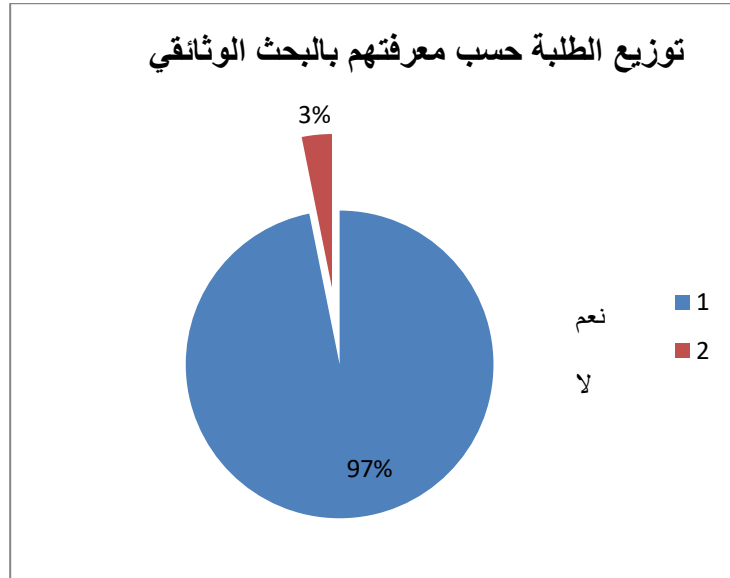
هل لديك معرفة بالبحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	96,84%
لا	3	3,16%
المجموع	95	100%

جدول (05)- توزيع الطلبة حسب معرفتهم بالبحث الوثائقي

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (04) توزيع الطلبة حسب معرفتهم بالبحث الوثائقي



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول والتمثيل البياني أظهرت النتائج أن الغالبية الساحقة من الطلبة بنسبة

(96.84%) لديهم معرفة مسبقة بالبحث الوثائقي، مقابل فئة صغيرة جداً (3.16%)

صرحت بعدم معرفتها.

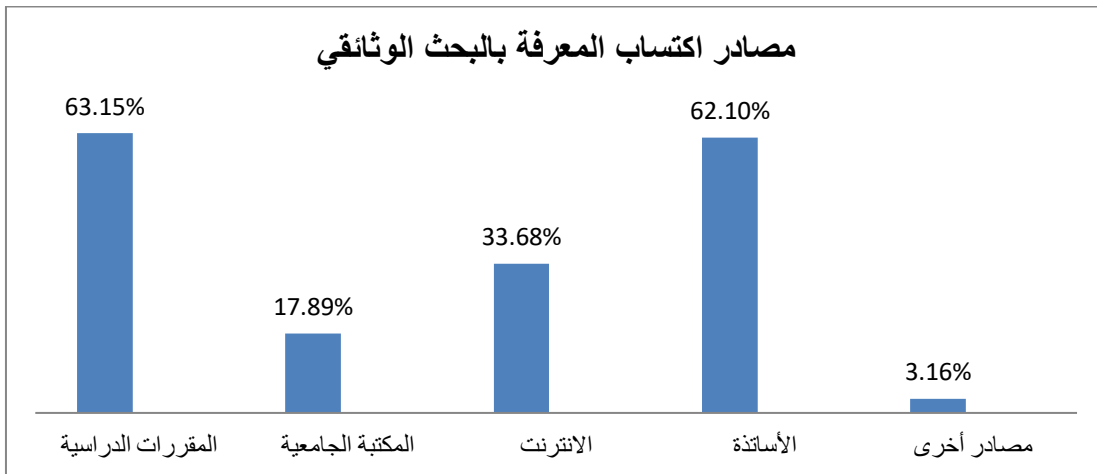
و هذه النسبة المرتفعة تدل على أن مفهوم البحث الوثائقي ليس غريباً على الطلبة وأنه يوجد هناك وعي نظري مرتفع جداً شبه كامل بمفهوم البحث الوثائقي. ويرجع ذلك لطبيعة التخصص الأكاديمي الذي يفرض التعامل مع البحث العلمي، وهو عامل مهم لتطبيق أدوات البحث المتقدمة.

### 3- من أين اكتسبت هذه المعرفة؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المقررات الدراسية	60	63,15%
المكتبة الجامعية	17	17,89%
الانترنت	32	33,68%
الأساتذة	59	62,10%
مصادر أخرى	3	3,16%

جدول(06)- مصادر اكتساب المعرفة بالبحث الوثائقي

الشكل(05) - مصادر اكتساب المعرفة بالبحث الوثائقي



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

احتل الأساتذة المرتبة الأولى بنسبة (62.10%) يليهم المقررات الدراسية بنسبة

(63.15%) بينما ساهمت الأنترنت بنسبة (33.68%). المقررات (63.15%) والمكتبة (17.89%).

المصدر الأساسي هو التعليم الجامعي، وليس التعلم الذاتي. وهنا يظهر بوضوح الدور الأساسي والمحوري للمؤسسة الجامعية والتعليم الجامعي (أستاذًا ومنهاجًا) في تشكيل الوعي المنهجي للطلبة، مع تكامل للجهد الشخصي للطالب عبر الإنترنت. أما ضعف دور المكتبة يدل على تراجع الاعتماد على المصادر التقليدية.

4- هل تلقيت تكوينًا حول استخدام كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي؟

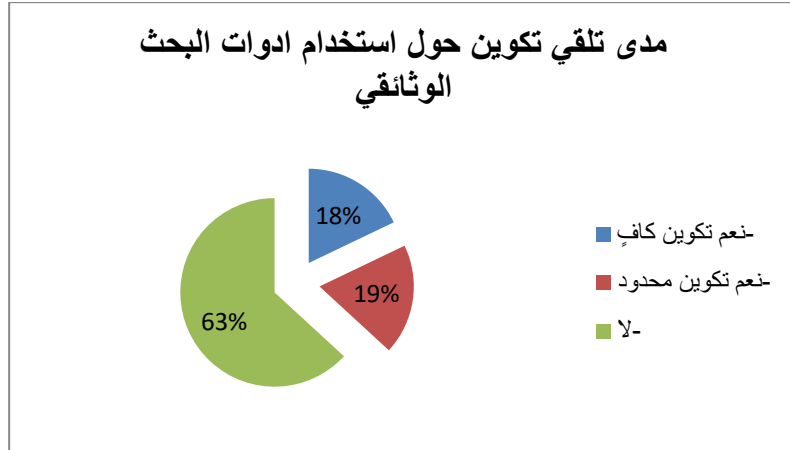
البيان	التكرار	النسبة المئوية
نعم تكوين كاف	17	17,89%
نعم تكوين محدود	18	18,95%
لا	60	63,15%
المجموع	95	100%

جدول (07): مدى تلقي تكوين حول كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي

المصدر من أعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

الشكل (06) مدى تلقي تكوين حول كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

صرح (63.15%) من الطلبة بأنهم لم يتلقوا تكويناً، بينما رأى (18.94%) أن تكوينهم محدود، و فقط (17.89%) اعتبروا تكوينهم كافياً.

أغلبية الطلبة لم يتلقوا تكويناً كافياً ونلاحظ فجوة كبيرة بين المعرفة بالمفهوم والتكوين فالطلبة يعرفون البحث الوثائقي نظرياً، لكنهم يفتقرون للتدريب العملي الممنهج على أدواته وهذا قد يفسر بضعف المهارات المتقدمة.

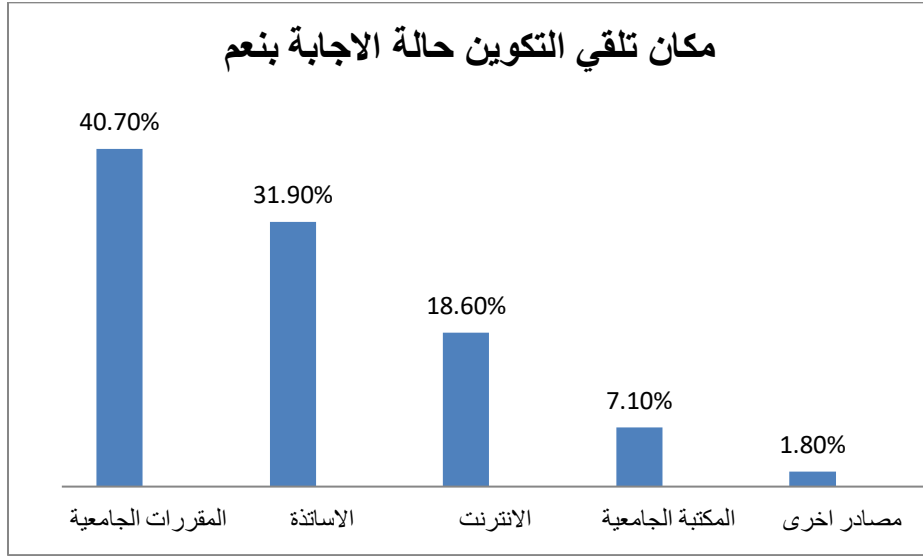
5- اين كان هذا التكوين في حالة الاجابة بنعم؟:

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المقررات الجامعية	46	40,7%
الاساتذة	36	31,9%
الانترنت	21	18,6%
المكتبة الجامعية	8	7,1%
مصادر اخرى	2	1,8%
المجموع	113	100%

الجدول (08):مكان تلقي التكوين حالة الإجابة بنعم

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (07) مكان تلقي التكوين حالة الإجابة بنعم:



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

يبين الجدول الخاص بمصادر اكتساب المعرفة أن المقررات الدراسية والجامعة جاءت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 46 ونسبة (40.7%)، في المرتبة الثانية جاءت الأساتذة بتكرار 36 ونسبة (31.9%) أما الإنترنت فقد احتل المرتبة الثالثة بتكرار 21

ونسبة (18.6%). حين سجلت المكتبة الجامعية تكرارا قدره 8 بنسبة (7.1%) فقط، أما المصادر الأخرى فقد جاءت بنسبة ضعيفة جدا بلغت (1.8%)

قراءات الجدول تدل على أن التكوين الأكاديمي الجامعي الرسمي يمثل المصدر الأساسي لاكتساب الطلبة معارفهم المتعلقة بموضوع الدراسة. وهذا ما يعكس دور الجامعة المحوري الذي تؤديه الجامعة من خلال البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات الأساسية. كما ان هذه النتائج تبين وتبرز أهمية ودور الأستاذ الجامعي باعتباره موجهها ومصدرا مباشرا للمعرفة وفي توجيه الطلبة لمصادر المعلومات وأساليب الحصول عليها. ونجد نسبة ضعيفة للمكتبة الجامعية ما يفسر بتراجع إقبال الطلبة على المصادر التقليدية وتحول وجهتهم نحو الاعتماد المتزايد على الإنترنت والمصادر الرقمية.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

اما النسبة الضعيفة لمصادر اخرى تدل على محدودية اعتماد الطلبة على مصادر خارج الإطار الأكاديمي المعتاد.

المحور الثاني: مهارات وتقنيات البحث الوثائقي :

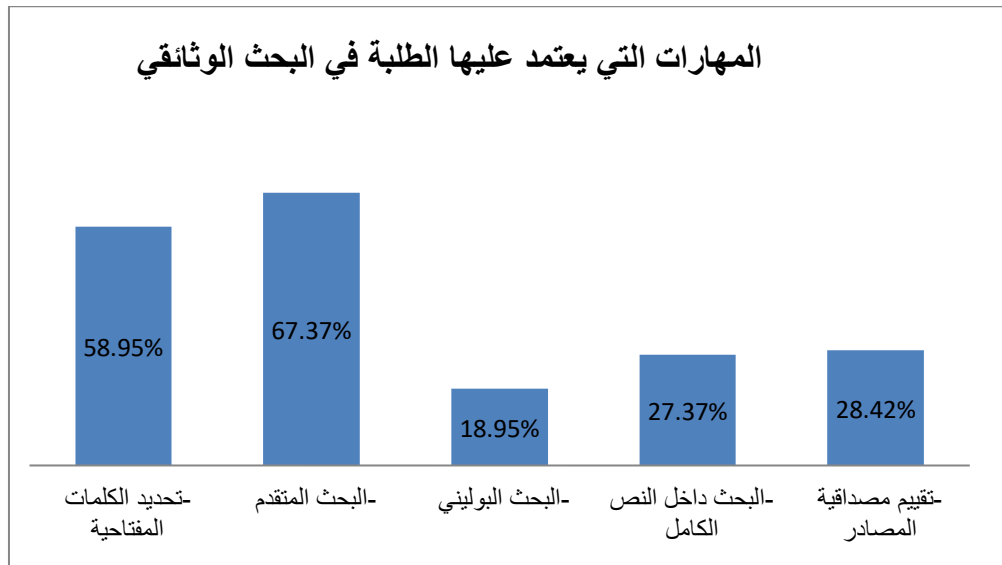
6ما المهارات والتقنيات التي تعتمد عليها في البحث الوثائقي؟:

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-تحديد الكلمات المفتاحية	56	58,95%
-البحث المتقدم	64	67,37%
-البحث البوليوني	18	18,95%
-البحث داخل النص الكامل	26	27,37%
-تقييم مصداقية المصادر	27	28,42%

الجدول (09) المهارات والتقنيات التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الوثائقي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (08) المهارات والتقنيات التي يعتمد عليها الطلبة في البحث الوثائقي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تصدر البحث المتقدم الخيارات بنسبة (67.36%) ثم يليه الكلمات المفتاحية (58.94%)، في حين سجل البحث البولييني أدنى نسبة (18.94%).

يميل الطلبة إلى استخدام التقنيات التي توفرها المحركات البحثية، بينما يتعدون عن التقنيات التي تتطلب مهارة منطقية عالية كالروابط البولينية (AND, OR, NOT).

اعتماد كبير على المهارات الأساسية، وضعف في التقنيات المتقدمة ويرجع هذا إلى غياب التكوين المنهجي يؤدي إلى ضعف استخدام الأدوات المتقدمة.

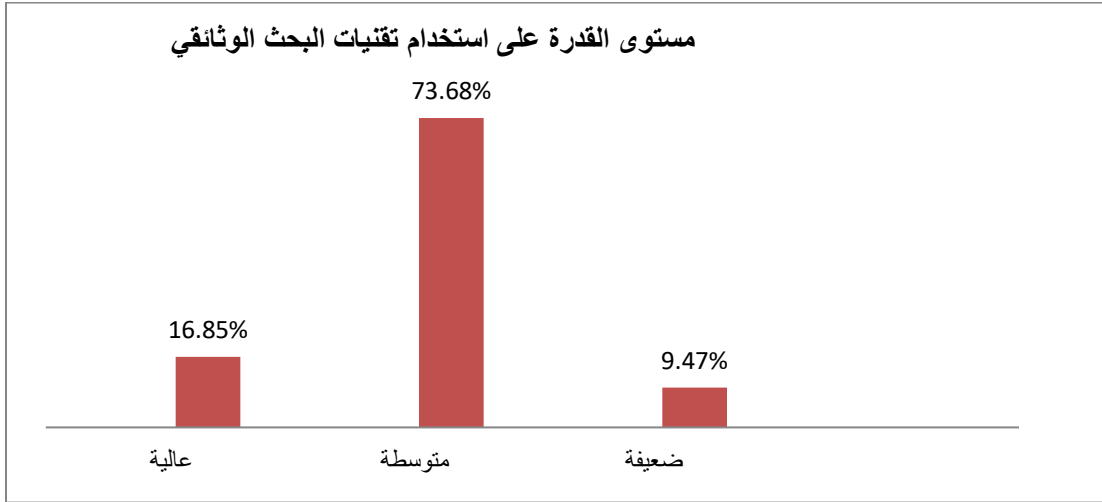
7- ما مدى قدرتك على استخدام تقنيات البحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
عالية	16	16,85%
متوسطة	70	73,68%
ضعيفة	9	9,47%
المجموع	95	100%

الجدول (10): مستوى القدرة على استخدام تقنيات البحث الوثائقي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (9):مستوى القدرة على استخدام تقنيات البحث الوثائقي



### المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

وصف (73.68%) من الطلبة قدرتهم بأنها متوسطة، ونسبة (16.85%) اعتبروا قدرتهم عالية في حين أجابت نسبة 9,47% أي ما يعادل 9 طلبة من العدد الإجمالي على أن مستوى قدراتهم ضعيفة في استخدام تقنيات البحث الوثائقي. يمكن أن نقول أن المستوى العام متوسط والطلبة يمتلكون أساسيات فقط دون احتراف.

هذا التقييم الذاتي المتواضع يتوافق مع النتيجة السابقة حول نقص التكوين، ويؤكد حاجة طلبة الماستر لتطوير مهاراتهم البحثية.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

المحور الثالث: استخدام الأدوات التقليدية:

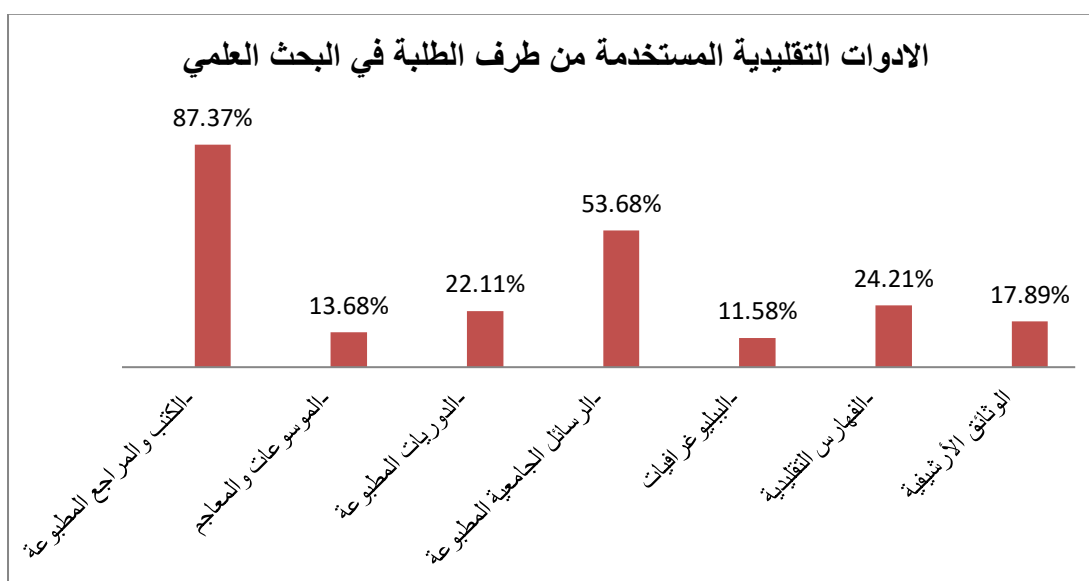
8-ما الأدوات التقليدية التي تستخدمها في البحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-الكتب والمراجع المطبوعة	83	87,37%
-الموسوعات والمعاجم	13	13,68%
-الدوريات المطبوعة	21	22,11%
-الرسائل الجامعية المطبوعة	51	53,68%
-الببليوغرافيات	11	11,58%
-الفهارس التقليدية	23	24,21%
الوثائق الأرشيفية	17	17,89%

الجدول (11): الأدوات التقليدية المستخدمة من طرف الطلبة في البحث العلمي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل(10): الأدوات التقليدية المستخدمة من طرف الطلبة في البحث العلمي



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

رغم التوجه الرقمي، لا يزال الكتاب المطبوع حاضرا بنسبة (87.36%) والرسائل الجامعية المطبوعة بنسبة (53.68%).

هذا يشير انه رغم الطابع التكنولوجي للتخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات إلا أن الطالب لا يزال يثق في الورقي كمرجع أصيل .

### 9-ما مدى استخدام الأدوات التقليدية؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
-دائما	8	8,42%
-أحيانا	74	77,89%
-نادرا	13	13,68%
المجموع	95	100%

الجدول (12): مدى استخدام الأدوات التقليدية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (11): مدى استخدام الأدوات التقليدية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول نلاحظ أن استخدام الأدوات التقليدية يتم بشكل أحيانا **77.89%** بنسبة في حين نجد أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون هذه الأدوات دائما هي **8,44%** وبلغت نسبة الذين يستخدمونها نادرا **13,68%** فقط. الأدوات التقليدية لم تستخدم دائما أي أنها لم تصبح المصدر اليومي، بل هي مكمل يتم اللجوء إليه عند الضرورة والحاجة لتأصيل نظري أو عدم توفر بديل رقمي.

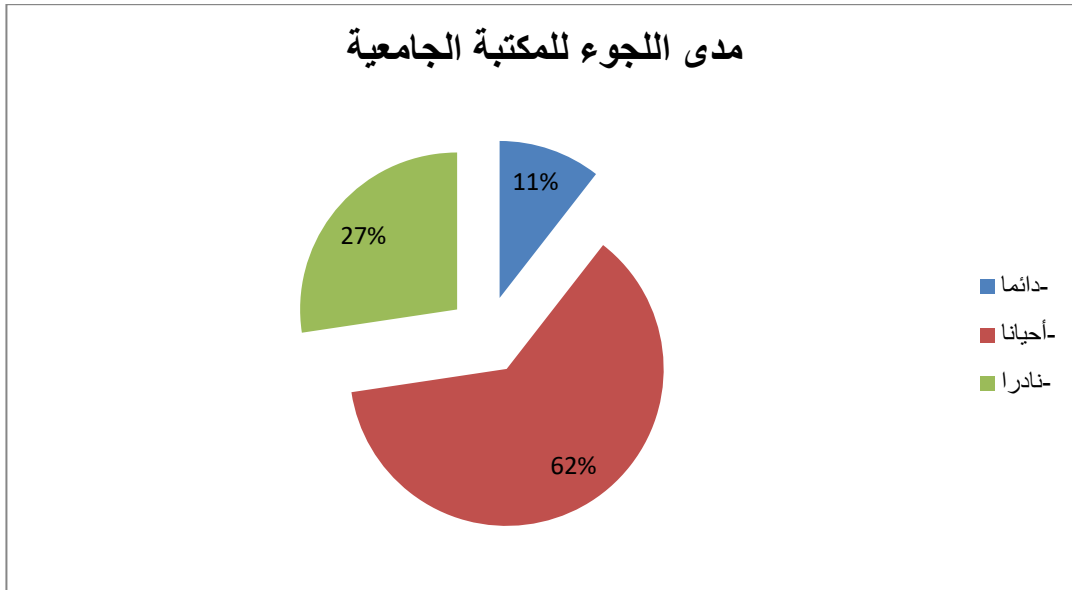
### 10- هل تلجأ الى المكتبة الجامعية للحصول على المصادر التقليدية ؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-دائما	10	10,53%
-أحيانا	59	62,10%
-نادرا	26	27,37%
المجموع	95	100%

### الجدول (13) مدى اللجوء للمكتبة الجامعية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

### الشكل (12) مدى اللجوء للمكتبة الجامعية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (62.10%) يلجأون للمكتبة احيانا، بينما (27.37%) يلجأون إليها نادرا. تراجع دور المكتبة الفيزيائية كبيئة أساسية للبحث الوثائقي.

يرتبط ارتياد المكتبة بالحاجة الماسة للمصادر الورقية فقط، مما يعني أن المكتبة المادية بدأت تفقد جاذبيتها وهذا لكون الطالب يفضل البدائل التي توفر له الجهد والوقت، وهو ما توفره الوسائط الرقمية.

### المحور الرابع: استخدام الأدوات الرقمية

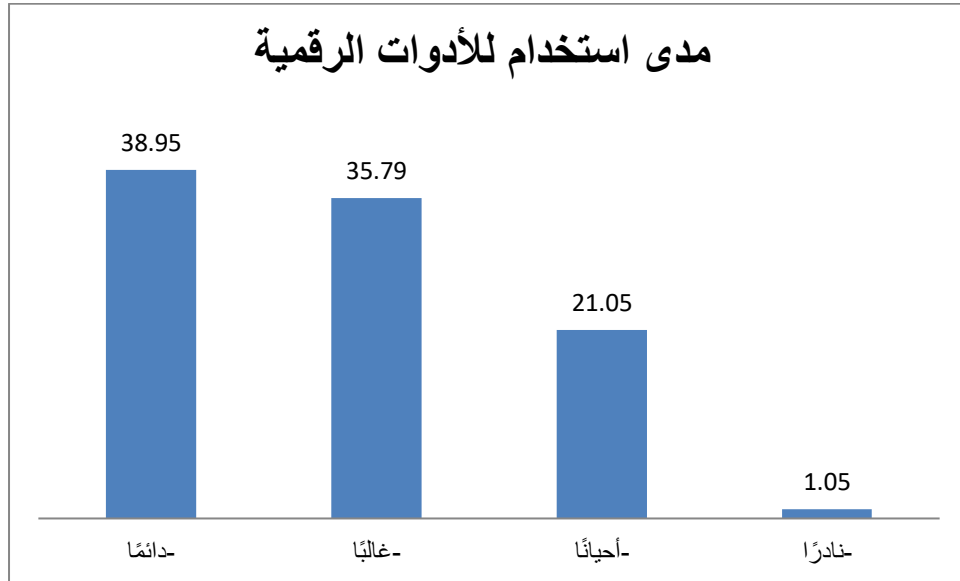
#### 11-ما مدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
-دائما	37	38,94%
-غالبا	34	35,78%
-أحيانا	20	21,05%
-نادراً	5	5.26%
المجموع	95	100%

الجدول (14): مدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل(13): مدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث العلمي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

يوضح الجدول استخدام الطلبة الأدوات الرقمية دائما بنسبة (38.94%) وغالبا

بنسبة (35.78%). نسبة 21,05% أحيانا 5,26% نادرا.

من خلال هذه الأرقام نستنتج انه هناك اعتماد شبه كلي على البيئة الرقمية في إنجاز

البحوث. وهي النتيجة المتوقعة لأنها هي البيئة الطبيعية لطالب تكنولوجيا المعلومات.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

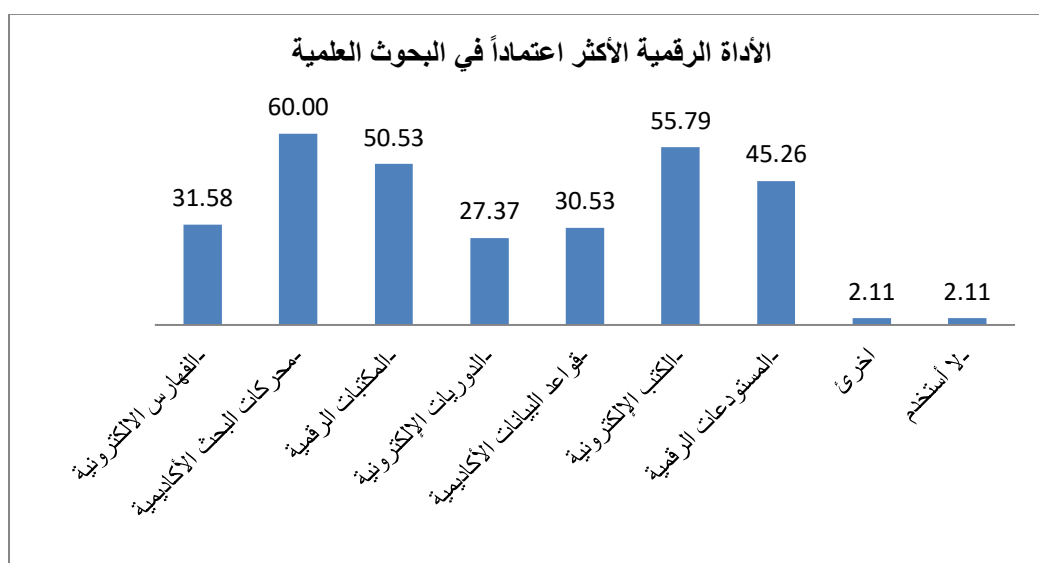
12- ما أكثر اداة رقمية تعتمد عليها في البحوث العلمية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-الفهارس الالكترونية	30	31,58%
-محركات البحث الأكاديمية	57	60%
-المكتبات الرقمية	48	50,50%
-الدوريات الإلكترونية	26	27,37%
-قواعد البيانات الأكاديمية	29	30,53%
-الكتب الإلكترونية	53	55,79%
-المستودعات الرقمية	43	45,26%
أخرى	4	4,20%

جدول (15): الأداة الرقمية الأكثر اعتماداً في البحوث العلمية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (14): الأداة الرقمية الأكثر اعتماداً في البحوث العلمية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن محركات البحث الأكاديمية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة تقدر (60%) الأدوات الأكثر استعمالاً وهذا يعكس اعتماد الطلبة المباشر عليها ثم تليها الكتب الإلكترونية وهذا نسبة مرتفعة جداً (55.79%)، مما يوضح أنها البديل الرقمي الأول للكتب الورقية التقليدية لدى عينة الدراسة والمكتبات الرقمية بنسبة (50.50%).

كما نلاحظ تراجعاً نسبياً في الاعتماد على قواعد البيانات بنسبة (30.53%) والفهارس الإلكترونية (31,58%) التي تتطلب جهداً إضافياً للوصول للمصدر. مقارنة بالمكتبات الرقمية التي بلغت نسبة استخدامها (50,50%) والمستودعات الرقمية بنسبة (45.26%) أي أنه يوجد تنوع كبير في استخدام الأدوات الرقمية لدى طلبة الماستر هذا يعني أن الطلبة يفضلون الأدوات العامة والبسيطة ولا يعتمدون بنفس الدرجة على الأدوات المتخصصة والمنهجية مع تفضيل المحركات. يمكن تفسير هذا التفاوت لعدة عوامل قواعد البيانات الأكاديمية تتطلب معرفة بالبحث المتقدم واستخدام معاملات، (Boolean) وهو ما يفتقر إليه الطلبة كما أثبتت نتائج المهارات ومحركات البحث تمنحهم سرعة الوصول للعناوين البحثية وأسهل في الاستخدام لا تحتاج مهارات تقنية و تمنحهم النص الكامل مباشرة (PDF) والبحث السريع، وهو ما قد يشير إلى أن الطالب يفضل البحث عن المحتوى الكامل مباشرة بدلاً من البحث في الفهارس التي تكفي بالوصف البيبليوغرافي.

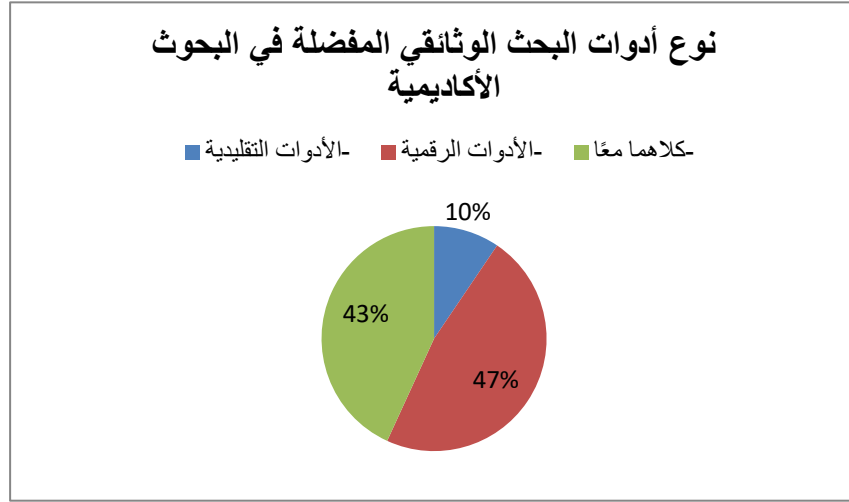
### 13- أي أدوات البحث الوثائقي تعتمد عليها أكثر فب بحوثك الأكاديمية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-الأدوات التقليدية	9	9,47%
-الأدوات الرقمية	45	47,37%
-كلاهما معاً	41	43,16%
المجموع	95	100%

جدول (16) - نوع أدوات البحث الوثائقي المفضلة في البحوث الأكاديمية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

### الشكل (15) - نوع أدوات البحث الوثائقي المفضلة في البحوث الأكاديمية



### المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

من خلال الجدول نلاحظ انه انقسمت العينة بشكل شبه متساو بين من يفضل الرقمي حصرا ومن يجمع بين الاثنين حيث نجد أن الطلبة اتخذوا الأدوات الرقمية كخيار وحيد بنسبة (47.37%)، بينما يفضل (43.16%) الجمع بينهما. ونسبة (9.47%) من الطلبة اختاروا الأدوات التقليدية.

يمكننا أن نستنتج انه هناك اتجاه كبير وتحول قوي نحو الرقمي ، مع صمود فئة الهجين التي لا تستغني عن الورقي.

أي الأدوات الرقمية لم تلغ التقليدية تماما، بل خلقت نوعا من التكامل الوظيفي فنسبة كلاهما معا تشير إلى وعي جزء كبير من الطلبة بأن البحث المتكامل يتطلب الجمع بين الورقي الذي هو رمز للموثوقية والرصانة والرقمي رمزا للسرعة. وهذا ما يؤكد ان الطلبة هم رقميون بامتياز .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

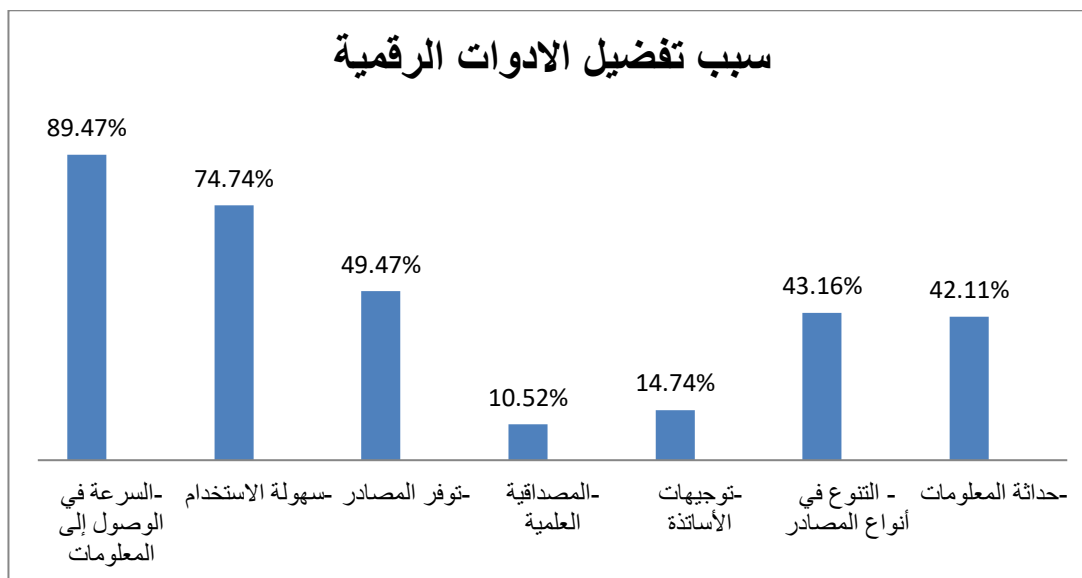
14- إذا كنت تفضل الأدوات الرقمية ما سبب تفضيلك لهذا النوع من الأدوات ؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
-السرعة في الوصول إلى المعلومات	85	89,47%
-سهولة الاستخدام	71	74,74%
-توفر المصادر	47	49,47%
-المصداقية العلمية	10	10,52%
-توجيهات الأساتذة	14	14,74%
-التنوع في أنواع المصادر	41	43,16%
-حدثة المعلومات	40	42,11%

جدول(17):سبب تفضيل الأدوات الرقمية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل(16):سبب تفضيل الأدوات الرقمية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

سجلت السرعة في الوصول أعلى نسبة بـ(89.47%) ثم تليها سهولة الاستخدام

( 74,74%) بينما جاءت المصداقية العلمية في المركز الأخير بنسبة (10.52%).

هذه نتيجة جوهرية, الطالب يختار الأداة بناء على كفاءة الوقت والجهد وليس على الجودة العلمية. هذه الفجوة بين السرعة والمصداقية تشير إلى خطر أكاديمي محتمل.

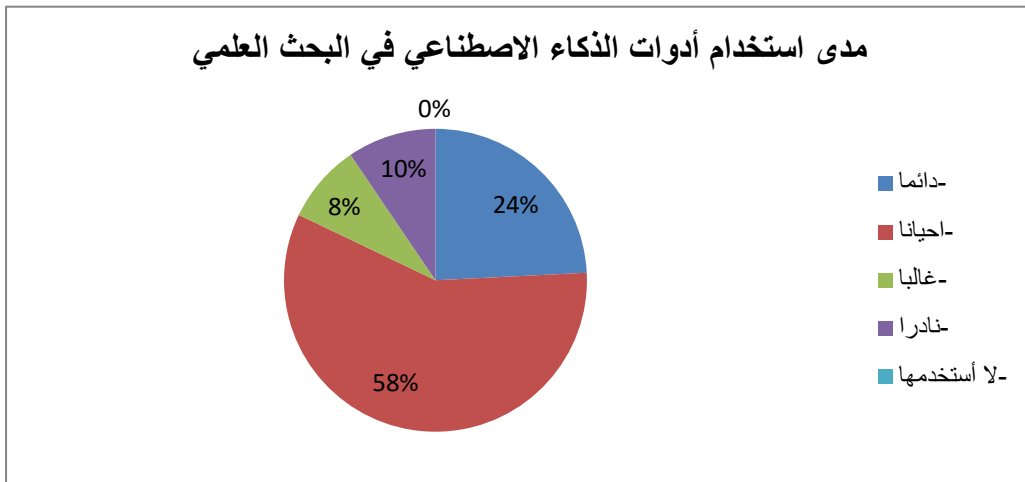
### المحور الخامس: الذكاء الاصطناعي

15- هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-دائما	23	24,21%
-أحيانا	55	57,90%
-غالبا	8	8,42%
-نادرا	9	9,47%
-لا أستخدامها	0	0%
المجموع	95	100%

جدول (18): مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الشكل (17): مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول نلاحظ ان جميع الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بنسب متفاوتة فنجد نسبة (57.90%) يستخدمون الذكاء الاصطناعي احيانا في حين نجد نسبة (24,21%) يستخدمونه دائما ونسبة(9,47%) اجابوا بأنهم يستخدمونه نادرا.

الذكاء الإصطناعي اصبح جزءا لا يتجزأ في الممارسات البحثية لطلبة الماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات وهو تطور فرض نفسه بسرعة على الساحة الأكاديمية.

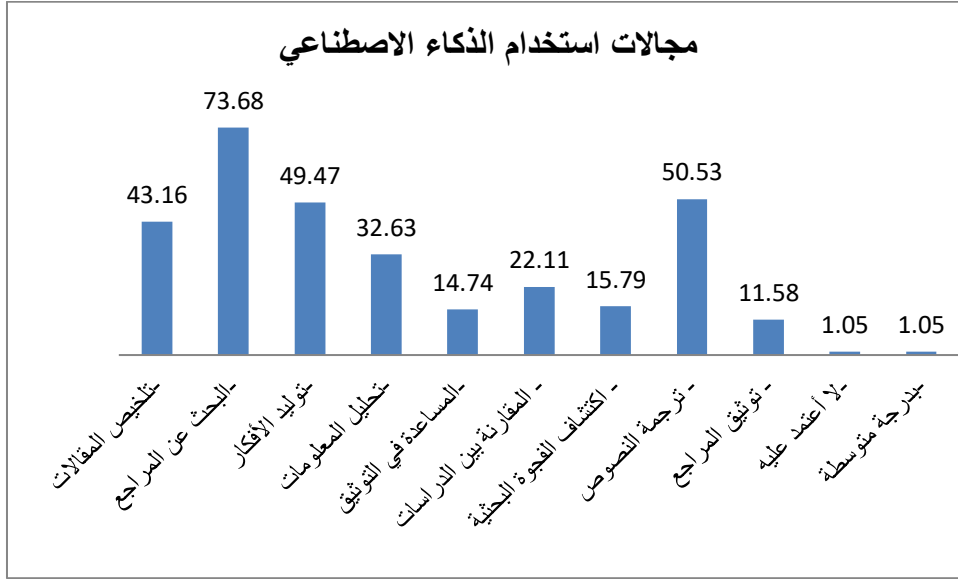
### 16- ما هي استخداماتك للذكاء الاصطناعي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية النسبة
-تلخيص المقالات	41	43.16%
-البحث عن المراجع	70	73,68%
-توليد الأفكار	47	49,47%
-تحليل المعلومات	31	32,63%
-المساعدة في التوثيق	14	14,74%
-المقارنة بين الدراسات	21	22,10%
-اكتشاف الفجوة البحثية	15	15,79%
-ترجمة النصوص	48	50,53%
-توثيق المراجع	11	11,59%

جدول (19): مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (18): مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي



### المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية وهذا للبحث عن المراجع بنسبة (73.68%) ثم تليها ترجمة النصوص بنسبة (50.53%) أما توليد الأفكار بنسبة (49.47%) ثم المرتبة الرابعة تلخيص المقالات بنسبة (43.16%). ونجد انه في المراتب المتأخرة انخفضت النسب بشكل ملحوظ في مهام اكتشاف الفجوة البحثية (15.79%) والمساعدة في التوثيق (14.74%) ، وسجلت أقل نسبة في توثيق المراجع تقدر ب(11.59%) كما سجلت الدراسة نسبة ضئيلة جداً (1.05%) لعدم الاعتماد على هذه الأدوات، وهذا يعني انه يوجد تنوع كبير في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الماجستير وأصبح مساعد بحثي في أدق تفاصيل البحث الوثائقي، يؤكد شمولية الاستخدام لدى العينة.

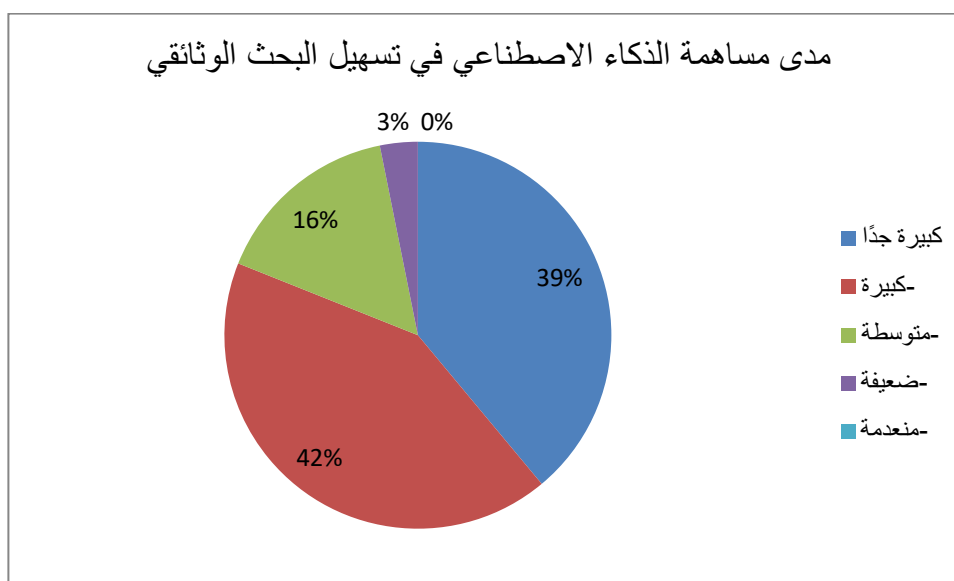
## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

17- ما مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية النسبة
كبيرة جدًا	37	38,95%
-كبيرة	40	42,10%
-متوسطة	15	15,79%
-ضعيفة	3	3,16%
-منعدمة	0	0%
المجموع	95	100%

جدول (20): مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي

الشكل (19): مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

من خلال الجدول، نلاحظ توزع استجابات أفراد العينة البالغ عددهم (95) مبحوثا كما يلي:

احتلت المرتبة الأولى بتكرار قدره 40 ونسبة مئوية بلغت 42.10% ثم جاءت في المرتبة الثانية بتكرار 37 ونسبة بلغت 38.95% وبعدها الفئة التي أجابت بان المساهمة في تسهيل البحث الوثائقي متوسطة حصلت على 15 تكراراً بنسبة 15.79% وسجلت أدنى المستويات بـ 3 تكرارات فقط ونسبة ضئيلة بلغت (3.16%) وفي الأخير خيار مساهمة ضعيفة لم يسجل أي تكرار وبالتالي نسبة (0%).

يظهر من خلال قراءة النتائج أن مجموع الفئات التي أكدت على المساهمة (كبيرة جداً وكبيرة) وصل إلى 77 مبحوثاً، وهو ما يمثل 81.05% من إجمالي العينة أي أنها أبدت انطباع إيجابي جداً تجاه هذه الأدوات كما أنها تعكس إجماع شبه كلي على الدور المحوري الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث الوثائقي.

يمكن إرجاع هذه النتائج المرتفعة لمساهمة الذكاء الاصطناعي إلى عدة عوامل تقنية ومنهجية:

- قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على فحص ملايين الوثائق في ثوان معدودة وفرت على الباحثين الجهد والوقت الذي كان يهدر في البحث اليدوي أو عبر الكلمات المفتاحية البسيطة.

- دقة استرجاع المعلومات من خلال تقنيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP) تسمح للذكاء الاصطناعي بفهم سياق البحث وليس مجرد الكلمات، مما يجعل النتائج المسترجعة أكثر دقة وصلة بموضوع البحث الوثائقي.

- التلخيص والتحليل التلقائي للوثائق والمحتوى.

- القضاء على حاجز اللغات من خلال الترجمة الآلية المتقدمة وبالتالي تمكين الباحثين من الوصول إلى وثائق ومصادر بلغات أجنبية، مما يثري الرصيد الوثائقي للبحث.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

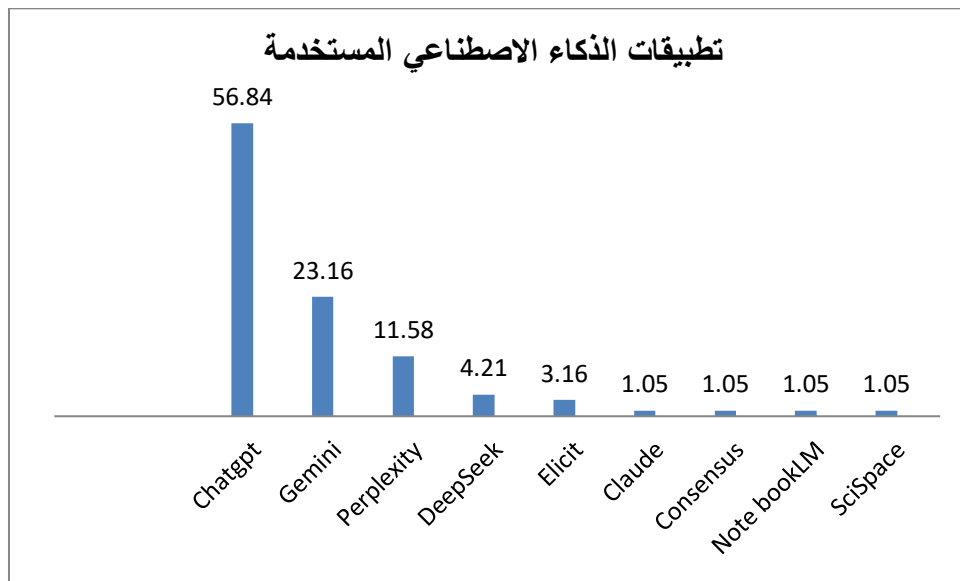
18- أذكر أسماء أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها؟

نوع التطبيق	التكرار	النسبة
Chatgpt	54	% 56.84
Gemini	22	% 23.16
Perplexity	11	% 11.58
DeepSeek	4	% 4.21
Elicit	3	% 3.16
Claude	1	% 1.05
Consensus	1	% 1.05
bookLM Note	1	% 1.05
SciSpace	1	% 1.05

جدول (21) : تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (20) : تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

يظهر الجدول تفاوتاً كبيراً في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث نجد **ChatGPT** اكتساح واضح في الوسط الطلابي، إذ تجاوزت نسبة استخدامه نصف عينة الدراسة حيث بلغت تكراراته 54 مرة بنسبة استجابة قدرها (56.84%) ، مما يجعله المحرك الأساسي للذكاء الاصطناعي في البحوث الجامعية. واحتل **Gemini** المرتبة الثانية بتكرار قدره 22 ونسبة بلغت (23.16%) كما أننا نلاحظ أيضاً ظهور أدوات متخصصة بدأت تأخذ حيزاً لدى الطلبة مثل **Perplexity** بنسبة (11.58%) وهي أداة تتميز بقدرتها على تقديم مراجع حقيقية وروابط مباشرة، مما يدل على وعي بحثي لدى فئة معينة من الطلبة.

توزعت النسب المتبقية الضئيلة بين **DeepSeek** بنسبة (4.21%)، **Elicit** بنسبة (3.16%)، بينما تساوت تطبيقات **(Claude, Consensus, NotebookLM, SciSpace)** بنسبة (1.05%) لكل منها.

يعزى التفوق الكاسح لتطبيق **ChatGPT** إلى كونه أول تطبيق ذكاء اصطناعي توليدي أتيح للجمهور بشكل واسع، مما أكسبه الشهرة الأقوى والثقة الأكبر لدى المستخدمين وإلى سهولة الاستخدام والواجهة.

المحور السادس: التوثيق والتحديات:

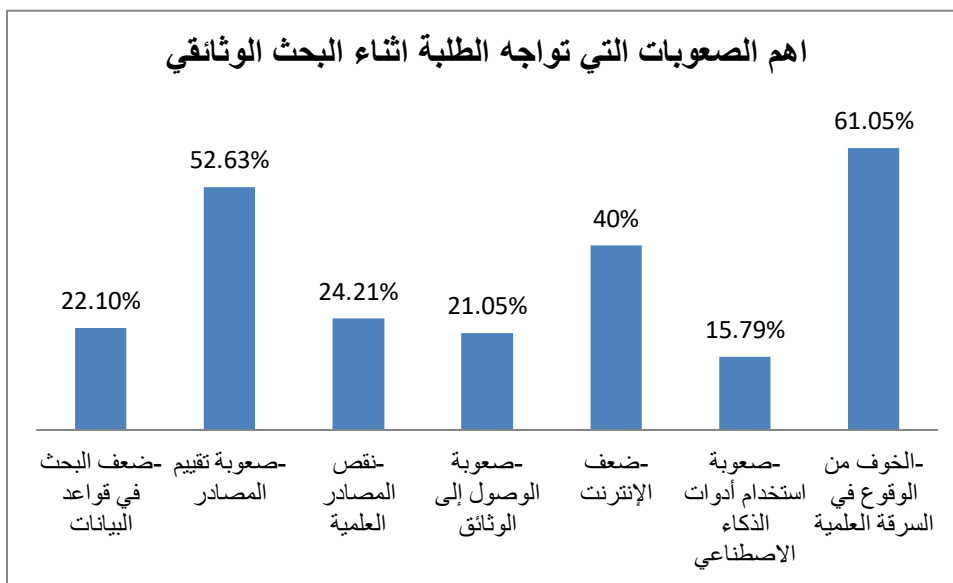
### 19- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء البحث؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
-ضعف البحث في قواعد البيانات	21	22,10%
-صعوبة تقييم المصادر	50	52,63%
-نقص المصادر العلمية	23	24,21%
-صعوبة الوصول إلى الوثائق	20	21,05%
-ضعف الإنترنت	38	40%
-صعوبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	15	15,79%
-الخوف من الوقوع في السرقة العلمية	58	61,05%

جدول (22): أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث الوثائقي

المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

الشكل(21):أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث الوثائقي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

تظهر نتائج الجدول الصعوبات التي تواجه الطلبة في البحث الوثائقي :

جاء عامل الخوف من الوقوع في السرقة العلمية في المرتبة الأولى كأكبر هاجس لدى الطلبة بتكرار 58 ونسبة بلغت (61.05%) ثم تليه صعوبة تقييم المصادر احتلت المرتبة الثانية بتكرار 50 ونسبة (52.63%) وفي المرتبة الثالثة ضعف الإنترنت بتكرار 38 ونسبة (40%) أما نقص المصادر العلمية بتكرار 23 ونسبة (24.21%) وضعف البحث في قواعد البيانات بتكرار 21 نسبة (22.10%) في حين صعوبة الوصول إلى الوثائق بتكرار 20 ونسبة (21.05%) وفي الأخير صعوبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي جاءت كأقل الصعوبات تأثيراً بتكرار 15 ونسبة (15.79%).

نلاحظ من البيانات أن الصعوبات الأخلاقية كالسرقة العلمية وتقييم المصادر تفوقت بشكل كبير على الصعوبات التقنية كاستخدام الذكاء الاصطناعي وهذا ما يدل على ان الطالب أصبح يمتلك الأدوات، لكنه يعاني من أزمة الثقة في كيفية التعامل مع المادة العلمية المستخرجة والتأكد من مصداقيتها.

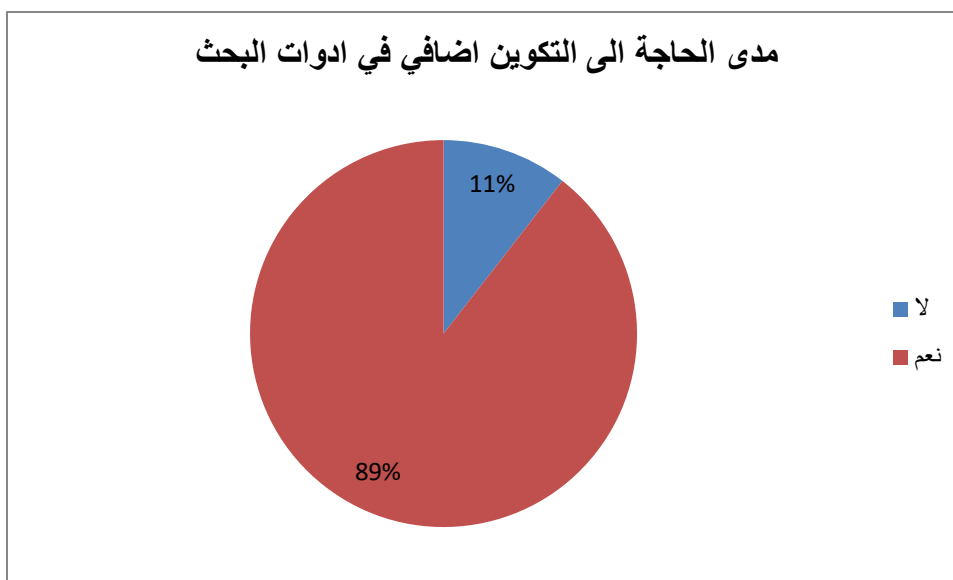
### 20-هل تحتاج الى تكوين اضافي في البحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
نعم	85	89,47%
لا	10	10,53%
المجموع	95	100%

جدول(23): مدى الحاجة إلى تكوين إضافي في أدوات البحث

المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

الشكل(22): مدى الحاجة إلى تكوين إضافي في أدوات البحث



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

البيانات استجابة واضحة وحاسمة من قبل أفراد العينة حول حاجتهم للتكوين إذ نجد الإجابة بنعم حصدت الأغلبية الساحقة بتكرار قدره 85 مبحوثاً، وهو ما يمثل نسبة (89.47%) والاجابة بلا سجلت تكرارا منخفضا بـ 10 مبحوثين فقط، وبنسبة ضئيلة بلغت (10.53%).

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

هذه البيانات تكشف عن وعي مرتفع جداً لدى طلبة الماستر وبوجود فجوة مهارتية تستلزم تكوين وهذه النسبة المطالبة بالتكوين والتي تقارب 90% تعكس رغبة ملحة للطلبة في الانتقال من الاستخدام العفوي غير الممنهج لأدوات البحث والذكاء الاصطناعي إلى استخدام منهجي وأكاديمي.

ويمكن تفسير الحاجة إلى التكوين الإضافي إلى رغبة الطلبة في مواكبة التسارع التقني لأدوات البحث الوثائقي والتعامل الاحترافي مع قواعد البيانات والمكتبات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي والتحول نحو البحث الرقمي المتكامل وهذا من أجل تعزيز مهاراتهم المعلوماتية والتقنية الحاجة الماسة لسد الفجوة بين التقدم التكنولوجي والضوابط الأكاديمية.

أما فئة الذين اجابوا ب لا أي بعدم رغبتهم في التكوين وتبلغ نسبتهم (10.53%) الذين إما لثقتهم العالية بمهاراتهم التقنية المكتسبة ذاتياً، أو لكونهم تلقوا بالفعل تدريبات سابقة.

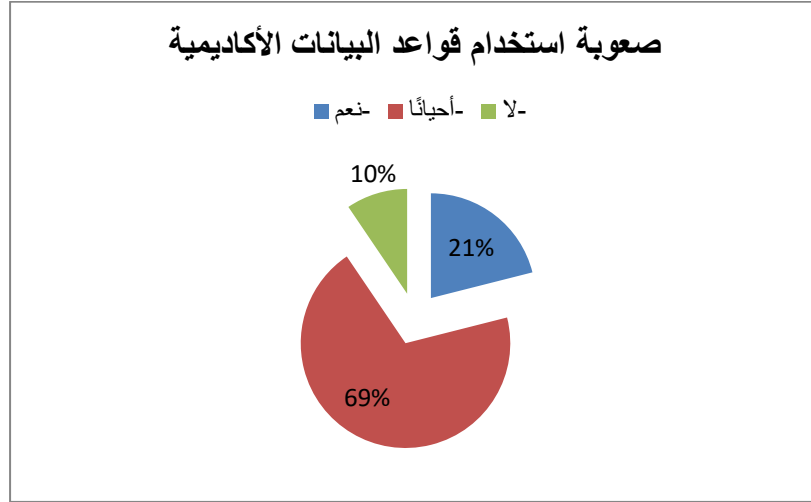
### 21- هل تواجه صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
-نعم	20	21,05%
-أحياناً	66	69,48%
-لا	9	9,47%
المجموع	95	100%

جدول (24): صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية

المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

الشكل 23: صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

تظهر إجابات المبحوثين حول صعوبة استخدام قواعد البيانات الأكاديمية ما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى وبأغلبية ساحقة أحياناً، حيث بلغت تكراراتها 66 استجابة بنسبة مئوية وصلت إلى (69.48%) أما إجابات نعم احتلت المرتبة الثانية بتكرار قدره 20 ونسبة بلغت (21.05%). وإجابات ب لا سجلت أقل نسبة بتكرار 9 فقط، وهو ما يمثل (9.47%) من إجمالي العينة.

نلاحظ من القراءة أن غالبية الطلبة حوالي (90.53%) يواجهون صعوبات في التعامل مع قواعد البيانات الأكاديمية، سواء بشكل مستمر أو متقطع (مجموع فئتي إجابات نعم وأحياناً). هذه النسبة المرتفعة تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين توفر المصادر الأكاديمية الرقمية وبين قدرة الطالب على استغلالها بفعالية.

يمكن تفسير ميل النتائج نحو فئة أحياناً وبنسبة مرتفعة (69.48%) بناء على العوامل التالية:

-اختلاف واجهات الاستخدام وآليات البحث من قاعدة بيانات إلى أخرى (مثل ASJP ، Google Scholar، أو منصات النشر العالمية). هذا الاختلاف يجعل الطالب ينجح في استخدام بعضها بينما يواجه صعوبة في أخرى، مما يبرر اختيار أحياناً.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

-اللغة المعتمدة إذ أننا نجد أن اغلب قواعد البيانات العالمية باللغة الإنجليزية، بينما يفضل الطالب البحث بالعربية .

-استراتيجيات البحث المتقدمة حيث نجد قواعد البيانات الأكاديمية تتطلب معرفة بالروابط المنطقية (Boolean Operators) مثل (AND, OR, NOT) لتقنين النتائج. نقص هذه المهارة وطلبة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات يجعل عملية البحث عشوائية وصعبة أحيانا.

-حقوق الوصول والاشتراكات قد يواجه الطالب صعوبة ليس في التقنية ذاتها، بل في الوصول للمحتوى (الوثائق المدفوعة أو المقيدة)، مما يعطيه شعورا بصعوبة التعامل مع هذه القواعد.

-المقارنة مع محركات البحث العامة إذ نجد أن الطلبة معتادون على سهولة محركات البحث التقليدية والذكاء الاصطناعي (كما ظهر في جدول 20)، أصبحوا يشعرون بـ تعقيد قواعد البيانات الأكاديمية التي تتطلب دقة أكبر وخطوات أكثر.

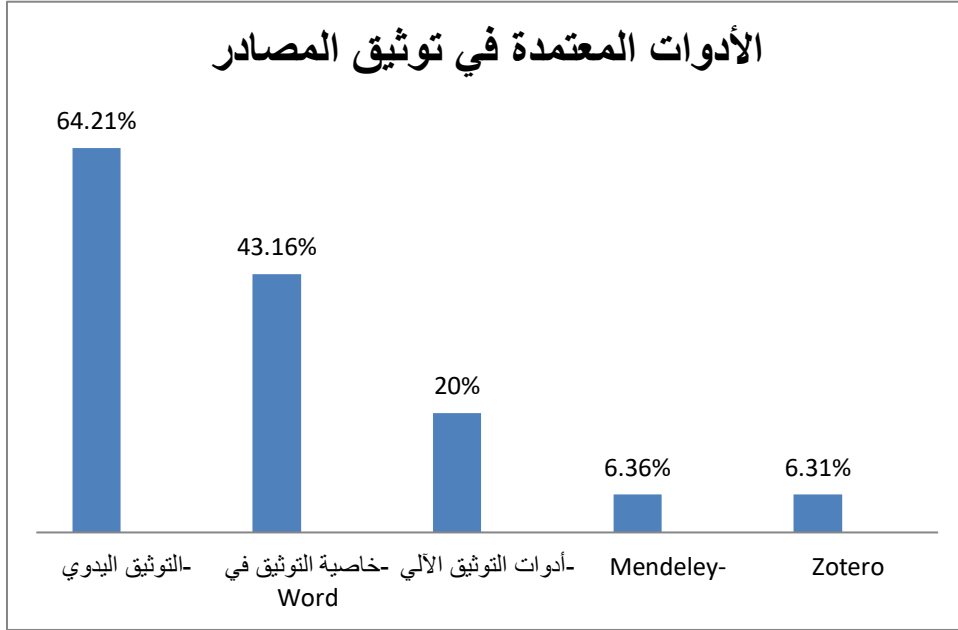
### 22- ماهي الأدوات التي تعتمد عليها في التوثيق ؟

البيان	التكرار	المئوية النسبة
-التوثيق اليدوي	61	64,21%
-خاصية التوثيق في Word	41	43,16%
-أدوات التوثيق الآلي	19	20%
-Mendeley	6	6,36%
-Zotero	6	6,31%

### جدول(25): الأدوات المعتمدة في توثيق المصادر

المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

الشكل(24): الأدوات المعتمدة في توثيق المصادر



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات Excel

تظهر النتائج تفاوتت كبيرا بين الطرق التقليدية والتقنيات الحديثة في التوثيق:

فوجد ان التوثيق اليدوي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ( 64.21%) وتكرار قدره 61 ثم خاصية التوثيق في **Word:** احتلت المرتبة الثانية بنسبة 43.16 وتكرار 41 أما أدوات التوثيق الآلي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ( 20% ) وتكرار 19 وسجلت أدنى المستويات برامج إدارة المراجع المتخصصة ، حيث تساوى برنامج Mendeley بنسبة 6.36% وبرنامج Zotero بنسبة (6.31%).

يكشف الجدول ان التوثيق اليدوي لا يزال هو السيد في مرحلة التنظيم و إن سيطرة الطريقة اليدوية (أكثر من 64%) تعني أن ثلثي العينة تقريبا لا يتقنون أو لا يتقنون الأدوات البرمجية المتخصصة لضبط الإحالات المرجعية.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

يمكن تحليل وتفسير هذه النتائج للأسباب التالية:

- إما الخوف من الأخطاء البرمجية فيفضل الكثير من الطلبة التوثيق اليدوي لضمان مطابقة التهميش للمعايير التي تفرضها الجامعة (مثل نظام ISO أو نظام الحواشي السفلي)
- أو لسهولة الوصول لخاصية: Word تفسر نسبة (43.16%) لبرنامج Word كونه الأداة الأكثر شيوعا لكتابة البحوث. او يعود هذا لضعف التكوين في برامج إدارة المراجع قد يكون سبب التدني الحاد في نسب استخدام (Mendeley و Zotero) حوالي (6.31%).

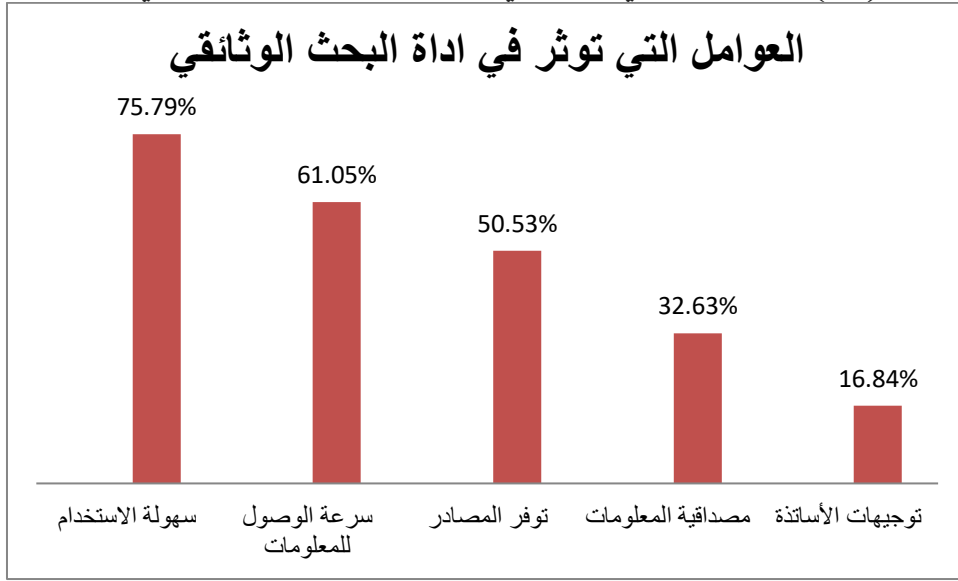
23- ما هي العوامل التي تؤثر في اختيارك لأداة البحث الوثائقي؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	72	75,79%
سرعة الوصول للمعلومات	58	61,05%
توفر المصادر	48	50,53%
مصداقية المعلومات	31	32,63%
توجيهات الأساتذة	16	16,84%

جدول (26): العوامل التي تؤثر في اختيار أداة البحث الوثائقي

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EXCEL

الشكل (25): العوامل التي تؤثر في اختيار أداة البحث الوثائقي



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

من خلال الجدول نلاحظ أن العوامل المؤثرة في اختيار أداة البحث تتوزع حسب الأهمية من وجهة نظر المبحوثين سهولة الاستخدام عامل قوي في عملية اختيار أدوات البحث الوثائقي إذ أظهرت بتكرار 72 وبنسبة (75,79%) من الطلبة أجابوا أنها هي المحرك الأول, ثم تليه سرعة الوصول للمعلومات في المرتبة الثانية بتكرار 58 وبنسبة (61,05%) ثم جاء في المرتبة الثالثة بتكرار 48 عامل توفر المصادر بنسبة (50,53%) ثم يليه مصداقية المعلومات بنسبة (32,63%) وتكرار 31 وفي الأخير عامل توجيهات الأساتذة تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (16,84%).

من خلال ما سبق قراءته من الجدول يكشف التحليل والنتائج يتأكد لنا أن الطالب يختار ويمنح الأولوية للأداة التي توفر له المعلومة بأقل وقت جهد تقني وعن توجه عملي واضح لدى طلبة الماستر؛ حيث يطغى معيار السهولة والسرعة على معيار مصداقية المعلومات. ويفسر هذا ر بسرعة انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT) بين الطلبة فهي أدوات تقدم إجابات فورية بواجهات بسيطة، مقارنة بالتعقيد الذي قد يجده الطالب في المكتبات التقليدية أو قواعد البيانات الأكاديمية. بالإضافة إلى توفر الأدوات الذكية التي تجمع بين البحث والتلخيص هي الخيار المفضل لديهم .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

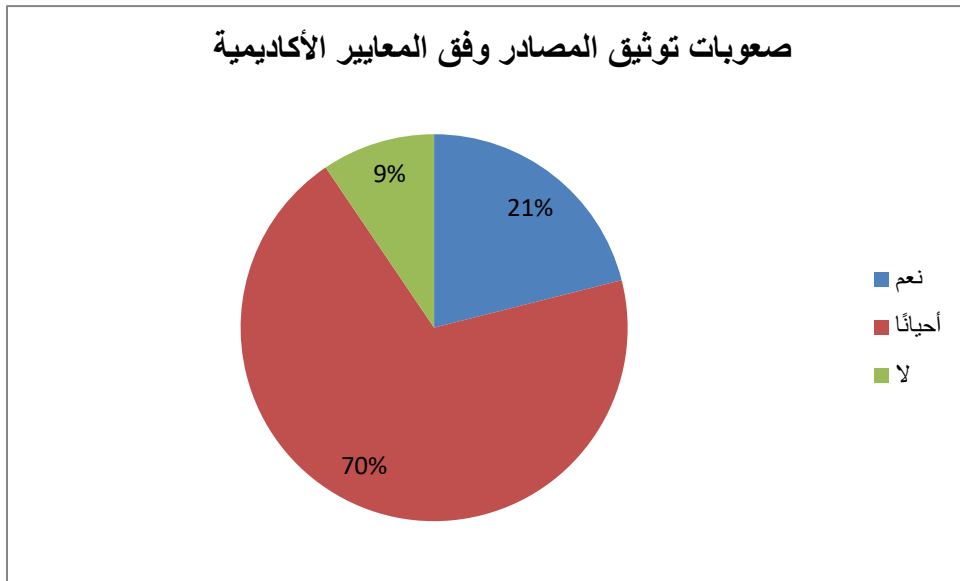
24- هل تواجه صعوبة في توثيق المصادر وفق المعايير الأكاديمية؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	21,05%
أحياناً	66	69,47%
لا	9	9,47%
المجموع	95	100%

جدول (27): صعوبات توثيق المصادر وفق المعايير الأكاديمية

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

الشكل (26): صعوبات توثيق المصادر وفق المعايير الأكاديمية



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

تظهر استجابات أفراد العينة حول مدى صعوبة الالتزام بالمعايير الأكاديمية للتوثيق ما يلي: أشار (69.47%) ب66 مبحوثاً من الطلبة أنهم يجدون صعوبة أحياناً في التوثيق الأكاديمي. في حين نجد (21.05%) بتكرار 20 يواجهون صعوبة في ذلك أي أن حوالي

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

(90,52% ) يجدون صعوبة (بين نعم وأحيانا ) بالمقابل ما يمثل (9,47%) بتكرار 9 فقط لا يجدون صعوبة في ذلك .يمكن تفسير هذه الصعوبات بعدة عوامل منها:

-المتعلقة بمعدات أنظمة التوثيق (نقاط، فواصل، ترتيب ،..)

- تعدد وتغير المعايير فوجد كل جامعة أو مؤسسة جامعية تعتمد نظاما ومعيارا معيننا والتحديثات التي تطرأ على المعايير في كل مرة.

-غياب البرمجيات المساعدة :إن ضعف استخدام أدوات مثل Zotero أو Mendeley

نستنتج أن مشكلة الطلبة ليست في البحث فقط، بل في عملية نقل وصياغة المراجع، مما يهدد جودة البحوث العلمية ويجعلها عرضة للسرقة العلمية غير المقصودة نتيجة ضعف التحكم في تقنيات التوثيق. والحل يكمن في الأدوات الآلية التي لا يستخدمونها حاليا.

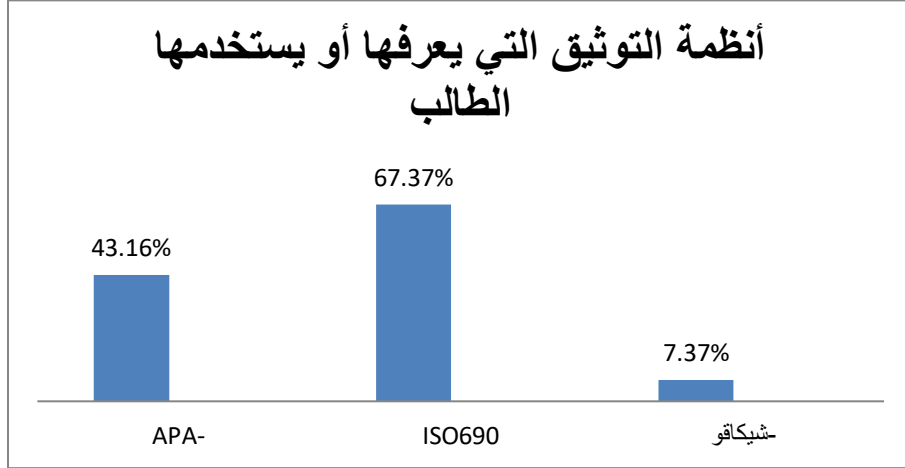
25-ما هي أنظمة التوثيق التي تعرفها أو تستخدمها؟

البيان	التكرار	النسبة المئوية
APA-	41	43,16%
ISO690-	64	67,37%
-شيكافو	7	7,37%

جدول (28): أنظمة التوثيق التي يعرفها أو يستخدمها الطالب

الجدول من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات الاكسال EXCEL

الشكل (27): أنظمة التوثيق التي يعرفها أو يستخدمها الطالب



المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Excel

تشير وتظهر البيانات تفاوتاً في استخدام أنظمة التوثيق فنجد أن نسبة (67.37%) بتكرار قدره 64 يعرفون ويستخدمون ISO690 أي ان معيار iso690 هو المسيطر ثم يليها معيار APA احتل المرتبة الثانية بتكرار قدره 41 وبنسبة (43.15%) أما معيار شيكاغو (Chicago) سجل أدنى مستوى من المعرفة أو الاستخدام بتكرار 7 بنسبة (7,37%) فقط .

هذا يعود إلى أن ثقافة التوثيق لدى الطلبة محصورة في الأنظمة والمعايير الأكثر تداولاً في محيطهم الأكاديمي المباشر. فنجد قسم علم المكتبات بالجلفة يعتمدون غالباً في عملية توثيق المراجع على نظام ISO690 وهذا ما أكدته الدراسة.

#### 4-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

##### 1-4الفرضية العامة:

يستخدم طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات أدوات البحث الوثائقي الرقمية بما في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي أكثر من الأدوات التقليدية في إنجاز بحوثهم الأكاديمية.

تشير نتائج الدراسة إلى ان طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات يعتمدون على الأدوات الرقمية في البحث العلمي، مقابل استخدام نسبي للأدوات التقليدية. وهذا ما يعكس

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

طبيعة البيئة الأكاديمية الحديثة التي أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية والإنترنت في الوصول إلى المعلومات العلمية.

فمن خلال قرائنتنا لنتائج **الجدول رقم (14)** الخاص بمدى استخدام الأدوات الرقمية في البحث، تبين أن **(38.94%)** من الطلبة يستخدمون الأدوات الرقمية دائماً، و**(35.78%)** يستخدمونها غالباً، و**(21.05%)** يستخدمونها أحياناً، في حين أن **(5.26%)** فقط يستخدمونها نادراً .

فهذه النتائج تكشف أن حوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة يعتمدون بصورة مستمرة على الأدوات الرقمية، وهذا مؤشر ودليل قوي على انتشار الثقافة الرقمية لدى الطلبة.

في المقابل، نجد نتائج **الجدول رقم (12)** المتعلقة بمدى استخدام الأدوات التقليدية أن **(77.89%)** يستخدمونها أحيانا فقط، و**(13.68%)** يستخدمونها نادراً، في حين **(8.42%)** فقط يعتمدون عليها دائماً.

وهذا دليل على أن الأدوات التقليدية ما تزال تستخدم في الممارسة البحثية، لكنها لم تعد المصدر الأساسي للمعلومات العلمية لدى غالبية الطلبة.

ونلاحظ أيضاً ان نتائج **الجدول رقم (16)** تدعم تفضيل الأدوات الرقمية لدى الطلبة ، حيث **(47.37%)** من الطلبة يفضلون الأدوات الرقمية، و**(43.16%)** يفضلون الجمع بين الأدوات التقليدية والرقمية، بينما **(9.47%)** فقط يفضلون الأدوات التقليدية وحدها .

ويمكن تفسير ذلك بأن هذا راجع للمزايا التي تقدمها الأدوات الرقمية للطلبة كالسرعة في الوصول إلى المعلومات وتنوع المصادر والوصول إلى أحدث الدراسات وسهولة الاستخدام .

ويتأكد هذا من خلال نتائج **الجدول رقم (147)** هذا الأمر، إذ اعتبر الطلبة أن السرعة في الوصول إلى المعلومات **(89.47%)** وسهولة الاستخدام **(74.74%)** هما أهم أسباب تفضيل الأدوات الرقمية .

أما فيما يتعلق بأدوات الذكاء الاصطناعي، فقد بين **الجدول رقم (18)** أن جميع الطلبة تقريباً يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجات متفاوتة، حيث بلغت نسبة الاستخدام

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

(57.89%) احيانا ، ونسبة (24.21%) دائما، بينما لم تسجل أي نسبة لعدم الاستخدام . وهذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا من الممارسات البحثية اليومية للطلبة، وهذا لما تقدمه وتوفره التطبيقات الذكية من مزايا كالبحث عن المراجع، تلخيص المقالات، الترجمة، وتوليد الأفكار البحثية .

نستنتج من خلال نتائج الجداول (18) (17) (16) (14) (12) فإن الفرضية العامة محققة تماما، حيث أثبتت النتائج أن طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات يعتمدون على الأدوات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة أكبر من الأدوات التقليدية و أنهم تجاوزوا مرحلة البحث التقليدي الى مرحلة البحث المرقمن والذكي في إنجاز بحوثهم الأكاديمية.

### 4-2 الفرضيات الجزئية:

#### -الفرضية الجزئية 1:

يستخدم طلبة الماستر الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات الأكاديمية الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية بكثرة، نظرا للمزايا التي تقدمها من سهولة الوصول والاسترجاع.

أظهرت نتائج الجدول رقم (15) المتعلق بالأدوات الرقمية الأكثر اعتمادا أن الطلبة يعتمدون بدرجات متفاوتة على مجموعة من الأدوات الرقمية، اذ نجد ان :

محركات البحث الأكاديمية بنسبة (60%)، ثم تليه الكتب الإلكترونية بنسبة (55.79%)، ثم في المرتبة الثالثة المكتبات الرقمية بنسبة (50.50%)، فالمستودعات الرقمية بنسبة (45.26%) بينما جاءت الفهارس الإلكترونية بنسبة (31.58%)، وقواعد البيانات الأكاديمية بنسبة (30.53%) .

أي على أن الطلبة يفضلون الأدوات الأسهل استخداما والأسرع وصولا، مثل محركات البحث الأكاديمية، أكثر من قواعد البيانات التي تتطلب مهارات بحث دقيقة.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

أما فيما يخص استخدام الذكاء الاصطناعي، فقد أوضحت نتائج الجدول رقم (19) أن الطلبة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في البحث عن المراجع بنسبة (73.68%)، وفي ترجمة النصوص بنسبة (50.53%)، وتوليد الأفكار بنسبة (49.47%)، وتلخيص المقالات بنسبة (43.16%).

وأوضحت معطيات ونتائج الجدول رقم (17) أن من أهم أسباب تفضيل الأدوات الرقمية السرعة في الوصول إلى المعلومات (89.47%)، سهولة الاستخدام (74.74%). وهذا يفسر ارتفاع الاعتماد على الوسائط الرقمية والذكاء الاصطناعي.

استنادا إلى الجداول (15)، (17)، و(19)، فإن الفرضية مقبولة لكن جزئيا فقط، لأن الاستخدام الكبير تحقق بدرجة عالية بالنسبة لمحركات البحث والذكاء الاصطناعي، وأكدت الاستخدام بالنسبة للفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات بدرجة متوسطة. الفرضية الجزئية 2:

يعتبر الطلبة أن سهولة الاستخدام وسرعة الوصول، عاملان حاسمان في تفضيل الأدوات الرقمية.

لقد أكدت نتائج الدراسة أن العاملين الأكثر تأثيرا في اختيار الطلبة لأدوات البحث الوثائقي هما سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى المعلومات.

فقد أوضحت نتائج الجدول رقم (17) أن أهم أسباب تفضيل الأدوات الرقمية تتمثل في:

السرعة في الوصول إلى المعلومات بنسبة (89.47%)، سهولة الاستخدام بنسبة (74.74%).

وتكشف هذه النتائج أن الطلبة يفضلون الأدوات التي تختصر الوقت والجهد حيث أصبحت الأولوية للوصول السريع والمرن للمعلومة بدل الطرق التقليدية التي تحتاج إلى وقت أطول، خاصة في ظل كثافة الأعمال الأكاديمية وضغط الوقت. كما أن البيئة الرقمية توفر إمكانية الوصول الفوري إلى المصادر العلمية من أي مكان وفي أي وقت، مقارنة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

بالأدوات التقليدية التي تتطلب التنقل إلى المكتبة أو البحث اليدوي داخل الفهارس. كذلك يمكن تفسير هذا التوجه بتأثير الثقافة الرقمية السائدة لدى طلبة تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات ، الذين يميلون بطبيعتهم إلى استخدام التطبيقات السريعة والذكية ومحركات البحث التي توفر نتائج فورية، تلخيصات.

استنادا إلى النتائج التي تظهرها **الجدول (17)** فإن الفرضية الثانية **محققة** ، حيث نجد أن سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى المعلومات هما عاملين أساسيين في تفضيل طلبة ماستر وتكنولوجيا المعلومات للأدوات الرقمية.

### -الفرضية الجزئية3:

يعتمد طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات على مهارات وتقنيات متنوعة في البحث الوثائقي، ويتراوح مستوى قدرتهم على استخدامها بين المتوسط والمرتفع.

تشير نتائج الدراسة أن الطلبة يستخدمون مجموعة متنوعة من المهارات والتقنيات في عملية البحث الوثائقي. فنجد ان نتائج **الجدول رقم (9)** تظهر لنا أن أكثر التقنيات المستخدمة هي:

البحث المتقدم بنسبة **(67.37%)**، ثم تليها تحديد الكلمات المفتاحية بنسبة **(58.95%)**.

في حين كانت نسب استخدام تقييم مصداقية المصادر **(28.42%)**، والبحث داخل النص الكامل **(27.37%)**، والبحث البوليني **(18.95%)** أقل نسبيا .

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون مهارات جيدة في البحث، لكنهم أقل تمكنان التقنيات الأكثر تخصصا وتعقيدا .

بالمقابل فقد اوضحت نتائج **الجدول رقم (10)** أن **(73.68%)** يمتلكون مستوى

متوسطا في استخدام تقنيات البحث الوثائقي، و**(16.85%)** يمتلكون مستوى مرتفعا بينما **(9.47%)** فقط مستواهم ضعيف .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

وهذا دليل على أن أغلب الطلبة يمتلكون قدرة مقبولة على توظيف تقنيات البحث، إلا أن هذه القدرات تحتاج إلى تطوير أكبر. ويمكن أن نفسر أسباب انخفاض استخدام البحث البوليني وتقييم المصادر بعدة أسباب منها: نقص التكوين المنهجي، ضعف التدريب العملي، الاعتماد المفرط على محركات البحث البسيطة، وعدم التعمق والتدريب في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية .

أما نتائج الجدول رقم (7) أظهرت أن (63.15%) من الطلبة لم يتلقوا أي تكوين حول أدوات البحث الوثائقي. وهذا يؤكد ويفسر محدودية التحكم في بعض المهارات المتقدمة.

استنادا إلى نتائج الجداول (10) (9) (7) فإن الفرضية الثالثة محققة، فقد أثبتت النتائج أن الطلبة يعتمدون على مهارات وتقنيات متنوعة في البحث الوثائقي، ومستوى قدرتهم يتراوح بين المتوسط والمرتفع، مع وجود حاجة إلى تطوير المهارات المتقدمة.

### -الفرضية الجزئية4:

يواجه الطلبة صعوبات في استخدام أدوات البحث الوثائقي، تتمثل أساساً في صعوبة تقييم مصداقية المصادر الرقمية وضعف التحكم في تقنيات البحث داخل قواعد البيانات، خاصة مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أكدت نتائج الدراسة على وجود عدة صعوبات تواجه الطلبة أثناء استخدام أدوات البحث الوثائقي.

فقد أظهرت نتائج الجدول رقم (22) أن أهم هذه الصعوبات تتمثل في: الخوف من الوقوع في السرقة العلمية بنسبة (61.05%)، صعوبة تقييم المصادر بنسبة (52.63%)، ضعف الإنترنت بنسبة (40%)، نقص المصادر العلمية بنسبة (24.21%)، ضعف البحث في قواعد البيانات بنسبة (22.10%) . و أن الطلبة يواجهون تحديات مرتبطة بالتحقق من مصداقية المعلومات الرقمية، خصوصا مع الكم الكبير والهائل من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

كما كشفت نتائج الجدول رقم (24) أن نسبة (69.4%) من الطلبة يواجهون أحيانا صعوبة في استخدام قواعد البيانات الأكاديمية، و نسبة (21.05%) يؤكدون انهم يواجهون صعوبة فعلية. في استخدام قواعد البيانات كما تشير هذه المعطيات إلى وجود ضعف في استخدام والتحكم في تقنيات البحث المتقدم داخل قواعد البيانات الأكاديمية بنسبة (9,47%).

رغم مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث، فإن استخدامها أدى هو الآخر إلى ظهور تحديات جديدة، مثل: صعوبة التحقق من دقة المعلومات، الاعتماد الزائد على الإجابات الجاهزة، والخوف من الوقوع في السرقة العلمية. كما أن ضعف التكوين يجعل بعض الطلبة غير قادرين على التمييز بين المصادر العلمية الموثوقة من غيرها.

ترتبط هذه الصعوبات كذلك بنتائج الجدول رقم (23)، حيث (89.47%) من الطلبة أكدوا حاجتهم إلى تكوين إضافي في أدوات البحث. وهذا يدل على أن التكوين الحالي غير كاف لمواكبة التطورات الرقمية وكذا التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

استنادا إلى نتائج الجداول (22) (23) (24) فإن الفرضية الرابعة محققة، حيث أثبتت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في تقييم المصادر واستخدام قواعد البيانات الأكاديمية، خاصة في ظل التوسع في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

### الفرضية الجزئية 5:

يستخدم طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، خاصة في تلخيص المقالات، البحث عن المراجع، وتوليد الأفكار.

أكدت نتائج الجدول رقم (18) ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث نجد نسبة (24.21%) يستخدمونها دائما، ونسبة (57.89%) ( يستخدمونها أحيانا، ونسبة (8.42%) غالبا، بينما لم تسجل أي نسبة لعدم الاستخدام .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

كما أظهر الجدول رقم (19) أن استخدامات الذكاء الاصطناعي تركزت في البحث عن المراجع (73.68%)، ترجمة النصوص (50.53%)، توليد الأفكار (49.47%)، تلخيص المقالات (43.16%) . أما الجدول رقم (20) فقد أوضح أن (42.10%) يرون أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تسهيل البحث الوثائقي، و(38.95%) يرون أن مساهمته كبيرة جدا. وظهر الجدول رقم (20) أن أكثر التطبيقات استخداما هو ChatGPT بنسبة (56.84%)، يليه Gemini بنسبة (23.16%).

بناء على الجداول (19)، (20)، (21)، و(18)، فإن الفرضية محققة .

### الفرضية الجزئية 6:

يواجه طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات صعوبة في توثيق بحوثهم العلمية وفق الأنماط الأكاديمية المعتمدة.

أكدت نتائج الجدول رقم (27) وجود صعوبات في توثيق المصادر، حيث (69.47%) يواجهون صعوبة أحيانا، (21.05%) يواجهون صعوبة فعلية، بينما (9.47%) فقط لا يواجهون صعوبة .

كما بين الجدول رقم (25) أن أغلب الطلبة يعتمدون على: التوثيق اليدوي بنسبة (64.21%)، بينما كان استخدام أدوات التوثيق المتخصصة ضعيفا (6.31%) Zotero ، (6.36%) Mendeley .

أما الجدول رقم (28) فقد أظهر أن الطلبة يعرفون نظام ISO690 بنسبة (67.37%)، و APA بنسبة (43.16%) ، في حين كان نظام شيكاغو ضعيف الاستخدام بنسبة (7.37%).

تشير هذه النتائج إلى ضعف التكوين في مهارات التوثيق الأكاديمي واستخدام برامج إدارة المراجع العلمية. وبالتالي واستنادا إلى الجداول (25)، (27)، و(28)، فإن الفرضية مقبولة.

### 5-النتائج العامة للدراسة:

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات لديهم معرفة واسعة بمفهوم البحث الوثائقي، إذ أن الأغلبية صرحت بذلك، وأنها اكتسبت هذه المعرفة من خلال المقررات الدراسية وتوجيهات الأساتذة، مع بينما ساهمت الإنترنت بدرجة اقل وضعف دور المكتبة الجامعية.

-كما أظهرت النتائج أن التكوين المنهجي للطلبة في أدوات البحث الوثائقي غير كاف، حيث أن نسبة معتبرة من الطلبة لم تتلق أي تكوين، أو تلقت تكويناً محدوداً، وهذا ما انعكس على مستوى المهارات.

-فيما يخص تقنيات ومهارات البحث، تبين أن الطلبة يعتمدون على التقنيات الأساسية مثل تحديد الكلمات المفتاحية والبحث المتقدم، في حين يسجل ضعف في استخدام التقنيات المتقدمة كالبحث البوليني، مما جعل مستوى المهارات لديهم يتراوح في مجمله بين المتوسط والمقبول.

1-أما من حيث استخدام الأدوات، فقد أكدت النتائج وجود سيطرة وهيمنة واضحة للأدوات الرقمية، خاصة محركات البحث الأكاديمية والمكتبات الرقمية واستخدام قواعد البيانات الأكاديمية والفهارس الإلكترونية بقي في مستوى متوسط، ولم يصل إلى درجة الاستخدام المكثف. وهذا كله مقابل تراجع استخدام الأدوات التقليدية التي تستخدم بشكل عرضي.

2-ولقد بينت الدراسة أن اختيار أدوات البحث يتأثر بشكل كبير بعوامل السرعة وسهولة الاستخدام، في حين تأتي المصداقية العلمية في مرتبة متأخرة، وهو ما يعكس لديهم التوجه العملي لأدوات البحث الوثائقي .

3-كما أظهرت النتائج أن أدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الممارسة البحثية، حيث يستخدمها الطلبة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، خاصة في البحث عن المراجع، الترجمة، وتوليد الأفكار، مع تصريح أغلبهم بالدور الكبير لها في تسهيل البحث.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

4-تبين أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على التوثيق اليدوي، مع ضعف استخدام أدوات التوثيق الآلي، رغم معرفتهم ببعض أنماط التوثيق مثل ISO و APA ومع كل هذا نجد أن الطلبة يواجهون عدة تحديات، أهمها:

1-صعوبة تقييم مصداقية المصادر .

2-الخوف من الوقوع في السرقة العلمية .

3-ضعف التحكم في أدوات البحث المتقدمة واستخدام الروابط البولينية .

4- ضعف في المهارات المنهجية العميقة.

5-صعوبات في التوثيق الأكاديمي والتوثيق الآلي عبر برامج مثل Mendeley .

### 6 – الإقتراحات:

بناء على النتائج التي تحصلنا وتوصلنا إليها في دراستنا هذه يمكننا تقديم الاقتراحات التالية لرفع كفاءة البحث الوثائقي لدى الطلبة:

1-ضرورة الانتقال من تدريس البحث الوثائقي كمفاهيم نظرية إلى تدريسه كمهارات تطبيقية وتحديث المقررات الدراسية تماشياً مع التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا . مع التركيز على كيفية استخدام أدواته خصوصاً قواعد البيانات العالمية واستراتيجيات البحث الدقيق.

2- تنظيم دورات تكوينية وورشات تطبيقية منتظمة لفائدة طلبة الماستر حول مهارات البحث الوثائقي البحث البوليني، وتقنيات البحث المتقدم ، وتقنيات الاسترجاع العلمي للمعلومات ، وتشجيع الطلبة على استخدام قواعد البيانات الأكاديمية بدل الاعتماد المفرط على محركات البحث العامة .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

3-لابد من العمل على نقل وتحويل دور المكتبات من مجرد أماكن لحفظ وتخزين من الكتب ومصادر المعلومات إلى دور مركز دعم البحث وهذا من خلال توفير ورش عمل دائمة حول الثقافة المعلوماتية وكيفية تقييم مصداقية المصادر الرقمية بالإضافة إلى تفعيل دور المكتبة الجامعية الرقمي, وذلك بتحسين خدمات الإنترنت داخلها وداخل الجامعة لضمان سهولة الوصول إلى الموارد الرقمية .

4- إنشاء أدلة إلكترونية توضيحية تشرح كيفية استخدام أدوات البحث الوثائقي والذكاء الاصطناعي بشكل أكاديمي صحيح والعمل على تعزيز دور المكتبة الجامعية في تدريب الطلبة على استخدام الفهارس الإلكترونية، المستودعات الرقمية، وقواعد البيانات العلمية.

5-توفير اشتراكات جامعية في قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية لتسهيل الوصول إلى المصادر العلمية المحكمة.

6- ضرورة ووجوب إقامة دورات تدريبية إجبارية للطلبة وإدراج التكوين على برمجيات إدارة المراجع حول استخدام برمجيات التوثيق الآلي مثل (Zotero) ، و (Mendeley) وغيرها للتقليل أو القضاء على الفجوة بين البحث والكتابة وتفاذي أخطاء التوثيق اليدوي.

7- ضرورة تعليم الطلبة وتوعيتهم بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي وأدواته بشكل أخلاقي بدلا من منعه وهذا في التلخيص وتوليد الأفكار، مع التأكيد على ضرورة العودة للمصدر الأصلي للتوثيق لضمان الأمانة العلمية.

8- تخصيص حصص تطبيقية لطلبة الماستر، يتم فيها محاكاة عملية إنجاز بحث وثائقي كامل، من صياغة إستراتيجية البحث إلى التوثيق النهائي للمراجع.

9-إدراج وحدات تعليمية متخصصة في: التوثيق العلمي، وإدارة المراجع باستخدام برامج مثل Zotero و Mendeley مع توفير أدلة إرشادية (Manuals) مبسطة باللغة العربية واللغات الأجنبية حول معايير التوثيق (APA, ISO 690) وتوزيعها على الطلبة لتسهيل عملية الضبط البيبليوغرافي.

10- تشجيع الأساتذة للطلبة ومرافقتهم في استخدام أدوات البحث الرقمي والتوثيق العلمي خلال إعداد البحوث والمذكرات .

خاتمة

### خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت "استخدام أدوات البحث الوثائقي لدى طلبة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات"، لقد مكنتنا الدراسة الميدانية من رسم صورة دقيقة لواقع الممارسة البحثية حيث أن عملية البحث العلمي الأكاديمي انتقلت من الاعتماد على الوسائط التقليدية إلى الوسائط والأدوات الرقمية والذكية ، وقد أفضت النتائج العامة إلى جملة من الاستنتاجات:

-أكدت الدراسة وجود معرفة نظرية واسعة بمفهوم البحث الوثائقي لدى الطلبة وهي مكتسبة في الغالب من المقررات الدراسية، إلا أنها تفتقر إلى التكوين المنهجي التطبيقي الكافي، مما إنعكس سلباً على مستوى المهارات التقنية المتقدمة.

كما أثبتت النتائج أن الفرضيات التي وضعت في البداية محققة وصحيحة ؛ حيث كانت السيادة للأدوات الرقمية خصوصاً محركات البحث والمكتبات الإلكترونية في البحث العلمي، في حين تراجع استخدام الأدوات التقليدية بشكل ملحوظ، كما سجلت الدراسة ظهوراً قوياً لأدوات الذكاء الاصطناعي في مهام الترجمة وتلخيص المقالات وتوليد الأفكار، مما يشير إلى تحول جذري لدى الطلبة في عملية البحث.

رغم هذا التحول الرقمي إلا أنه لم يخل من تحديات ومفارقات؛ فقد تبين أن معايير السرعة وسهولة الاستخدام هي المحرك الأساسي لإختيار الأداة، في حين عامل المصداقية والموثوقية في مرتبة متأخرة، وهذا ما يفسر ضعف استخدام القواعد البيانات المتخصصة والروابط البولينية المتقدمة.

أما ما يخص الجانب التوثيقي، كشفت النتائج عن استمرار الإعتماد على التوثيق اليدوي وضعف التحكم في البرمجيات الآلية (Mendeley) وهذا ما جعل الطلبة يواجهون صعوبات تتعلق بتقييم المصادر والخوف من الوقوع في السرقة العلمية.

وبناء على هذا نستنتج أن إمتلاك المهارات التقنية في استخدام الأدوات لا يعني بالضرورة إمتلاك المهارات المنهجية. وعليه، أصبح من الضروري من تكثيف التكوين الميداني في مجال استخدام الادوات الرقمية خصوصا قواعد البيانات ومهارات البحث المتقدم والبوليني وكذلك دمج أدوات التوثيق الآلي والذكاء الاصطناعي ضمن الممارسات الأكاديمية لضمان مخرجات علمية تجمع بين السرعة والدقة والموثوقية.

البيئيو غرافيا

توثيق الهوامش وكذا المراجع اعتمدنا على معيار ISO690

أولا: المعاجم والقواميس:

- 1- أبو عمرو، شهاب الدين. قاموس المنجد: عربي. بيروت: دار الفكر، [دبت].
- 2- معجم المعاني الجامع. معجم عربي [على الخط]. [تاريخ الاطلاع: 08 أفريل 2026]. متاح على <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> :

ثانيا: الكتب بالعربية:

- 3- أحمد الدباس ، ريا . المرجع في علم المكتبات والمعلومات [ على الخط ] عمان : دار دجلة. 2008. [ تم الاطلاع عليه 25 افريل 2026]. متاح على الرابط: [https. noor-book.com](https://www.noor-book.com)
- 4- المشهداني ، سعد سلمان . منهجية البحث العلمي [ على الخط ] . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع. 2019. [ تم الإطلاع عليه 11 افريل 2026 ]. متاح على الرابط: [https. noor-book.com](https://www.noor-book.com)
- 6- الوردي ، زكي محمد ومجبل لازم المالكي . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية . ط2 . عمان : مؤسسة الوراق. 2002.
- 7- حلاوي، محمود مصطفى .منهجية البحث الأكاديمي [على الخط] بيروت: دار الرقم، 2010. متاح على Google Books :
- 8- السعيد مبروك ، ابراهيم. المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرار الإستراتيجي. [على الخط] القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر. 2012. [ تم الإطلاع عليه 27 افريل 2026 ] . متاح على الرابط: [https://archive.org-](https://archive.org)

9- سعيد بامفلح ، فاتن. اساسيات استرجاع المعلومات الإلكترونية [على الخط] الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.2006. [تم الإطلاع عليه 24 افريل 2026]. متاح على الرابط:

<https://ebook.univeyes.com>

10- قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. [على الخط] عمان : دار البازوري العلمية.1999 [ تم الإطلاع عليه 8 افريل 2026]. متاح على الرابط: <https://noor-book.com>

11- قنديلجي ، عامر وآخرون. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. [على الخط] عمان: دار اليازوري. 2014 [ تم الإطلاع عليه 8 افريل 2026] متاح على الرابط: [ttps://archive.org](https://archive.org)

12- وائل مختار ، اسماعيل . مصادر المعلومات [على الخط] عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.2012 [ تم الإطلاع عليه 13 افريل 2026 ] متاح على الرابط: <https://archive.org>

13- عوض النوايسة ، غالب. الدوريات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات [على الخط] عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.2015 [ تم الإطلاع عليه 10 افريل 2026 ] متاح على الرابط: <https://archive.org>

14- النجار ، محمد رضا ، مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية [على الخط] كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014 [ تم الإطلاع عليه 20 افريل 2026] متاح على الرابط <https://archive.org> :

### ثالثا: مقالات الدوريات:

15- أبو زريق ، يمنى جمال. مستوى المهارات البحثية وعلاقتها باستخدام محركات البحث الرقمية لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في برنامج الدراسات العليا، مجلة

جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية [على الخط] 2025، مج 16

ع 47، [تم الاطلاع عليه 01 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://journals>

.qou.edu

16- المستقل ، أنس والعاج خديجة .تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة البحث العلمي .

مجلة المقالات الدولية [على الخط] 2025، ع 05، [تم الإطلاع عليه 24 افريل 2026] متاح

على <https://iaj.ma> :

17-بحوصي، رقية وآخرون .مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه .

مجلة العلوم الإنسانية [على الخط] 2021، مج 10، ع 01 [ تم الاطلاع عليه

16 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

18-بديري، مليكة وبودودة، سعيدة .البحث الوثائقي والباحث المبتدى: من المكتبة التقليدية

إلى المكتبة الرقمية .الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية [على الخط] 2023، مج 15،

ع 02 [ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026]. متاح على :

<https://asjp.cerist.dz/en/article/228088>

19-بريشي ، مريامة ومهرية خليدة. طرائق التوثيق العلمي : APA ,MLA, CBE

وطريقة شيكاغو ، مجلة العلوم الإنسانية [على الخط] 2020، مج 04، ع 04 [ تم الاطلاع

عليه 16 افريل 2026] متاح على الرابط : <https://asjp.cerist.dz> :

20-بودربان، عز الدين وشعلال، سليمة .الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث

الوثائقي /المجلة الاردنية للمكتبات و المعلومات [على الخط] 2017، مج 59، ع 30. متاح

على <https://ajadi.weebly.com> :

21-بوراس، ياسين .نظام دليل شيكاغو في التوثيق .مجلة معالم [على الخط] 2019، مج

08، ع 11 . [ تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

22- بونيف، محمد لمين وولمين، نصيرة. الدوريات الالكترونية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية [على الخط]. 2020، مج 03، ع 02 [تم الاطلاع عليه 10 افريل 2026]. متاح على :

<https://asjp.cerist.dz>

23- بن محمد، ايمان. اساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، مجلة اللسانيات [على الخط] 2018، مج 24، ع 02 [تم الاطلاع عليه 10 افريل 2026] متاح على الرابط:

<https://asjp.cerist.dz>

24- تمورتبير، فاروق وجزايري، ياسين. مدى استعمال برامج إدارة البيانات البليوجرافية زوتيرو نموذجاً. مجلة علم المكتبات [على الخط] 2022، مج 14، ع 01 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

25- تيتيلة، سارة. برامج إدارة المراجع البليو غرافية (مندلي نموذجاً). مجلة المعيار [على الخط] 2021، مج 25، ع 55 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026]. متاح على :

<https://asjp.cerist.dz>

26- تهامي رمضان، شيماء. سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف، مجلة cybraians journal [على الخط]. 2020، ع 59 [تم الاطلاع عليه 11 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://journal.cybraians.info>

27- ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها، مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. 2017، مج ب، ع 47 [تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

<https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/2477/2620>

28- جزايري، سمير. التوثيق للمصادر والمراجع وفق معيار ISO 690. مجلة علم المكتبات. [على الخط] 2017، مج 12، ع [تم الاطلاع عليه 16 افريل 2026] 01. متاح على <https://asjp.cerist.dz/en/article/120123> :

29- جزائري، سمير. توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط] 2020، مج 20، ع 02. [تم الاطلاع عليه 06 افريل 2026] متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

30- حسونة، إسماعيل عمر وشاهيناز بكر محمود اللوح. تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. [على الخط] 2018، مج 6، ع 12 [تم الاطلاع عليه 06 افريل 2026]. متاح على :

<https://journals.qou.edu/index.php/jropenres/article/view/1666>

31- جدي بحرون، هناء. إستخدامات الإنترنت في إعداد البحث الوثائقي: الفرص والتحديات، مجلة دفاتر المتوسط [على الخط] 2022، مج 06، ع 02 [تم الاطلاع عليه 08 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz> :

32- حموي، نور الهدى. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات. مجلة المعيار [على الخط] 2024، مج 15، ع 01 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

33- حوطي، عتيقة وبودربان، عز الدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الإنترنت. مجلة RIST [على الخط] 2012، مج 20 [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

34- خنفر، رياض، 2023. الدور الاعلامي للفيسبوك في الوسط الجامعي: الصفحة الرسمية لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة الجلفة نموذجا، مجلة أوراق بحثية [على الخط] 2023 مج 03، ع 01 [تم الاطلاع عليه 11 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

35- سبتي، سهام وبن عجايمية، بو عبد الله. استراتيجيات البحث العلمي عبر الفضاء الرقمي وآليات تقييمه. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي [على الخط]. 2025، مج 12، ع 02 [تم الاطلاع عليه 22 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

36-سبتي، سهام وعباس، منير. استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. مجلة

حوليات جامعة الجزائر 1 [على الخط]. 2024، مج 38، ع 03. [تم الإطلاع

عليه 20 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

37-سهلي، مراد. استخدام مصادر المحتوى الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة لرسالة

للدراسات والبحوث الإنسانية [على الخط]. 2024، مج 09، ع 01 [تم الاطلاع عليه

16 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

38-شنيقل، نزار وكريم، مراد. تفعيل دور اخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي .

حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية [على الخط]. 2023، مج 17، ع 01 [تم

الإطلاع عليه 27 افريل 2026] متاح على <https://dpu.univ-guelma.dz> :

39-صحة، عائشة عفاف وآخرون. الاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية وفقا APA

و ISO 690. مجلة علم المكتبات [على الخط]. 2024، مج 16، ع [تم الاطلاع عليه

21 افريل 2026] 01. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

40-طوموز، عبد الكريم. فهارس البحث العلمي: تعريفاً وتطوراً واعداداً. مجلة العلوم

الانسانية [على الخط]. 2020، مج 4، ع 1 [تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026]. متاح على :

<https://asjp.cerist.dz>

41-عزة علي، موسى. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوثائق والأرشيف. المجلة

العلمية [على الخط]. 2024، ع [تم الاطلاع عليه 20 افريل 2026] 43. متاح على :

<https://journals.ekb.eg>

42-علوي، نجاة. طريقة التوثيق وفق نموذج APA. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية

والعلوم الإنسانية [على الخط]. 2020، ع [تم الاطلاع عليه 21 افريل 2026] 4. متاح على:

<https://asjp.cerist.dz>

43- غوار ، عفيف ، إدارة مصادر المعلومات في المكتبات ، مجلة الراصد العلمي [على الخط] 2017 ، ع02 ، [تم الإطلاع عليه 4 جوان 2026] متاح على الرابط :

<https://asjp.cerist.dz>

قرزيز ، أسماء. تنقيب البيانات الضخمة في المكتبات الرقمية: دراسة في المفاهيم وآليات التطبيق ، مجلة بليو غرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات [على الخط] 2021 ، مج03 ،

ع10 ، [تم الإطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

44- كداوة ، عبد القادر . الانترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية [على الخط].

2012 ، ع7 [تم الإطلاع عليه 16 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

45- كداوة ، عبد القادر . البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: شبكة الانترنت نموذجا .مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية [على الخط] 2021 ، مج 02 ، ع 03 [تم الإطلاع عليه 11 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

46- كسكس ، الميهوب وبن الطيب ، زينب . المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية

الجزائرية .مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية [على الخط] 2023 ، مج 7 ، ع

25 [تم الإطلاع عليه 14 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

47- لحواطي ، عتيقة . اخلاقيات البحث والنشر العلمي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي .

مجلة المعيار [على الخط] 2026 ، مج 30 ، ع 02 [تم الإطلاع عليه 21 افريل 2026]. متاح

على <https://asjp.cerist.dz> :

48- لموشي ، رزيقة وشواو ، عبد الباسط . إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة

الرقمية .مجلة التشريع الاعلامي [على الخط] 2025 ، مج 04 ، ع 2 [تم الإطلاع عليه

21 افريل 2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

49-مهمري، سهيلة. جاهزية جامعة سكيكدة لبناء مستودع رقمي اكايمي. مجلة البحوث

والدراسات الانسانية [على الخط] 2022، مج 16، ع02[تم الاطلاع عليه 14 افريل

2026]. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :

50-مي أكرم، ياسين. المكتبات الرقمية: المفاهيم والتحديات. المجلة العربية للنشر العلمي

[على الخط] 2022، ع48[تم الاطلاع عليه 08 افريل 2026]. متاح على

<https://asjp.cerist.dz>

51-مناد ، محمد ،. الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والحتمية الأخلاقية ، مجلة

التدوين [على الخط] 2023، مج15 ، ع01[تم الاطلاع عليه 14 افريل 2026] متاح على

الرابط: <https://asjp.cerist.dz>

52-مناصري ، نسيمه وحاج سالم عطية . اليقظة المعلوماتية كآلية لتحسين الصورة الذهنية

للمؤسسة ، مجلة الإعلام والمجتمع[على الخط] 2024 ، مج08 ، ع01 [تم الاطلاع عليه

20 افريل 2026] متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz> :

53- عباس قنبر ، هدى ونهاية محمد عبد علي. الفهارس الالكترونية الموحدة وتطبيقاتها في

المكتبات المركزية في الجامعة العراقية [على الخط] 2020 جامعة بغداد [تم الإطلاع

عليه 11 افريل 2026] متاح على الرابط:

<https://www.repository.uobaghdad.edu.iq>

### ثالثا : المذكرات:

54- بودربان ، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات : دراسة ميدانية

في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا[على الخط]. اطروحة دكتوراه ،

علم المكتبات . قسنطينة ، 2005: جامعة منتوري[تم الإطلاع عليه 01 افريل 2026] متاح

على الرابط: <https://archive>

- 55-نوقال ، فتيحة وآخرون . مهارات البحث الوثائقي في قواعد البيانات لظى طلبة ماستر العلوم الطبيعية والحياة بجامعة ابن خلدون تيارت SNDL نموذجا [على الخط] مذكرة ماستر ، علم المكتبات ، تيارت ، جامعة ابن خلدون ، 2022 [تم الإطلاع عليه 20 افريل 2026] متاح على الرابط <https://dspace.univ-tiaret.dz> .
- 56- بوقرن ، أمل وبومعزة أميرة. مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. مذكرة ماستر ، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قالمة، 2021 : جامعة 8 ماي 1945 [تم الإطلاع عليه 01 افريل 2026] متاح على الرابط: <http://dspace.univ-guelma.dz>
- 57- بوعمامة ، فريحة. واقع استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي لدى طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات : جامعة زيان عاشور نموذجا [على الخط]. مذكرة ماستر ، تكنولوجيا وهندسة المعلومات .الجلفة ، 2024: جامعة زيان عاشور [تم الإطلاع عليه 08 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://dspace.univ-djelfa.dz>
- 58- بن زايد ، عبد الرحمان ، 2012. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي : دراسة تحليلية [على الخط]. مذكرة الماجستير ، علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري [تم الإطلاع عليه 01 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://bu.umc.edu.dz>
- 59- شرطي ، حبيبة ولصيدة حبيبة إدارة الوثائق الأرشيفية بالجزائر : مصلحة أرشيف لولاية غليزان نموذجا [على الخط] مذكرة ماستر ، نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق . غليزان، 2016: جامعة عبد الحميد بن باديس [تم الإطلاع عليه 21 افريل 2026] متاح على الرابط: <https://e-biblio.univ-mosta.dz> :
- 60- قبايلي، لويذة وزعموم، أمل . دور الذكاء الاصطناعي في تطوير اساليب البحث العلمي في الجامعة .مذكرة ماستر [على الخط]. تيزي وزو: جامعة مولود معمري، 2025. متاح على <https://dspace.ummto.dz> :

61-كداوة، عبد القادر. تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية المركزية الجزائرية. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات. الجزائر: جامعة الجزائر 2، 2014.

62-لطرش ، فطوم. إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منه : دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة[على الخط]. مذكرة ماستر ، علوم الإعلام والاتصال. بسكرة، 2014 : جامعة محمد خيضر [تم الإطلاع عليه08افريل2026]متاح على الرابط: <https://archives.univ-biskra.dz>

### رابعاً : المحاضرات وتقارير التربص:

63-بونيف، محمد الأمين. البحث الوثائقي. محاضرة[على الخط]. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2025. متاح على <https://www.univ-msila.dz>

64-زراري، عواطف. ادوات البحث الوثائقي وتطبيقاتها في مجال السمي - البصري . مطبوعة بيداغوجية [على الخط]. الجزائر: جامعة الجزائر 3، 2021. متاح على : <https://fsic.univ-alger3.dz>

65-عديلة، محمد الطاهر. اساسيات البحث الوثائقي. محاضرة [على الخط]. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2021. متاح على <http://depot.univ-msila.dz>

66-فجيري ، حسبية . تقنيات البحث الوثائقي ، محاضرة [على الخط] العلوم الإجتماعية ، تيزي وزو : جامعة مولود معمري ، 2024 ، ص03 [تم الإطلاع عليه20افريل2026] متاح على الرابط <https://teleensm.ummtto.dz>

67-محمد، [الاسم الأول غير محدد] ومعمري، محمد. البحث الوثائقي. مطبوعة بيداغوجية [على الخط]. غليزان: جامعة احمد زبانه، 2025. متاح على <http://dspace.univ-relizane.dz>

68-محمد، نهياء. الفهارس الإلكترونية الموحدة وتطبيقاتها في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية. ورقة مؤتمرات [على الخط]. بغداد: جامعة بغداد، 2020. متاح على : <https://repository.uobaghdad.edu.iq/file/publication/pdf/ffb735f0-fef7-4ade-91ef-de57ed989d34.pdf>

### خامسا: المواقع الإلكترونية:

- 69-جامعة الجيلالي ليابس (Learn Univ SBA) البوابة الإلكترونية للتعلم [على الخط]. سيدي بلعباس. متاح على [http://learn\\_univ.sba.dz](http://learn_univ.sba.dz) :
- 70-جامعة جيجل (E-learning) منصة التعليم عن بعد [على الخط]. جيجل. متاح على : <http://elearning.univ-jijle.dz>
- 71-جامعة حمد بن خليفة. موقع المكتبة [على الخط]. قطر. متاح على <https://hbku-qa.libguides.com> :
- 72-جامعة خميس مليانة (Moodle UDBKM) منصة مودل التعليمية [على الخط]. عين الدفلى. متاح على <http://moodle.univ-dbkm.dz> :
- 73-موقع أكاديمية بي تي أس (BTS Academy) مفهوم البحث الأكاديمي [على الخط]. متاح على [https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=1877](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1877) :
- 74-موقع دراسة. خطوات استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية [على الخط]. متاح على <https://drasah.com/Description.aspx?id=8835> :
- 75-موقع (Scribd) المكتبة الرقمية العالمية [على الخط]. متاح على : <https://www.scribd.com>
- 76-موقع مبنعث. بوابة الدراسات العليا والبحث العلمي [على الخط]. متاح على : <https://www.mobt3ath.com>

77- **ARCHAMBAULT, Caroline.** Guides : Préparer sa recherche documentaire : Opérateurs booléens. [Disponible en ligne] Montréal : HEC Montréal. 2022. [Consulté le 8 avril 2026]. Disponible sur : <https://libguides.hec.ca/preparer-recherche-documentaire/operateurs>.

-78 **DEVAN, N.** Role of academic libraries in research. ResearchGate, [Available online]. 2020. Available from: <https://www.researchgate.net/publication/339473798>. [Accessed 27 April 2026].

-79 **HEDDOUCHE, Ourida.** L'intelligence artificielle dans le contexte universitaire : un aperçu sur son usage dans la rédaction académique. ATRAS Journal. . [Disponible en ligne]. 2024, vol. 5, n° 3. [Consulté le 1er avril 2026]. Disponible sur : <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/880/5/3/253675>

-80 **LAHRECHE, Rabah.** Usage de l'intelligence artificielle dans la recherche documentaire universitaire : perceptions et pratiques chez les étudiants de Master 1 en DLA à l'Université de Annaba. Revue Fasl El-Khitab. [Disponible en ligne]. 2025, vol. 14, n° 3. [Consulté le 1er avril 2026].

Disponible sur : <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/81/14/3/277148>

-81 **MOHAMMEDI, Nadia.** Digital Documentary Research in the Field of Humanities: A Study of Tools and Presentation of Sources. International Journal of Social Communication. . [Available online].

---

2025, vol. 12, no. 2, pp. 94–109[Accessed 7 April 2026]. Available from: <https://revue.univ-mosta.dz/index.php/ijsc/article/view/294>.

-82 **UNIVERSITÉ D'AVIGNON ET DES PAYS DE VAUCLUSE**. Méthodologie de la recherche documentaire : principes clés. Avignon : Université d'Avignon, Service Formation des Publics, [Disponible en ligne]. 2013. [Consulté le 8 avril 2026] Disponible sur : [https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/2013/08/Methodo\\_documentaire.pdf](https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/2013/08/Methodo_documentaire.pdf)..

-83 **UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA**. Course 3: Documentary Research (Introduction to Bibliographic Research). Béjaïa : E-Learning Université de Béjaïa, 2019. [Consulté le 8 avril 2026]. Disponible sur : <https://elearning.univ-bejaia.dz>.

84 **YARIMA, Forshimwa Goyol**. Information Search Strategy and Retrieval Tools in the 21st Century: Information Management in Nigeria Academic Libraries. Library Philosophy and Practice (e-journal). [Available online]. 2024. [Accessed 1 April 2026].

Available from: <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/8149/>.

الملاحق

## الإستبيان

إستبيان إلكتروني في إطار اعداد مذكرة ماستر تخصص ماستر هندسة  
وتكنولوجيا المعلومات الموسومة بـ " استخدام أدوات البحث الوثائقي  
لدى طلبة الماستر: طلبة علم المكتبات جامعة زيان عاشور الجلفة  
انموذجاً"

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى استخدام أدوات البحث الوثائقي لدى  
طلبة الماستر تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات قسم علم المكتبات  
الجلفة في إنجاز وإعداد بحوثهم العلمية الاكاديمية  
لهذا نرجو منكم التعاون معنا في إنجاز هذه الدراسة من خلال إجابتكم  
على أسئلة الإستبيان اجابتكم لن نستخدم إلا لغرض علمي  
لكم منا خالص الشكر والإحترام والتقدير.

1- المستوى الدراسي:

1 -ماستر

2 -ماستر

المحور الاول: معرفة الطلبة بالبحث الوثائقي

2 هل لديك معرفة بمفهوم البحث الوثائقي؟

-نعم

-لا

3-من أين اكتسبت هذه المعرفة؟

-المقررات الدراسية

-المكتبة الجامعية

-الإنترنت

-الأساتذة

-أخرى.....

4 -هل تلقيت تكويناً حول أدوات البحث الوثائقي؟

-نعم تكوين كافٍ

-نعم تكوين محدود

-لا

5 - إذا كانت الاجابة بنعم اين تلقيت التكوين؟

المحور الثاني: مهارات وتقنيات البحث الوثائقي

6- ما المهارات والتقنيات التي تعتمد عليها في البحث الوثائقي؟

- تحديد الكلمات المفتاحية
- البحث المتقدم
- البحث البوليفاني
- البحث داخل النص الكامل
- تقييم مصداقية المصادر

7 ما مدى قدرتك على استخدام تقنيات البحث الوثائقي؟

- عالية
- متوسطة
- ضعيفة

المحور الثالث: استخدام الأدوات التقليدية

8 ما الأدوات التقليدية التي تستخدمها في البحث العلمي؟

- الكتب والمراجع المطبوعة
- الموسوعات والمعاجم
- الدوريات المطبوعة
- الرسائل الجامعية المطبوعة
- الببليوغرافيات
- الفهارس التقليدية
- الوثائق الارشيفية

9-مدى استخدامك للأدوات التقليدية:

- دائماً
- أحياناً
- نادراً

10- هل تلجأ إلى المكتبة الجامعية للحصول على مصادر تقليدية؟

- دائماً
- أحياناً
- نادراً

المحور الرابع: استخدام الأدوات الرقمية

11-مدى استخدامك للأدوات الرقمية:

- دائماً
- غالباً
- أحياناً
- نادراً

12 ما أكثر أداة رقمية تعتمد عليها؟

- الفهارس الإلكترونية
- محركات البحث الأكاديمية
- المكتبات الرقمية
- الدوريات الإلكترونية
- قواعد البيانات الأكاديمية
- الكتب الإلكترونية

المستودعات الرقمية

.....اخرى:

13 أي نوع من أدوات البحث الوثائقي تعتمد عليه أكثر في بحوثك الأكاديمية؟

الأدوات التقليدية

الأدوات الرقمية

كلاهما معا

14- ما سبب تفضيلك لهذا النوع من الأدوات؟

السرعة في الوصول إلى المعلومات

سهولة الاستخدام

توفر المصادر

المصداقية العلمية

توجيهات الأساتذة

- التنوع في أنواع المصادر

حدثة المعلومات

المحور الخامس: الذكاء الاصطناعي

15- هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

دائماً

احياناً

غالباً

نادراً

لا أستخدامها

16- ما استخداماتك للذكاء الاصطناعي؟

- تلخيص المقالات
- البحث عن المراجع
- توليد الأفكار
- تحليل المعلومات
- المساعدة في التوثيق
- المقارنة بين الدراسات
- اكتشاف الفجوة البحثية
- ترجمة النصوص
- توثيق المراجع

17- مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل البحث الوثائقي:

- كبيرة جداً
- كبيرة
- متوسطة
- ضعيفة
- منعدمة

18- اذكر اسماء ادوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها:

.....

**المحور السادس: التوثيق والتحديات**

19- ما أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء البحث؟

- ضعف البحث في قواعد البيانات
- صعوبة تقييم المصادر

- نقص المصادر العلمية
- صعوبة الوصول إلى الوثائق
- ضعف الإنترنت
- صعوبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
- الخوف من الوقوع في السرقة العلمية

20- هل تحتاج إلى تكوين إضافي في أدوات البحث الوثائقي؟

نعم

لا

21- هل تواجه صعوبة في استخدام قواعد البيانات الاكاديمية؟

نعم

أحياناً

لا

22- ما الأدوات التي تعتمد عليها في التوثيق؟

-التوثيق اليدوي

-خاصية التوثيق في Word

-أدوات التوثيق الآلي

-Mendeley

-Zotero

23- العوامل المؤثرة في اختيارك لأداة البحث الوثائقي؟

-سهولة الاستخدام

-سرعة الوصول للمعلومات

-توفر المصادر

-مصادقية المعلومات

- توجيهات الاساتذة

24-هل تواجه صعوبة في توثيق المصادر وفق المعايير الاكاديمية؟

-نعم

-أحياناً

-لا

25-ما أنظمة التوثيق التي تعرفها أو تستخدمها؟

- APA

-ISO690

-شيكاجو

الملحق رقم(2) صور خاصة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقسم علم المكتبات



الملحق رقم(3) صور خاصة بإدارة قسم علم المكتبات



الملحق رقم(4) صور خاصة بالمدخل الرئيس لقسم علم المكتبات



الملحق رقم(5) صورة خاصة بالمبنى الداخلي لقسم علم المكتبات

